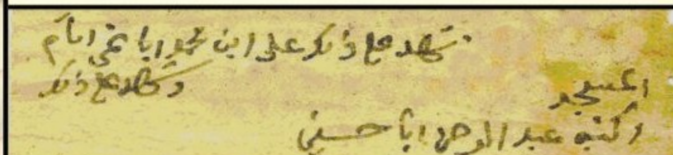
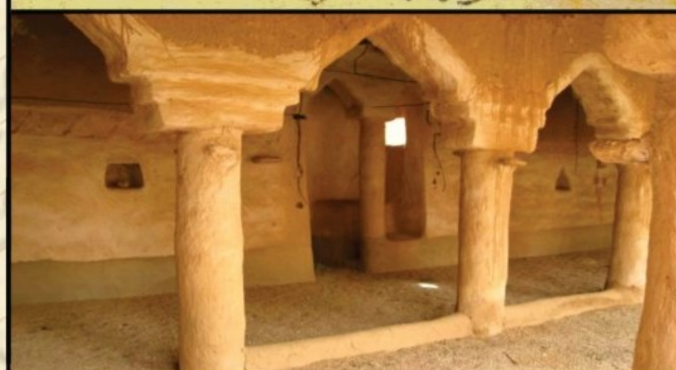
الشيخ

علي بن محمد آل أبا نمي

(.... ـ ١٢٢٥هـ)

إمامُ جامعِ الرُّوَيْضَةِ بِسُدَيْر زمن الدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ الأُولَى


شهد على ذلك علي ابن محمد ابا نمي امام
المسجد
وشهد على ذلك
وكتبه عبد الرحمن ابا حسين



إعداد

خالد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم أبا نمي

(١٤٤٠هـ)

الشيخ علي بن محمد آل أبا نمي
إمام جامع الرويضة بسدير زمن الدولة السعودية الأولى
إعداد خالد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم أبا نمي

الشيخ

علي بن محمد آل أبانمي

الشيخ

علي بن محمد آل أبانمي

(.... ١٢٢٥هـ)

إمام جامع الرويضة بسدير زمن الدولة السعودية الأولى

إعداد

خالد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم أبانمي

(١٤٤٠هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أُهدي هذا الكتاب إلى ..

- والدايَ الكريمينِ حفظهما الله
- جميع أفراد أُسرتي الكرام (آل أبانمي)
- جميع أهالي بلد الرُّويضة الكرام
- كلِّ من أعانني على إنجازه بوثيقة أو معلومة
- كلِّ مُحبٍّ لأهل الفضل والأخيار
- كلِّ مُحبٍّ للتّاريخ ولتراجم الرِّجال

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فبعد الحاح من الابن خالد وفقه الله علىّ بأن أقدم له هذا الكتاب الموسوم (الشيخ علي بن محمد آل أبا نمي أمام الرويضة بسدير زمن الدولة السعودية الأولى)، تصفحته فألفيته نافعاً في تغطية جانب مهم من الجوانب التاريخية والمعرفية في بلدتنا الرويضة وبعض أعلامها. فيما قام به من تعريف بالرويضة (نشأة وموقعاً) ومساجدها وأطوار بنائه وأقسامه وتوابعه، وما قام به من ترجمة للشيخ علي رحمه الله ومن تبعه في إمامة جامع الرويضة وما يندرج تحت ذلك من نفائس وتوابع للبحث ليس بالأمر اليسير، سيما أنه كما ذكر في مقدمته استقى معلوماته من وثائق وروايات شفهية لا يتيسر الحصول عليها بكل يسر وسهولة الأمر الذي قد لا يعيه على حقيقته إلا من مارس البحث وذاق معاناته، لذا أسأل الله أن ينفع به ويسدده في جميع أبحاثه.

كاتبه

عبدالرحمن بن عبدالكريم أبا نمي

١٤٤٠/٤/١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فبعد إلحاحٍ من الابن خالد - وفقه الله - عليَّ بأن أقدِّم له هذا الكتاب الموسوم (الشيخ علي بن محمد آل أبانمي - إمام الرُّويضة بسدير زمن الدولة السعودية الأولى)؛ تصفحته فألفيته نافعاً في تغطية جانب مهم من الجوانب التاريخية والمعرفية في بلدتنا الرُّويضة وبعض أعلامها.

فما قام به من تعريف بالرُّويضة «نشأةً وموقعاً»، وبمسجدها وأطوار بنائه وأقسامه وتوابعه، وما قام به من ترجمةٍ للشيخ علي - رحمه الله - ومن تبعه في إمامة جامع الرُّويضة وما يندرج تحت ذلك من تفاصيل وتوابع للبحث؛ ليس بالأمر اليسير، سيَّما أنه كما ذكر في مقدمته استقى معلوماته من وثائق وروايات شفهية لا يتيسر الحصول عليها بكل يُسر وسهولة، الأمر الذي قد لا يعيه على حقيقته إلا من مارس البحث وذاق معاناته.

لذا أسأل الله أن ينفع به ويسدده في جميع أبحاثه.

كاتبه

عبدالرحمن بن عبدالكريم أبانمي

٨/ ٤/ ١٤٤٠هـ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام الأتمَّان الأكملان على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيِّنا وقائدنا وإمامنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين،

أمَّا بعد ..

فإنَّ البحث في التَّاريخ مهمَّة شاقَّة، لا سيَّما إذا كانت مصادر الباحث معتمدة بالدَّرجة الأولى - بعد الله - على الوثائق والرِّوايات الشَّفهيَّة فقط، الَّتي يَصْعُب استخراجها من كثيرٍ من أصحابها، بخلاف الباحث التأريخي الَّذي يجد بُغيَتَهُ ومعلوماته في الكُتب المطبوعة، أو المخطوطات المحفوظة في المراكز الثَّقافيَّة العامَّة؛ فإنَّ مهمَّته أيسر.

وبين يدي هذا الكتاب؛ أتحدَّثُ عن شيءٍ من تاريخ الإمامة في جامع بلد الرُّويضة بسدير (رويضة آل أبانمي)، وعن أقدم من عَرَفْتُ من أئمَّتها.

وقد سبق أن كتبتُ عن ذلك مقالاً منشوراً في موقع (شبكة الألوكة) بتاريخ ٧/ ٦/ ١٤٣٨هـ تحت عنوان (الشَّيخ علي بن محمد آل أبانمي أقدم من عرفتُ اسمه من أئمَّة مسجد بلد الرُّويضة بسدير)، وقد أشار عليَّ ابن العم الفاضل ماجد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن أبانمي بتاريخ ١١/ ٨/ ١٤٣٩هـ أن أُفْرِدَ الموضوع في كتابٍ مستقلٍ، أُضيفُ إليه بعض ما

بدا لي من إضافات وفوائد، وبعد التَّأمُّل وجدتُ رأيه سديداً موفَّقاً وجيهاً، فتوكَّلتُ على الله وبدأتُ بذلك؛ وقسَّمت هذا الكتاب إلى خمسة مباحث مختصرة، ومُلْحقٌ وخاتمة، على النَّحو التَّالي:

١- **بلد الرُّويضة** «موضع الجامع».

٢- **أطوار بناء جامع الرُّويضة.**

٣- **الشَّيخ علي أبانمي.**

٤- **أئمَّة جامع الرُّويضة بعد الشَّيخ علي،** وفيه (مطْلبٌ في مَن تولَّى الأذان في ذلك الجامع).

٥- **ديوانُ الأوقاف على الإمام والسِّراج والصُّوَّام في بلد الرُّويضة.**

٦- **مُلْحقٌ ببعض الوثائق ذات العلاقة.**

٧- **خاتمة وتوصيات.**

هذا وأسأل الله التوفيق والسَّداد والمغفرة، لي ولمن ترجمتُ له، ولمن أمَّن على ذلك، كما أسأله العون على كتابة المزيد من التَّراجم لأولئك الفضلاء الَّذين رحلوا وبقيتْ آثارهم وسِيرهم متناثرة في الوثائق وفي صدور الرِّجال، ممَّن لم يُكتب عنهم وطَوَت الأيام والنِّسيان تاريخهم وسِيرهم العطرة.

كما أسأله تعالى أن يوفِّقني لخدمة ما من شأنه نفعٌ لطالب العلم والمعرفة، ولسدِّ ثغراتٍ فارغةٍ مغفولٍ عنها من تاريخ منطقتنا وأُسرها وأعلامها.

ولمن رأى نقصاً أو لَمَحَ استدراكاً؛ **أقول له:** لا تبخل على أخيك بالنُّصح والإفادة، فنشر العلم زكاته.

هذا وصلَّى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

كتبه الفقير إلى عَفْوِ ربِّه القدير

خالد بن عبدالرَّحمن بن عبدالكريم بن عبدالله أبانمي

حُرِّرَ في مدينة الرِّياض في يوم الأربعاء

الموافق ٤/ ٤/ ١٤٤٠هـ

جوال/ ٠٥٥٥٤٦٦٨٧٢

الرُّويضة

الرُّويضة: تصغير رَوْضة، وهي مُسْتَقَرُّ السَّيل المُنْبِتَة؛ وهي إحدى بلدان منطقة مُنَيْخ في سدير[(١)]، تقع في الجهة الشَّماليَّة الغربيَّة من المنطقة، متربَّعةً على سفح جبال طويق، حيث تبعد عن حافَّة جبال طويق المُشرِفة على الحمادَّة ٧.٥ كلم جهة الشَّرق، وتبعد عن بلد الخيس ٣ كلم جهة الشَّرق أيضاً، وتبعد عن بلد المجمعة ٢٠ كلم جهة الغرب.

تتوسط هذه الرَّوضة الصَّغيرة سلسلتي جبالٍ تحُدُّها من الشَّمال والجنوب، وهي ملتقىً لِعِدَّة شعابٍ تجتمع فيها آتيةً من الغرب والشَّمال الغربي والجنوب الغربي، وفي هذا يقول الشَّاعر عبدالله بن علي بن ناصر أبانمي (ت١٣٢٠هـ تقريباً) واصفاً موقع بلده[(٢)]:

---

(١) **مُنيخ**: اسم يُطلق على الجزء الشمالي من منطقة سدير، وتَشْمل من البلدان (المجمعة وحرمة والرُّويضة والخيس والعمار وأُشي وظلما وجوي والحاير).

(٢) رواها لي مشكوراً الأُستاذ الرَّاوية سليمان بن محمد بن علي العجيمان (١٣٥٥- ١٤/ ٢/ ١٤٣٧هـ) رحمه الله.

أوردتُ هذا البيت في كتابي (ديوان الفخر والمديح في آل أبانمي)، الصادر في شهر محرَّم من عام ١٤٣٦هـ، وقد لفتَ انتباهي ابن خال والدي الأستاذ أحمد بن عبدالله بن أحمد أبانمي – في تعليقٍ خطِّيٍّ له على إحدى نُسخ ذلك الكتاب مُؤرَّخ في ١٢/ ٢/ ١٤٣٦هـ – إلى رواية أُخرى لهذا البيت، تنسبه لإحدى فتيات البادية الَّتي نَزَلَتْ مع أهلها بالقرب =

ترى مَنْزِلي من دون قارة حطاطيبا   يمين الفروثي نازلٍ وَسْطْ شِعْبَانِ

وهذه الشِّعاب هي:

- **شعيب الرُّويضة**، الآتي من الغرب، مبدؤه سفح جبال طويق، وهو استمرار لشعيب الخيس.
- **شِعْبة المُهَدْشِيَّة**، الآتية من الغرب الجنوبي لِتَلْتَقي في شعيب الرُّويضة عند انتهاء الأرض المسمَّاة بـ (العامريَّة) من أراضي الخيس وبداية منطقة (المثناة) من أراضي الرُّويضة.
- **شعيبا المصيدير «الكبير والصغير»**، الآتيان من الغرب الشَّمالي ليجتمعا في بلد الرُّويضة.
- **شِعْبة أم خُرَيْر**، الآتية من الجنوب الغربي، محاذية لشعبة المُهَدْشِيَّة من جهة الشَّرق.

= من الرُّويضة في صيف إحدى السَّنوات، مجاورين لمزرعة الشَّاعر المذكور، تقول تلك الرِّواية أنَّ تلك الفتاة بَعَثَتْ بعد رحيلهم لتتبُّعِ الكلأ ببيتين ترحيبين لشاعرنا، تقول فيهما:

يا من يودِّي لي سلامٍ بترحيبا   لمن كان مفجوعٍ على نجل الاعيانِ

ترى منزله من دون قارة حطاطيبا   يمين الفروثي نازلٍ وَسْطْ شعبانِ

فلمَّا بَلَغه ذلك السَّلام؛ ردَّ عليها السَّلام بأبيات ليس المقام مقام إيرادها - أوْرَدَها ابن الخال أحمد في كتابه (شعراء الرُّويضة بسدير، صـ٣٤) الصادر في شهر ربيع الثاني من عام ١٤٣٦هـ؛ وما يعنينا من البيت المعنيِّ - أيَّاً كان قائله - هو وصْفُهُ لموقع بلد الرُّويضة.

- **شِعْبَة الوسيعة،** الآتية من الجنوب الغربي محاذية لأم خُرَيْر من جهة الشَّرق، لِتَلْتَقي في شعيب الرُّويضة في الموضع المشهور بـ (الرَّوْبة) بعد التقاء الشِّعاب السَّابقة في الموضع المعروف بـ (البلاد) من قرية الرُّويضة، واتِّجاه سيلها شرقاً نحو المجمعة.

فشعيب الرُّويضة يعتبر رافداً من روافد وادي المشقر الَّذي يمُرُّ ببلد المجمعة، ويتعدَّاها حتَّى يصُبَّ في روضة الخُفَيْسة، وهو المُسمَّى قديماً بـ(وادي النَّمل)؛ وفي هذا يقول الشَّاعر عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم العبداجبَّار أبانمي (ت١٣٧٠هـ)، مُجيباً على استفسار محاورٍ له من أهل الكويت يُدْعى ابن غصَّاب، عندما سأله عن موضع بلده:

أنـا ديـرتي في فـرع وادٍ مـن وطـن عـثمان
عسـى السـحايب يـا ابـن غصـاب تسـقيها[١]

عسى الرُّويضـة للحيا وتنبـت الريضـان
عسـى الغـنم مـا تـنتهي عـن مـفاليها[٢]

(١) الوادي المشار إليه هو وادي المشْقَر، الَّذي يَمُر بالمجمعة؛ ووطن عثمان: هو المجمعة؛ والفرع المشار إليه هو شعيب الرُّويضة.

(٢) هكذا سمعتها من الرَّاوية سليمان بن محمد العلي العجيمان، وأظنُّها (.. من مفاليها).

ويقول العم محمد بن عبدالمحسن بن محمد العبدالمحسن أبانمي (م ١٣٥٣هـ)، واصفاً بلده[١]:

لي ديـرةٍ يانـاس مـا اطيـب هواهـا — شرقـيّ ضـلع طويـق في حـد فيضـهْ
غـربٍ عـن الفيحـا مواقـع بْناهـا — ياجاهـلٍ فيهـا تراهـا الرُّويضـهْ
نخيلهـا في القـيظ حلـوٌ نماهـا — ياحلوهـا لا حـلّ حـزَّة مقيظـهْ
دارٍ لنـا مـن شَرْب مـن زيـن ماهـا — مَلْـزوم زيـن الشِّـعِر يَبْـدِي قِريضـهْ
أبـانميّ جـدِّي قـديمٍ بناهـا — وحنَّـا الخَلَـفْ عقْبـه وفيهـا نعيضـهْ
نحبَّهـا حـبٍّ بعـدَّة حصـاها — ونَفْخَـر بقولتنـا مـن أهـل الرُّويضـهْ

ويشترك مع بلد الرُّويضة في هذا الاسم العديد من البلدان والمواضع في نجد، لذا صار لزاماً التَّمييز بين تلك الْمُسمَّيات بالإضافة عند التَّعريف بها، ومن تلك البلدان رويضة المحمل الَّتي رُبَّما أُضِيفَتْ إلى أهلها (السْهول)، فيُقال: (رويضة السْهول)، ومن تلك البلدان أيضاً الرُّويضة المجاورة لِبَلد

(١) حرفُ الـ(م) قَبْلَ التَّاريخ = أرمُزُ فيه إلى تاريخ الميلاد، وأنَّ الرَّجل المعنيِّ بذلك التَّاريخ ما زال على قيد الحياة، نسأل الله أن يُمتِّع الجميع على طاعته، وللإحاطة فإنَّ العم محمد بن عبدالمحسن فاقد للذَّاكرة وقت تصنيف هذا الكتاب، بل منذ قرابة سبع سنوات، نسألُ الله أن يمنَّ علينا وعليه بالصَّحة والعافية، وأن يجعل ما أصابه رفعة في درجاته؛ وقد زوَّدني بهذه القصيدة مَشْكوراً ابن العم عبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالمحسن أبانمي وابنه أنس.

القويعيَّة، الَّتي رُبَّما أُضِيفَتْ إلى منطقة العَرضْ الَّتي تقع بها (عرض باهلة)، وتضاف رويضتنا موضع التَّعريف تارةً إلى الأُسرة الَّتي أنشأتها وهي مادَّتها الأساسيَّة (آل أبانمي)، فيُقال: (رويضة آل أبانمي)[1]، وتارةً أخرى تُمَيَّزُ بالإضافة عند التَّعريف بها إلى البلد المجاور لها، فيُقال (رويضة الخيس)، أي الرُّويضة المجاورة لبلد الخيس[2]؛ وفي أحيانٍ قليلة تضاف إلى المنطقة الَّتي تقع بها، فيُقال (رويضة سدير).

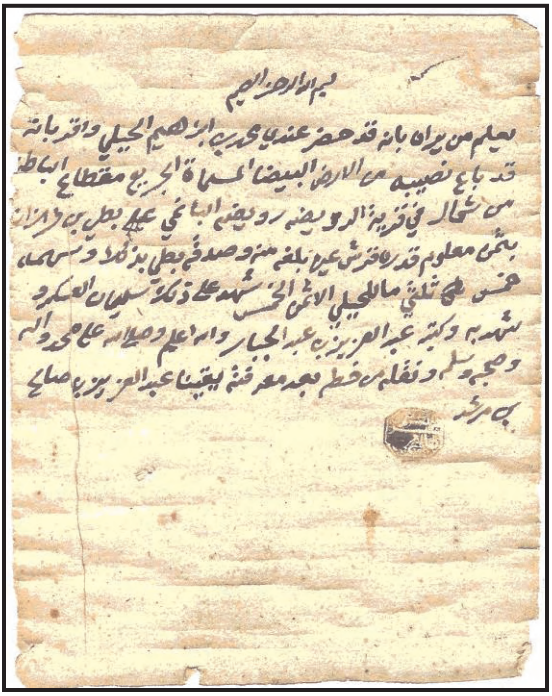
---

(١) انظر الوثيقتين رقم: (١،٢).

(٢) كما يُميَّزُ بلد الخيس في أحيانٍ قليلة بالإضافة عند التَّعريف به إلى بلد الرُّويضة المجاور له، فيقال (**خيس الرُّويضة**)، وفي أحيانٍ أُخَر يُضاف عند التَّعريف به إلى شخصيَّة تاريخيَّة مشهورة في منطقة سدير، وردَ لها ذِكرٌ في بعض الأحداث التَّاريخيَّة؛ هو محدث الْحُدَيْثَة العمْرَوي التَّميمي، فيقال (**خيس آل محدث**)، وذلك أنَّه وذرِّيَّته استوطنوه في فترة ما (أوردتُّ شواهد من ذلك في كتابي عن أُسرتي قيد الإعداد «**أُسرة أبانمي: نسبها ومواطنها**»، سهَّل الله إخراجه).

الوثيقة رقم: (١)

(عقد مبايعة على عقار في بلد الرُّويضة، منقول من خطِّ قاضي سدير في حينه، الشَّيخ عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبَّار، سُمِّيَت فيه بلد الرُّويضة برويضة آل أبانمي؛ نقله قاضي سدير في حينه الشَّيخ عبدالعزيز بن صالح بن موسى ابن مرشد (ت١٣٢٤هـ))



نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

يعلم من يراه بأنَّه قد حضر عندي محمد بن إبراهيم الحيلي(١)، وأقرَّ بأنَّه قد

---

(١) إحدى أُسر سدير في القرن الثَّالث عشر الهجري، لها أملاك في المجمعة والغاط والزلفي، =

باع نصيبه من الأرض البيضاء المسَّاة الجزيع، مقطاع الباطن من شمال[١]، في قرية الرُّويضة، - رويضة البانمي -، على بطي بن فرزان[٢]، بثمنٍ معلوم، قدره قرش عين، بلغه منه، وصدَّقه بطي بذلك، وسهمه خُمس ثُلُثي ما للحيلي إلاّ ثُمن الخُمس، شهد على ذلك سليمان العسكر، وشهد به وكتبه عبدالعزيز ابن عبدالجبَّار[٣]، والله أعلم، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم؛ ونقله من خطِّه بعد معرفته يقيناً عبدالعزيز بن صالح بن مرشد[٤].«الختم»).

= ولا أعرف إن كان لهم بقيَّة، غير أنَّ لهم قرابة مصاهرة مع أسرة العويدي أهل ثادق، فغالية بنت سليمان الحيلي - وهي عمَّة البائع في هذه الوثيقة - زوجة لإبراهيم ابن عويدي، ساكن ثادق.

(١) هذه الأرض هي موضع مزرعة الشَّماليَّة من مزارع منطقة المثناة في بلد الرُّويضة، الَّتي غرسها بطي الهبَّاس، الواقعة غرب مدرَّج الرُّويضة، يحدُّها من الجنوب مجرى شعيب الرُّويضة، ومن الشَّمال الضلع، ومن الغرب نهاية الجزع، ومن الشَّرق أرض المدرَّج، والأخيرة ملك لآل أبانمي حتَّى الآن؛ وأساس هذا الجزع للنَّاصر أبانمي، ذُرِّيَّة ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي، والجزء الَّذي تملَّكوه الحيلي منها دَرَجَ عليهم من ورثة عبدالمحسن بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

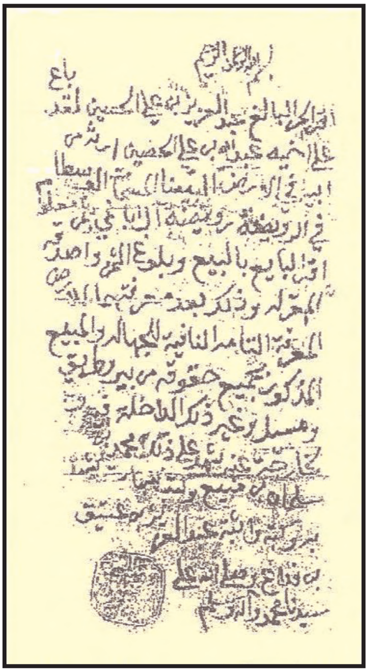
(٢) هو بطي بن فرزان ابن هبَّاس العبيدي السهلي، جد أسرة الهبَّاس أهل الرُّويضة.

(٣) هو الشَّيخ عبدالعزيز بن الشَّيخ عثمان بن عبدالجبَّار، من آل شبانة من الوهبة من تميم، قاضي سدير منذ عام ١٢٤٣هـ، حتَّى وفاته في عام ١٢٧٣هـ.

(٤) هو الشَّيخ عبدالعزيز بن صالح بن موسى بن مرشد المرشدي العنزي (ت١٣٢٤هـ)، قاضي سدير منذ عام ١٢٧٣هـ، حتَّى عام ١٢٩٥هـ (تقريباً).

الوثيقة رقم: (٢)

(عقد مبايعة على عقار في بلد الرُّويضة، بخطِّ الشَّيخ عبدالعزيز بن عتيق الفدَّاغ، أحد كُتَّاب بلد الغاط، سُمِّيَت فيه بلدة الرُّويضة بـ «رويضة آل أبانمي»)[(١)]



نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

أقرَّ الحُر البالغ عبدالعزيز بن علي الحصيِّن، لقد باع على أخيه عبدالله بن علي الحصيِّن، إرثه من أبيه في الأرض البيضاء المُسَّماة الوسطى[(٢)]، في

(١) هذه الوثيقة منقولة من كتاب:(وثائق من الغاط)، الحربي. فايز بن موسى البدراني، ط١، جـ١، صـ٤٦٤؛ وقد قدَّر المؤلِّف تاريخها بعام ١٢٦٥هـ.

(٢) **الوسطى**: إحدى مزارع الموضع المسمَّى بـ (الرَّكايا)، من مواضع قرية الرُّويضة، تقع بين مزرعتَي الوسيطى والغويريَّة؛ وما يخص الحصيِّن منها الجزء الشَّمالي، المعروف =

الرويضة، رويضة آل أبانمي، بثمنٍ معلوم، أقرَّ البايع بالبيع وبلوغ الثَّمن، وأصْدَقَهُ المُقَرُّ له، وذلك بعد معرفتهما بالأرض، المعرفة التَّامة، النَّافية للجهالة، والمبيع المذكور بجميع حقوقه، من بير وطريق ومسيل وغير ذلك، الدَّاخلة فيه والخارجة عنه، شهد على ذلك محمد بن سليمان بن منيع، وكتب شهادته وشهد به وكتبه وأثبته عبدالعزيز بن عتيق ابن فدَّاغ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وسلَّم. «الختم»).

وشأنُ هذه البلدة كشأن الكثير من البلدان، الَّتي تبدأ من بئرٍ تُحْفَر، فنخلٍ يُغرس، فقصرٍ يُشيَّد، فأبناء وأحفاد يَتوسَّعون بالفلاحة والبناء؛ ففي النِّصف الأوَّل من القرن الثَّاني عشر الهجري، وفي حُدود عام ١١٣٠هـ (تقريباً)، تطلَّعتْ هِمَّةُ الجد علي بن عبدالله بن محمد آل أبانمي الوهيبي الحنظلي التَّميمي وأبناؤه الأربعة (محمد وإبراهيم وحمد وعبدالله) إلى إنشاء بلدٍ لهم يختصُّون به ويتوسَّعون فيه، فقام وأبناؤه بحفر البئر النواة لإنشاء هذا البلد[١]، وانتقل إليها هو وأبناؤه من بلد الخيس[٢].

= بـ (فيد الحصنان)، وقد باعه عبدالله بن علي الحصيِّن المذكور بتاريخ ربيع الأوَّل ١٢٩٤هـ، وقد تم تداوله بيعاً وشراءً حتى استقر في ملك آل عثمان أبانمي.

(١) أُقَدِّرُ - لعدَّةِ حيثيَّات - أنَّ الجد علي أبانمي عاش في الفترة ما بين منتصف القرن الحادي عشر ومنتصف القرن الثَّاني عشر الهجريين (١٠٥٠-١١٥٠هـ).

(٢) تجدر الإشارة هنا إلى أنَّ المؤرِّخ والنَّسَّابة النَّجديّ الشَّهير؛ الشَّيخ إبراهيم بن صالح =

وعن نشأة فكرة إنشاء هذا البلد؛ تقُولُ الرِّواية: إنَّ الجد علي أبانمي استحسن هذه الرَّوْضة الصغيرة الخصبة، الواقعة في مُلْتقى عدَّة شعاب، فبعَّلها في أحدِ المواسم[(١)]، وفي العام الَّذي يليه حفر بها بئراً وغرس نخلاً[(٢)]؛

= ابن عيسى (١٢٧٠-١٣٤٣هـ)، أَوْرَدَ خبر إنشاء الجد علي أبانمي وأبناؤه الأربعة لبلد الرُّويضة، وذلك في وثيقتين؛ ذَكَرَ فيهما أنَّها أُنشئت عام ١١٩٨هـ، وبعد تحقيقي لهاتين الوثيقتين، وعرضهما على ما في يديَّ من وثائق الأُسرة، خَلَصْتُ إلى أنَّ تأريخه غير دقيق، ولعلَّه اجتهاد منه أو ممَّن نَقَلَ عنه في تقدير زمن الإنشاء، من خلال حسبةٍ - غير دقيقة - للأجيال، مقارنة بسلسلة نسب أحد أحفاد المُنْشِئ في زمن المُقدَّر - والله أعلم -؛ فهذا التَّاريخ بعد وفاة الجد علي أبانمي قطعاً، بل بعد وفاة أغلب أولاده، ما عدا ابنه عبدالله الَّذي لا أستبعد أنَّه أدرك مطلع القرن الثَّالث عشر الهجري.

انظر الوثائق رقم: (٣،٤،٥).

وقد توسَّعتُ في الحديث عن نشأة بلد الرُّويضة في كتابي عن أُسرة أبانمي (قيد الإعداد) المذكور آنفاً، سهَّلَ الله إخراجه.

وكما أنَّ ابن عيسى قد أخطأ في تأريخ الإنشاء، فقد أخطأ أيضاً في اسم أحد أبناء الجد علي أبانمي، وفي اعتباره جميع آل أبانمي الَّذين في الرُّويضة والخيس والغاط من ذُرِّيَّة علي المذكور، وبيان ذلك بأدلَّته أوردتُه في كتابي المشار إليه أعلاه.

(١) **التَّبْعِيلُ**: هو حَرث الرِّياض غير المملوكة، وبذرها بالحبوب في بداية موسم الأمطار، لتَرتَوِي من مياه السُّيول.

(٢) خبر تملُّك الجد علي لهذا الموضع لَمَّا أعجبه مشهور ومستفيض ومتواتر عند جمعٍ من كبار السِّن في العشيرة، غير أنَّ ابن العم محمد بن عبدالله بن محمد البِنْعَلِي أبانمي (م ١٣٧٥هـ) تفرَّد بإخباري بروايته عن جمعٍ من كبار من أدْرَكَ من إخبارِيِّي العشيرة، وسمَّى لي منهم =

وقد حدَّثني الوالد عبدالرَّحمن بن عبدالكريم أبانمي (م١٣٥٧هـ) – حفظه الله – وغيره، أنَّ البئر الَّتي حفرها الجد المُنْشِئ هي المسماة بـ (أُمْ قصر)، الواقعة في وسط «البلاد» من مواضع بلد الرُّويضة، ممَّا يلي مجرى شعيب الرُّويضة من الجنوب، وهي بئر مزرعة الحوطة؛ وقد كانت قديماً تُسمَّى (ركيَّة الرُّويضة)، حينما كانت وحدها[1].

ومنذ ذلك الحين وهذا الموضع مُلك لآل أبانمي، وقد سكنه جُلُّهُم، مع بقاء الجزء الآخر منهم في سُكنى بلد الخيس، وقد توسعوا فيه بالفلاحة والبناء، حتَّى فاقَت الرُّويضة بلد الخيس من حيث عدد البيوت وعدد السُكَّان والمساحات الزِّراعية، وقد توافد عليهم العديد من الرِّجال الَّذين آثروا مجاورتهم، والَّذين أصبحوا فيما بعد أجداداً لعشائر كريمة في المنطقة، أو لفروع من تلك العشائر، مثل[2]: آل سالم، وآل هويدي أهل المجمعة فيما بعد، وآل عجيمان، وآل حجاب، وآل هبَّاس، وآل بنَّاق أهل الكويت فيما بعد،

= الأمير عبدالمحسن بن محمد العبدالمحسن أبانمي (١٣١٠-١٤٠١هـ)، يَروي عنهم خبر تبعيل الجد علي أبانمي لهذا الموضع قبل الإنشاء بعام واحد.

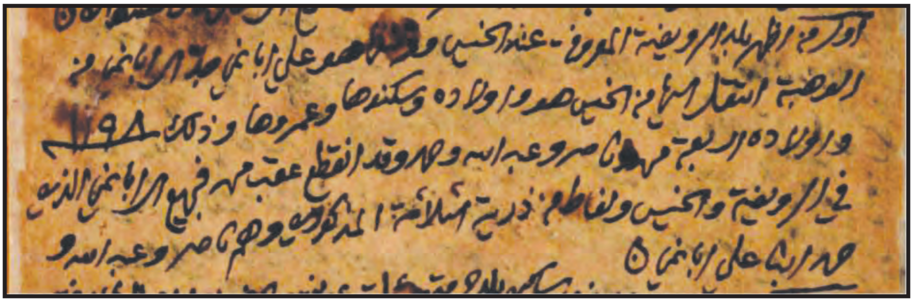
(١) يُشار إلى أنَّني توسَّعتُ في إيراد أدلَّتي على ذلك في كتابي عن أسرة أبانمي (قيد الإعداد) المذكور آنفاً.

(٢) يُشار هنا إلى أنَّ جزءاً لا بأس به من هذه الأُسر المذكورة، انتقلت عن الرُّويضة منذ زمن، وأنَّ جزءاً آخر منها لا يُمثِّلُ إلا رجلاً واحداً من أُسرة كريمة عُرفت في بلدان أُخرى، ولكن لأجل الذِّكر التَّاريخي أوردتهم.

وآل ابن ناصر أهل المجمعة فيما بعد، وآل أبوحسن، وآل عسكر، وآل رجا، وآل شويعر، وآل ابن أحمد، وآل وليعي، وآل بداح، وآل حُمَيْدي، وآل زيدان، وآل فرج، وآل أبورمية، وآل نشوان، وآل خميس، وآل عمَّار، وغيرهم؛ ومُنذ أُنْشِئت هذه البلدة وحتَّى الآن وإمارتها في أهلها آل أبانمي، الَّذين يُمثِّلون جُلَّ أهل البلد.

الوثيقة رقم: (٣)

(تأريخ الشَّيخ إبراهيم ابن عيسى لإنشاء بلد الرُّويضة بخطِّه، واسم منشئها، ونسبه)(١)



نص الوثيقة:

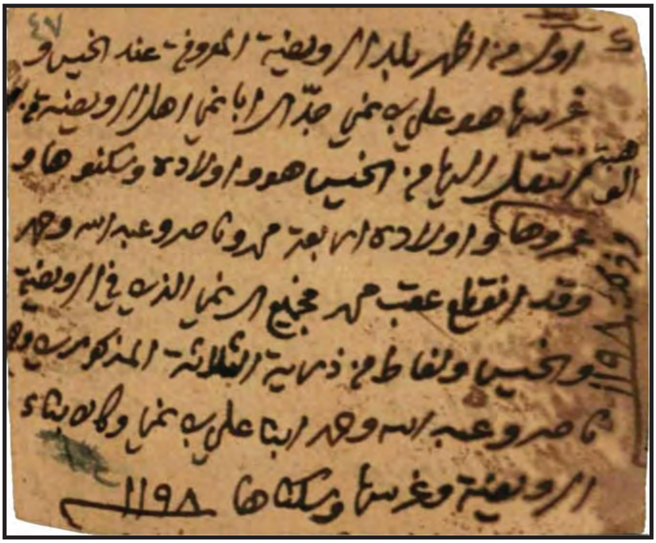
(أوَّل من أظهر بلد الرُّويضة المعروفة عند الخيس وغرسها هو علي أبانمي، جدّ آل أبانمي، من الوهبة، انتقل إليها من الخيس هو وأولاده وسكنوها وعمروها، وذلك سـ١١٩٨ـنة، وأولاده أربعة: محمد وناصر و عبدالله وحمد(٢)، وقد انقطع عقب محمد، فجميع آل أبانمي الَّذين في الرُّويضة والخيس والغاط من ذُرِّيَّة الثلاثة المذكورين، وهم: ناصر وعبدالله وحمد أبناء علي أبانمي).

(١) حصلتُ على صورة من هذه الوثيقة والَّتي تليها من دارة الملك عبدالعزيز، وهي جُزءٌ من وثائق الشَّيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى، والمحفوظ لدى الدَّارة برقم:(٢٣٣)، ضمن مجموعة البسَّام؛ ولا يفوتني في هذه الإحالة أن أتقدَّم بجزيل الشكر إلى معالي أمين عام الدَّارة؛ الدكتور فهد بن عبدالله السماري، على ما لقيته منه من دعمٍ ومهنيةٍ، لهما الأثر في إثراء البحث العلمي ودعم الباحثين.

(٢) سبق التنويه إلى وهم ابن عيسى في اسم أحد أبناء الجد علي أبانمي، وقد تناولت ذلك وغيره بالشَّرح والتفنيد في كتابي عن أُسرة أبانمي (قيد الإعداد) المُشار إليه آنفاً.

الوثيقة رقم: (٤)

(نُسخة أُخرى من تأريخ الشَّيخ إبراهيم ابن عيسى لإنشاء بلد الرُّويضة بخطِّه، واسم منشئها، ونسبه، مع اختلافٍ طفيفٍ في الصِّياغة، والَّذي يظهر لي أنَّها مُسوَّدة للوثيقة السابقة)



نص الوثيقة:

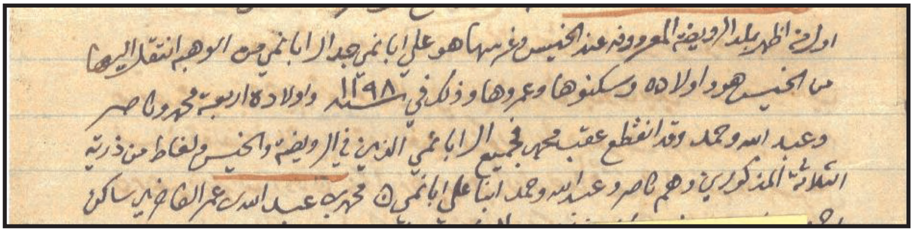
(أوَّل من أظهر بلد الرُّويضة المعروفة عند الخيس وغرسها هو علي بن نمي، جدّ آل أبانمي أهل الرُّويضة، من الوهبة، انتقل إليها من الخيس هو وأولاده وسكنوها وعمروها، وذلك سـ١١٩٨ـنة، وأولاده أربعة: محمد وناصر و عبدالله وحمد[1]، وقد انقطع عقب محمد، فجميع آل نمي الَّذين في الرُّويضة و الخيس و الغاط من ذُرِّيَّة الثلاثة المذكورين، وهم: ناصر

(١) سبق التنويه إلى وهم ابن عيسى في اسم أحد أبناء الجد علي أبانمي.

وعبدالله وحمد أبناء علي بن نمي، وكان بناء الرُّويضة وغرسها وسُكناها سـ١١٩٨ـنة).

الوثيقة رقم: (٥)

(تأريخ إنشاء بلد الرُّويضة بخطِّ الشَّيخ محمد بن علي البيز، واسم منشئها، ونسبه، وقد نقلها البيز سنة ١٣٣٩هـ من دفترٍ لشيخه إبراهيم ابن عيسى)[(١)]


اول من عمر بلد الرويضة المعروفة عند الخنيس وغرسها هو علي ابا نمي جد ال ابا نمي من الوهبة انتقل اليها
من الخنيس هو واولاده وسكنوها وعمروها وذلك في سنة ١١٩٨ واولاده اربعة محمد وناصر
وعبد الله وحمد وقد انقطع عقب محمد فجميع ال ابا نمي الذين في الرويضة والخنيس والغاط من ذرية
الثلاثة المذكورين وهم ناصر وعبد الله وحمد ابنا علي ابا نمي ٥ محمد بن عبد الله بن عمر القاضي ساكن

---

(١) حصلتُ على هذه الوثيقة من دارة الملك عبدالعزيز، وهي جُزءٌ من إحدى أوراق دفتر الأنساب للبيز، والمحفوظ لدى الدَّارة برقم: (٣٤)، ضمن مجموعة البسَّام.

أطوار بناء جامع الرُّويضة

لا أملك تاريخاً دقيقاً للإنشاء الأوَّل لمسجد الرُّويضة، ولكن ممَّا لا شكَّ فيه، وممَّا يُعْرف بالبديهة الأُولى؛ أنَّهُ أُنشِئ عند بدء استيطان هذا الموضع، الَّذي اختطَّهُ مُنشِئُ البلد المذكور آنفا عام ١١٣٠هـ تقريباً، والأكيد أنَّه موجود قبل عام ١١٩٤هـ، حيث إنَّ الشيخ علي (موضوع التَّرجمة) وُصِفَ بأنَّه إمام له في وثيقة كُتِبت قبل ذلك العام – كما سيأتي –.

كما أنَّه لا عِلمَ لديَّ – حتَّى الآن – بإمامه الأوَّل، وقت إنشائه في زمن الجد علي أبانمي، ولكنَّ لعلَّه هو أو أحد أبنائه من أمُّوه حينئذ، وما تبيَّن لي يقيناً من خلال إحدى الوثائق؛ أنَّ حفيده (موضوع التَّرجمة) كان إماماً له قبل عام ١١٩٤هـ، وحتَّى وفاته في حدود عام ١٢٢٥هـ، وهو الشَّيخ **علي بن محمد بن علي أبانمي**.

وقد أُنشئ مسجد الرُّويضة الأوَّل في نفس موضعه المعهود في وسط البلد القديم، وكانت مساحته في بداية إنشاء البلد على قدر حاجة أهله وعددهم، وبقي على حاله الأولى إلى العقد الرابع من القرن الرَّابع عشر الهجري، فمع تقدُّم السِّنين وكثرة أعداد أهل البلد؛ ضاق بهم المسجد، ودعت الحاجة إلى توسعته، فتمَّ شراء البيوت المحادَّة للمسجد من جهة الغرب، والتَّبرُّع بها لصالح توسعة المسجد، وذلك بداية من سنة

١٣٢٣هـ[(١)]، كما تمَّ التَّبرُّع من قِبَلِ الأهالي بالمال والجُهد لبناء التوسعة[(٢)]؛ حيث جعلوا من المبنى القديم - المسقوف والواقع خلف المصابيح[(٣)]، في الجزء الشرقيّ من المسجد بعد توسعته - خَلْوَةً للمسجد[(٤)]، يُصلُّون فيها وقت الشِّتاء والبرد القارص، لأنَّه أدفأ من المصابيح الخارجيَّة المكشوفة من الجهة الشَّرقيَّة المحاذية لمحراب المسجد القديم - الَّذي أضحى خَلْوَةً بعد التَّوسعة -، الَّتي يُصلُّون بها في غير وقت الشِّتاء، وفي ليالي الصَّيف يُصلُّون في الهواء الطَّلق في سطح خلوة المسجد أو في سطح مصابيح المسجد، المُخصصين لذلك.

كما يتبع للمسجد بئرٌ ومواضيء، مقابلة للمسجد القديم من جهة الشَّمال، يفصلها عن المسجد شارع يُسمَّى «السوق الطالعي» يحدُّها من جهة الجنوب، ويحدها من جهة الغرب شارع يُسمَّى «سوق الرميلة»، وقد

---

(١) انظر الوثيقتين رقم: (٦،٧).

(٢) انظر الوثيقة رقم: (٨).

(٣) المصابيح: هي الجُزء من المسجد المفتوحة إحدى جهاته على شكل أقواس بين أعمدة، وهي في الجزء الغربيُّ من جامع الرُّويضة، حيث أنَّ الجزء الغربي منه مفتوحة جهته الشرقية، ليتخلَّله الهواء.

(٤) الخلوة: هي جزء مسقوف من المسجد، مُغلقةٌ كل جهاته الأربع، ما عدى بابه الَّذي يُدخل معه، وبعض منافذ التهوئة الصغيرة، وفي كثيرٍ من الأحيان تكون الخلوة عبارة عن سردابٌ (قَبْو) للمسجد، تُقام الصَّلاة فيها في فترة الشِّتاء لدفئها.

اعتنوا أهالي الرويضة بهذا الجانب منذ إنشاء المسجد، فقد خصَّصوا للقائم على دَلْوِ تلك البئر حائطاً مجاوراً للدلو من الجهة الشَّرقيَّة والشَّماليَّة الشَّرقيَّة، به قرابة العشر نخلات، يُسمَّى «حايط الدَّلْو»، يستفيد من ثمارها، ويسقيها من تلك البئر ومما يفيض من المتوضِّئين والمغتسلين في ذلك المَوْضَأ؛ وقد ذكر لي والدي حفظه الله أنَّه منذ صِغره والقائم على الدَّلو هو عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد العجيمان (١٣١٨-١٧/ ١٠/ ١٤١٢هـ).

ويُسمَّى ذلك المَوْضَأ «الَّدَلْو»، ويحوي بئراً عليها دَلْوٌ يُسْتخرَج الماء به، ومواضئ تُسمَّى «المشاريب»، وموضع مستترٌ للاغتسال يُسمَّى «المسَبَّحْ»، وقَرْوٌ خارجيٌّ يُملأُ بالماء لسُقْيا الدَّواب.

(عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد بن عجيمان، القائم على دلْوِ جامع الرُّويضة)



(مواضئ مسجد الرُّويضة «الدَّلْو»)



(مشهد آخر للمواضئ، ويظهر على اليمين الباب الرئيسي لمسجد الرُّويضة)



(بئر الدَّلْو)

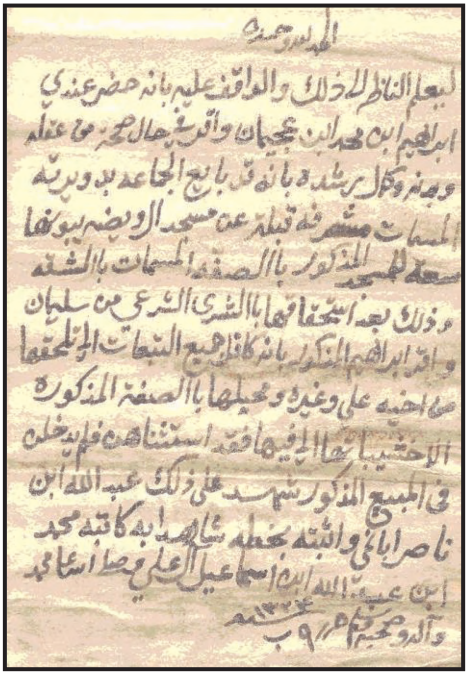


(الحوض المستدير «الْقَرْو» المخصص لصبِّ ماء الدَّلْو، ليجري إلى الحوض السفلي المستطيل الشكل المعروف بـ«المشاريب»، والَّذي يحوي خمسة ثقوب كل ثقبٍ منها يُسمَّى «مشْراب»، يصب منها الماء للمتوضِّئين)



الوثيقة رقم: (٦)

(شراء أهل الرُّويضة بيت إبراهيم العجيمان الواقع غربيّ مسجد الرُّويضة، لصالح توسعة المسجد)



نص الوثيقة:

(الحمد لله وحده

ليعلم النَّاظر إلى ذلك، والواقفُ عليه، بأَنَّه حضر عندي إبراهيم بن محمد بن عجيمان[1]، وأقرَّ في حال صحَّة من عقله وبدنه، وكمال رُشده؛ بأَنَّه قد

(١) أحد أهالي الرُّويضة، استوطنها والده محمد بن عجيمان قادما من الدِّرعيَّة مُروراً ببلد الصُّوح من أرض الوشم بعد خراب الدِّرعيَّة على يد القوَّات العثمانيَّة الغاشمة، بقيادة إبراهيم باشا، وذلك عام ١٢٣٣هـ.

بايع الجماعة بدويرته المُسمَّاة مُشْرِفَة، قِبْلة عن مسجد الرُّويضة[١]، يبونها (يبغونها) سعة للمسجد المذكور، بالصُّفَّة المُسمَّاة بالشقَّة[٢]، وذلك بعد استحقاقها بالشِّرى (بالشِّراء) الشَّرعي من سليمان، وأقرَّ إبراهيم المذكور بأنَّه كافلٌ جميع التَّبْعات اللِّي (الَّتي) تلحقها من أخيه علي وغيره، ومُحِيلُها بالصُّفَّة المذكورة، إلاّ خُشَيْبَاتها اللِّي (الَّتي) فيها، فقد استثناهن، فلم يَدخُلْنَ في المبيع المذكور، شهد على ذلك عبدالله بن ناصر أبانمي[٣]، وأثبته بخطِّه شاهداً به كاتبه محمد بن عبدالله بن إسماعيل آل علي، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم؛ حُرِّرَ ٩ رجب سـ١٣٢٤ـنة).

---

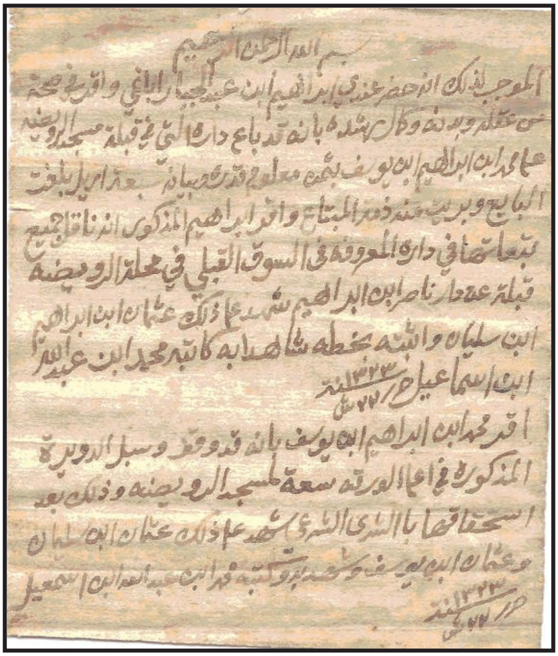
(١) قِبْلَة: أي باتِّجاه القِبْلة، والقِبْلَة بالنِّسبة لأهل نجد جهة الغرب.

(٢) تقع هذه الصُّفَّة جنوبيّ المسجد، وقد كانت مُلكاً للأمير سليمان بن عبدالله بن محمد أبانمي، فاشتروها منه أهالي الرُّويضة بتاريخ ٢/ ٧/ ١٣٢٣هـ، لمناقلة إبراهيم العجيمان بها بداره المسمَّاة مُشْرِفة.

(٣) تأتي ترجمته لاحقاً، ضمن هوامش الوثيقة رقم: (٨).

الوثيقة رقم: (٧)

(شراء أحد الفُضلاء من أهل المجمعة لدار إبراهيم بن عبدالجبَّار أبانمي الواقعة غربيّ مسجد الرُّويضة، وتَسْبِيلِه لها لصالح توسعة المسجد)


بسم الله الرحمن الرحيم
الموجب لذلك انه حضر عندي ابراهيم ابن عبدالجبار اباني واقر في صحة
من عقله وبدنه وكمال رشده بانه قد باع داره التي في قبلة مسجد الرويضه
على محمد ابن ابراهيم ابن يوسف بثمن معلوم قدره وبيانه [illegible]
البايع وبريت منه ذمة المبتاع واقر ابراهيم المذكور [illegible]
تبعاتها في داره المعروفه في السوق القبلي في محلة الرويضه
قبلة [illegible] ناصر ابن ابراهيم شهد على ذلك عثمان ابن ابراهيم
ابن سليمان والله خير الشاهدين كاتبه محمد ابن عبدالله
ابن اسماعيل [illegible] ١٣٢٣
اقر محمد ابن ابراهيم ابن يوسف بانه قد وقف وسبل الدويرة
المذكورة في اعلى الورقة سعة لمسجد الرويضه وذلك بعد
استحقاقها بالشرى الشرعي شهد على ذلك عثمان ابن سليمان
وعثمان ابن يوسف [illegible] وكتبه محمد ابن عبدالله ابن اسمعيل
[illegible] ١٣٢٣

نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الموجب لذلك أنَّه حضر عندي إبراهيم بن عبدالجبَّار أبانمي[١]، وأقرَّ في صحَّة من عقله وبدنه، وكمال رُشْده؛ بأنَّه قد باع داره الَّتي في قِبْلَة مسجد الرُّويضة على محمد بن إبراهيم بن يوسف[٢]، بثَمنٍ معلوم، قَدْرُهُ وبيانه

(١) هو إبراهيم بن عبدالجبَّار بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عثمان اليوسف، من أهل المجمعة، وأُسرته آل يوسف من آل لقمان =

سبعة أريل (ريالات)، بلغت البايع، وبَرِيَتْ منه ذِمَّة المبتاع، وأقرَّ إبراهيم المذكور أنَّه ناقلٌ جميع تبعاتها في داره المعروفة في السُّوق القِبْليّ في محلَّة الرُّويضة، قِبْلَة عن دار ناصر بن إبراهيم[(١)]، شهد على ذلك عثمان بن إبراهيم بن سليمان[(٢)]، وأثبته بخطِّهِ شاهداً به كاتبه محمد بن عبدالله بن إسماعيل؛ حُرِّرَ ٢٢ شعبان سـ١٣٢٣ـنة.

أقرَّ محمد بن إبراهيم بن يوسف بأنَّه قد وقَّفَ وسبَّلَ الدُّويرة في أعلى الورقة سَعَة لمسجد الرُّويضة، وذلك بعد استحقاقها بالشِّرى (بالشِّراء) الشَّرعي، شهد على ذلك عثمان ابن سليمان، وعثمان بن يوسف[(٣)]، وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن إسماعيل؛ حُرِّرَ ٢٢ شعبان سـ١٣٢٣ـنة).

= من قبيلة عنزة، كان ميسور الحال، له أملاكٌ في المجمعة والرُّويضة، باذلاً للخير بلا شكٍّ ولا ريب؛ ولا أدلَّ على ذلك من عمله المُبارك في هذه الوثيقة، توفِّيَ رحمه الله في منتصف القرن الرَّابع عشر الهجري، ولم يُخلِّف إلا بنتاً واحدة اسمها الجوهرة، تزوَّجها الشَّيخ عثمان بن حمد بن عبدالله الحقيل.

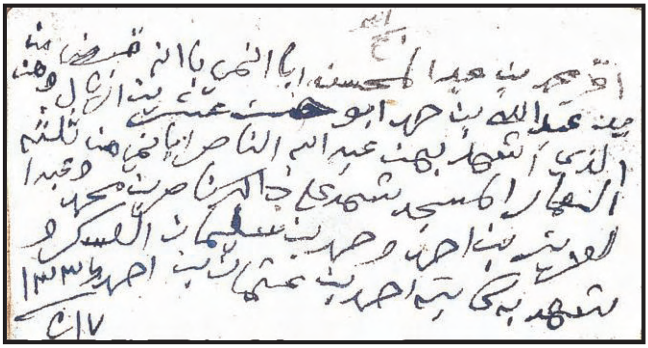
(١) هو ناصر بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي (ت١٣١٩هـ).

(٢) لا أملك ترجمة له، ولكن الَّذي يظهر أنَّه من آل سليمان أهل المجمعة من آل جبير من المطارفة من هذيل.

(٣) لا أملك ترجمة له، غير أنَّه أخو المُوقِف.

الوثيقة رقم: (٨)

(استلام أمير الرُّويضة في حينه من وكيل المُتوفَّى عبدالله بن ناصر بن إبراهيم أبانمي مبلغاً من المال، خصَّصهُ الأخير في وصيَّته، للمساهمة في تكاليف توسعة مسجد الرُّويضة)



نص الوثيقة:

(بسم الله

أقرَّ محمد بن عبدالمحسن أبانمي[1]، بأنَّه قبض من يد عبدالله بن حمد أبوحسن عشرين ريال[2]، وهنَّ الَّذي أشهدَ بهنَّ عبدالله النَّاصر

(١) هو محمد بن عبدالمحسن بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، أمير الرُّويضة منذ عام ١٣٢٦هـ وحتَّى وفاته في عام ١٣٤١هـ.

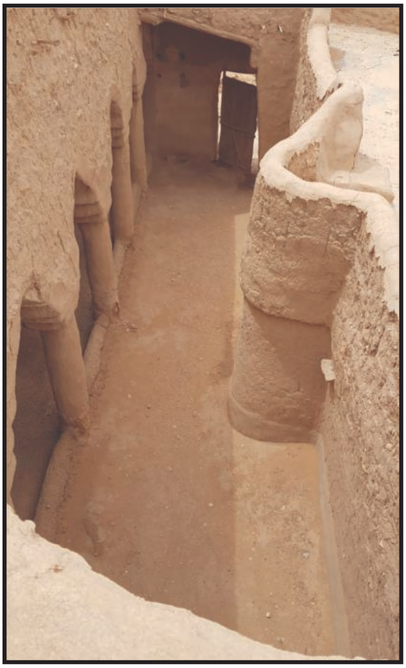
(٢) هو عبدالله بن حمد بن عبدالله بن حمد - المُكنَّى بأبو حسن - (ت ٤/ ١١/ ١٣٨٤هـ)، أحد تجَّار المجمعة وأصحاب المحلَّات التجارية فيها، وهو وكيل الموصي وزوج أُخته منيرة بنت ناصر أبانمي، وأُسرته الكريمة آل أبوحسن تربطهم علاقة قويَّة مع آل أبانمي، منذ قدوم جدِّهم الأوَّل حمد - المُكنَّى أبوحسن - بن حسن بن عليَّان (ت١٢٤٦هـ تقريباً) من بريدة إلى سدير في حدود عام ١٢٠٠هـ تقريباً، فابنته فاطمة هي إحدى زوجات أمير الرُّويضة في حينه سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، وآل أبوحسن الكرام من آل أبو عليَّان من العناقر من تميم، ورد نسبهم في مخطوطة (**عنوان السَّعد والمجد في أخبار الحجاز ونجد**)، تأليف الشَّيخ المؤرِّخ =

أبانمي[(١)]، من ثُلثه لعمار المسجد، شهد على ذلك ناصر بن محمد، وعبدالعزيز بن أحمد، وحمد بن سليمان العسكر، وشهد به كاتبه أحمد بن عثمان بن أحمد؛ ١٧ رمضان سـ١٣٣٦ـنة).

= عبدالرَّحمن بن محمد الناصر الوهيبي الحنظلي التميمي، عند إيراد خبر معركة جراب، ضمن أحداث عام ١٣٣٣هـ، حيث سمَّى بعض المشاركين فيها من أهل المجمعة وغيرهم، فقال:(...، منهم محمد بن شريدة رحمه الله، وصالح الزَّامل من أهل عنيزة، وحمد بن عثمان بن جبير من أهل المجمعة، **ومحمد بن حمد أبوحسن من العناقر**)أ.هـ، ومحمد المذكور أخٌ لعبدالله المشار إليه في الوثيقة؛ كما اطَّلعتُ على وثيقة بخط الشَّيخ النَّسَّابة عبدالرَّحمن بن عبدالله بن حمود التويجري (١٣٣٦-شوَّال ١٤١٦هـ)، ذكر فيها معرفته في نسب هذه الأُسرة الكريمة، حيث قال:(أقول وأنا كاتب الأحرف عبدالرَّحمن بن عبدالله بن حمود التويجري، لقد استفاض أنَّ ذُرِّيَّة عبدالله بن حمد أبوحسن وذُرِّيَّة أخويه محمد وأحمد من آل عليَّان أُمراء بريدة سابقاً، وأشهدُ أنَّ عبدالله بن حمد أبوحسن يقول أنَّنا من آل عليَّان، قال ذلك وكتبه عبدالرَّحمن بن عبدالله بن حمود التويجري، وصلَّى الله على نبيِّنا محمد وآله وصحبه وسلَّم؛ حُرِّرَ في ٢١/ ٢/ ١٤١٢) أ.هـ.
انظر الوثيقة رقم: (٣٢) ضمن مُلحق الوثائق المُدرجة في آخر هذا الكتاب، أعرضها - رغم عدم دخولها ضمن عنوان الكتاب - لنفاستها ولأهميَّة كاتبها في عِلم النَّسب، فهو مؤلِّف كتابيّ: (تيسير العلاّم ببيان ما في منتخب المغيري من أوهام) و (الإفادات عن ما في تراجم علماء نجد لابن بسَّام من التنبيهات).

(١) هو عبدالله بن ناصر بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، أحد أغنياء بلد الرُّويضة وفُضلائها، وأحد كُتَّابها الشَّرعيين، وقد كُتِبت وصيته في مرض موته بتاريخ ٩/ ١٠/ ١٣٣٥هـ، أوصى فيها بجملة أعمالٍ خيريَّة، من ضمنها شراء تفسير ابن كثير، وإيقافه على طُلاَّب العِلْم.

(يظهر على اليمين محراب الجامع القديم – الَّذي صار خلوة للمسجد بعد التوسعة –، وعلى اليسار المصابيح الجديدة، وبينهما في أعلى الصورة باب المسجد الرَّئيسيّ)



(صورة اُلْتُقِطَت من زاوية المصابيح الجنوبيَّة الغربيَّة – قريباً من باب الإمام –، ويظهر مبنى الجامع القديم – الَّذي أضحى خلوة بعد التوسعة – ومِحرابه من خلف المصابيح)

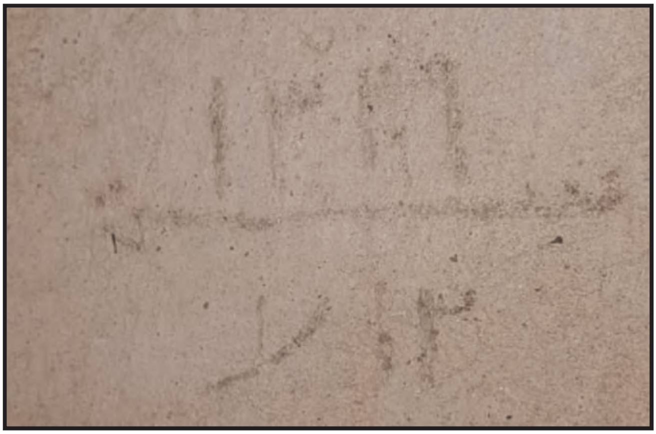


وقد تمَّ الانتهاء من بناء توسعة المسجد في تاريخ ١٣ ربيع الأوَّل عام ١٣٣٩هـ، وقُيِّدَ تاريخ ذلك على محراب المسجد بعد التوسعة في موضعين منه، محفوراً في أسفل المحراب، ومكتوباً في أعلاه، أمَّا الحَفْرُ فلم يتبيَّن لي خطُّ ناقِشِه - لعدم وضوحه -، وأمَّا الكتابة في أعلى المحراب فهي على الأغلب بخطِّ إمام الجامع في حينه الشَّيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل.

(محراب المصابيح في جامع الرُّويضة بعد توسعته، ويظهر تاريخ التوسعة في موضعين من المحراب؛ مكتوباً في أعلاه بخطٍّ يغلب على الظَّن أنَّه خط الشَّيخ محمد ابن إسماعيل، ومنقوشاً في أسفل المحراب بخطٍّ لم يتبيَّن لي صاحبه)



(تاريخ التَّوسعة المشار إليه والمكتوب في أعلى المحراب، بخطِّ الشَّيخ محمد ابن إسماعيل على الأغلب)



(تاريخ التَّوسعة المنقوش في أسفل المحراب)



(جامع الرُّويضة القديم من جهته الشَّماليَّة والغربيَّة، وتتضح منارته في الجهة الغربيَّة الجنوبيَّة، وبابه في الجهة الشَّماليَّة)



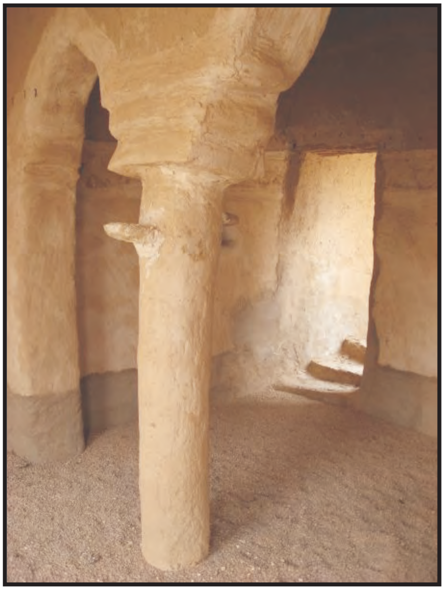
(صورة من الخارج للجهة الغربيَّة من المسجد)



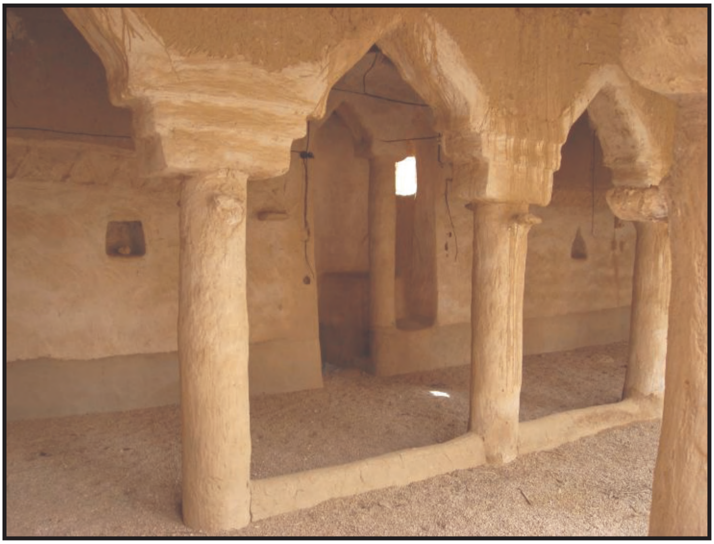
(صورة من الخارج للباب المُخصَّص لدخول الإمام، والواقع أسفل المنارة في الجهة الغربيَّة الجنوبيَّة من المسجد)



(صورة من الدَّاخل للباب المُخصَّص لدخول الإمام للجامع)



(محراب ومنبر جامع الرُّويضة بعد التَّوسعة)



(صورة لمصابيح المسجد الْتُقِطت من زاويته الشَّماليَّة الغربيَّة)



(نَعْشُ حمْلِ الموتى الخاص بجامع الرُّويضة)



(محراب الجامع القديم الَّذي أضحى خلوة للمسجد، ويظهر على يمين الصورة معلاق السراج)



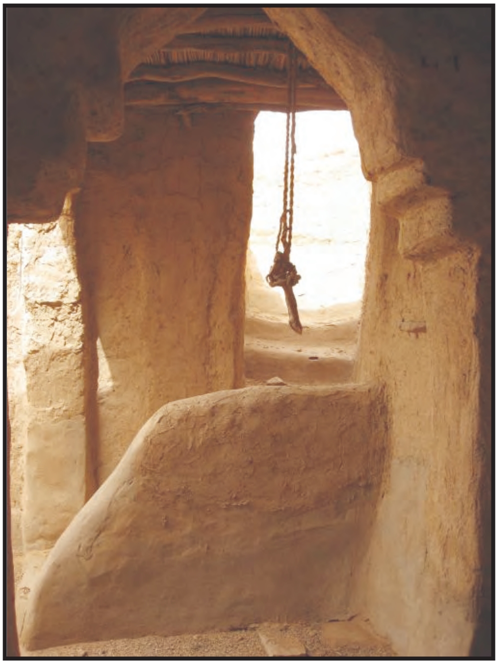
(صورة عن بُعد لمحراب الجامع القديم (الخلوة))



(صورة للجامع القديم (الخلوة) الْتُقِطت من زاويته الشَّماليَّة الشَّرقيَّة)



(صورة الدَّرج الَّذي يصعد لسطح الجامع القديم (الخلوة)، ويظهر على اليمين حبلٌ مُتدلٍّ، مخصصٌ لتعليق قِرْبةُ ماء يشرب منها المصلين)



(سطح مصابيح الجامع بعد التوسعة، ويظهر على اليمين الدَّرج الَّذي يصعد لهذا السَّطح من سطح الخلوة)



(صورة حديثة لمنارة جامع الرُّويضة، ويظهر تهدُّمها من أثر الأمطار

والإهمال وعدم الصِّيانة)



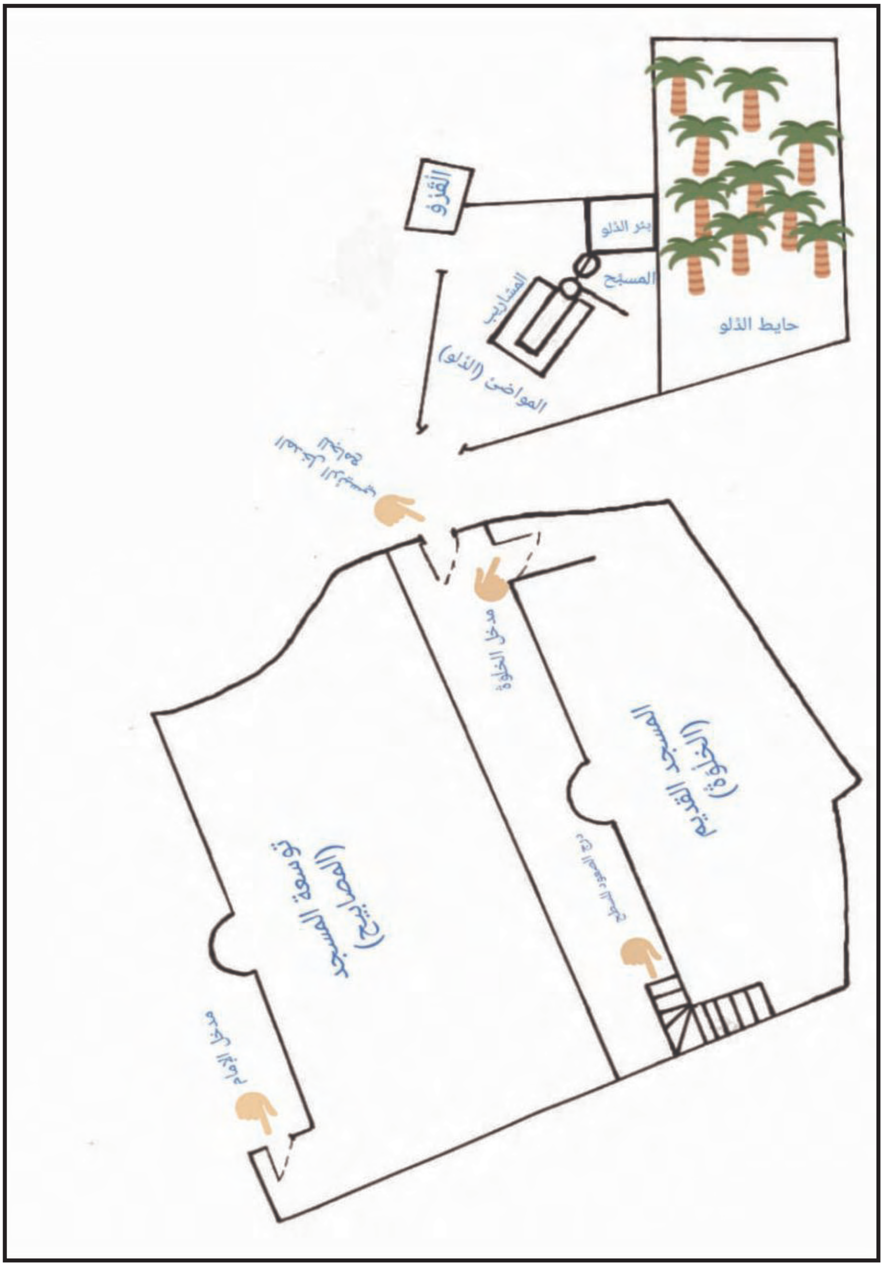
(صورة من الأعلى لجامع الرُّويضة من الجهة الشمالية الغربية)



(صورة من الأعلى لجامع الرُّويضة من الجهة الشرقية)



(رسم توضيحي لجامع الرُّويضة القديم مع مرافقه)



وبعد الطَّفرة الاقتصاديَّة الهائلة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وحرصاً من ولاة الأمر في هذه البلاد - رحم الله أمواتهم وحفظ أحيائهم - على نموِّها وازدهارها وتطويرها بما يخدم المواطنين، فقد اقترحت وزارة الحج والأوقاف في حينها على أهالي الرُّويضة هدم المسجد القديم وبنائه بناءً مُسلَّحاً جديداً؛ ولكن لِكون أنَّ من تبقَّى من أهالي البلد قد انتقلوا في أواخر القرن الرَّابع عشر الهجري في بيوت مُسلَّحة حديثه، في مخطط اسْتُحْدِث في جنوبيَّ البلد القديم(١)، في الموضع المعروف بـ (القوَعَهْ)(٢)، فقد أبدوا للوزارة رغبتهم في أن يتم إنشاء جامع جديد للبلد في الموضع الجديد الَّذي

(١) يُشارُ هنا إلى أنَّ المُدن والقُرى الإداريَّة الكبيرة - وعلى رأسها الرِّياض والمجمعة -؛ استقطبت أهالي الرُّويضة والخيس وبقيَّة القرى المجاورة للمجمعة، بسبب المدارس والمعاهد العلميَّة والوظائف الحكوميَّة والأعمال الحُرَّة الأخرى، ممَّا جعل أغلب أهالي هذه البلدان ينتقلون إلى الرِّياض والمجمعة لأجل ذلك، فلم يعُد يسكن الآن في الرُّويضة إلاّ قِلَّةٌ قليلةٌ من أهلها، الأمر الَّذي انعكس سَلْباً على نموِّها وتوسُّعها.

(٢) **القُوَعَةْ**: جمع قوع وقيعان، وهي محاجر في الحزم الواقع جنوبي بلدة الرُّويضة الطينيَّة القديمة، مُقسَّمةٌ بين أصحاب المزارع من أهل البلد، مُخصَّصةٌ لتكديس محاصيل الحبوب فيها بعد حصادها، للقيام بدوْسِها بالبهائم لاستخراج الحبوب من السنابل.

جاء في المعجم الرَّائد:

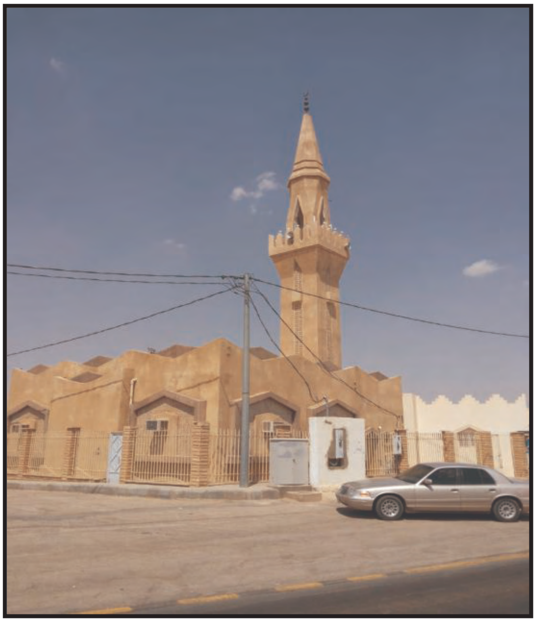
قَوْع: مسطَّحٌ، بيدرٌ، يُلقى فيه القمح أو التَّمر، جمع أقواع.

(الرائد: معجم لغوي عصري، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، ط٧، ١٩٩٢، صـ٦٥٩، مادة: ق و ع).

يسكنونه، ليكون المسجد قريباً منهم؛ فالحمد لله أن تمَّ ذلك، وإلاّ لما كنا اليوم نرى ذلك المسجد التاريخي القديم.

وقد تمَّ اعتماد موقع في الحي الجديد للمسجد الحديث - بناء على اقتراح أهالي البلد -، وتمَّ استخراج صكٍّ له بتاريخ ١٥/ ٧/ ١٤٠١هـ، وتسليمه للمقاول لبدئ العمل على إنشائه، وقد تم الانتهاء من بنائه وتسليمه بتاريخ ٣/ ٣/ ١٤٠٤هـ، كما تمَّت تسميته بـ (جامع سعد بن معاذ)؛ ومنذ ذلك التَّاريخ أُقيمت الصَّلاة في المسجد الحديث وتوقَّفت الصَّلاة في جامع البلد الطِّينيِّ القديم.

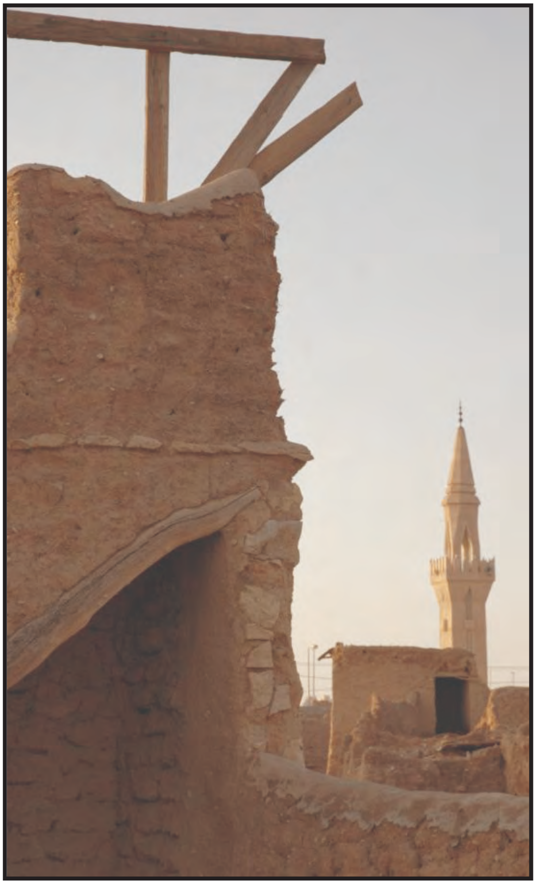
(جامع الرُّويضة الحديث، ويظهر على اليمين باللَّون الأبيض المبنى الجديد الذي عُدِّلت فيه القِبْلة، بُني على نفقة صاحب السُّمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز - جزاه الله خيرًا -)



(منظر للجامع الحديث من الدَّاخل)



(صورة تجمع منارتي جامعيّ الرُّويضة «القديم والحديث»)



الشَّيخ علي أبانمي

اسمه ونسبه:

هو علي بن محمد بن علي (**مُنشئ الرُّويضة**) بن عبدالله بن محمد بن أبانمي (**جد آل أبانمي**) ابن بسَّام بن عساكر بن بسَّام بن عقبة بن ريِّس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب (**جد الوهبة**) بن قاسم بن موسى بن مسعود ابن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شدَّاد بن زُهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (**جد بني تميم**) بن مُر بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابن نبيِّ الله إسماعيل الذَّبيح بن نبيِّ الله إبراهيم الخليل عليهما وعلى نبيِّنا أفضل الصَّلاة والسَّلام.

مولده ونشأته:

وُلِدَ الشَّيخ علي في بلد الرُّويضة، في منتصف القرن الثَّاني عشر الهجري (تقريباً)، وقُتِلَ والده وهو صبيّ، فنشأ بعد مقتل أبيه في كنف أعمامه، وتحمَّل المسؤولية في صباه، وهو الفرع الوحيد لمحمد بن الجد علي أبانمي، الَّذي بوفاته من غير أبناء ذكور ينقطع ذلك الفرع؛ وعن ذلك قال المؤرِّخ الشَّيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى (ت١٣٤٣هـ)، عند حديثه عن خبر إنشاء الجد علي أبانمي لبلد الرُّويضة، بعد تعداده لأولاده: (وقد انقطع عقب محمد) أ.هـ[١].

(١) انظر الوثائق رقم: (٣،٤،٥).

حياته العلميَّة:

تعلَّم القراءة والكتابة كما يتَّضح من إنتاجه الوافر من كتابة الوثائق، وأُرجِّحُ إلى حدِّ الجزم – لِعِدَّةِ حيثيَّات – أنَّه من طَلَبَةِ العِلْم الشَّرعيّ؛ إذ إنَّ العادة والعُرف جَرَيا – وبخاصَّةٍ في زمن نهضة الحركة التجديديَّة – أنَّه لا يُقدَّمُ للإمامة والخطابة إلا من لديه ولو القدر اليسير من العلم الشَّرعيّ، وألاَّ يُتَوجَّهُ عادة في كتابة الوثائق والإثباتات إلاّ لمن لديه معرفة لا بأس بها بالأحكام الفقهيَّة، تُمكِّنهُ من تحقيق الشُّروط واجتناب مُبطلات العُقود والوصايا وغير ذلك، كي يُعتدَّ بكَتْبِه، لذا ترى العلماء يُثبتون ويوثِّقون خطوط الثِّقات الَّذين توافرت فيهم الشُّروط.

فهو نشأ وترعرع وكُلِّفَ بما كُلِّفَ به من أعمال ومهام في أوج نشاط الحركة التَّجديديَّة السَّلفيَّة الإصلاحيَّة المباركة، الَّتي قام بها شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهَّاب بمناصرةٍ ومساندةٍ من الإمام المُسدَّد المبارك محمد بن سعود رحمهما الله تعالى، وجزاهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء؛ إذ لم يكن يُقدَّم لمثل هذه المهام ويُكلَّف بها إلاّ طالب علم يستطيع بما لديه من تحصيل نشر تعاليم الدِّين وتفقيه الناس بأمور دينهم ومعاملاتهم، فقد كان الشَّيخ محمد يبعث في كل بلد طالب علم يرشد النَّاس ويوجههم في أمور دينهم ودنياهم، وبناءً عليه؛ فلا شكَّ عندي أنَّ الشَّيخ علي أبانمي – الَّذي عُيِّنَ إماماً في زمن الشَّيخ محمد بن عبدالوهَّاب – من طَلَبَةِ العِلْم الشَّرعيّ.

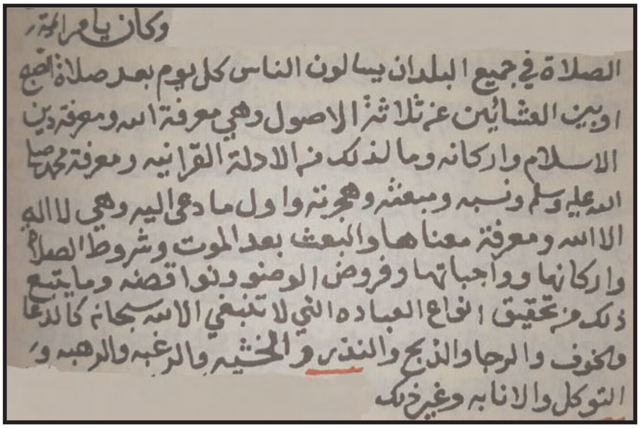
وممَّا يدلُّ على ذلك أنَّ توجيهات الشيخ محمد بن عبدالوهَّاب لأئمَّة المساجد في جميع البلدان - ومن ضمنهم بطبيعة الحال الشَّيخ علي أبانمي، الَّذي عاصر دعوة الشَّيخ - تستلزم ذلك؛ حيث وَرَدَ في تاريخ ابن بشر أنَّ الشَّيخ محمد كان يأمر أئمَّة المساجد في جميع البلدان بتعليم أهالي البلد ومدارستهم أصول العقيدة وشيئاً من ضروريَّات الفقه والعبادات وما إلى ذلك بشكلٍ يوميّ، حيث قال في تاريخه ضمن ترجمته للشَّيخ: (وكان يأمر أئمَّة الصَّلاة في جميع البلدان؛ يسألون النَّاس كل يوم بعد صلاة الصُّبح أو بين العشائين عن ثلاثة الأُصول، وهي معرفة الله، ومعرفة دين الإسلام، وأركانه، وما لذلك من الأدلَّة القرآنيَّة، ومعرفة محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، ونسبه ومبعثه وهجرته، وأوَّل ما دعا إليه؛ وهي لا إله إلاّ الله، ومعرفة معناها، والبعث بعد الموت، وشروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها، وفروض الوضوء ونواقضه، وما يتبع ذلك من تحقيق أنواع العبادة، الَّتي لا تنبغي إلاّ لله سبحانه؛ كالدُّعاء والخوف والرَّجاء والذَّبح والنَّذر والخشية والرَّغبة والرَّهبة والتَّوكُّل والإنابة وغير ذلك)(١)، وأقول: لا شكَّ أنَّ الشَّيخ علي أبانمي ممَّن يشملهم هذا الأمر والتَّوجيه من شيخ الإسلام، فهو إمام جامع بلد، والأصلُ في من يقوم بهذه المهمَّة (الدِّينيَّة والتَّعليميَّة) الهامَّة والجليلة؛

(١) انظر الوثيقة رقم: (٩)، وهي مُجتزأةٌ من تاريخ ابن بشر المخطوط؛ (عنوان المجد في تاريخ نجد)، بن بشر. عثمان بن عبدالله، مكتبة الملك عبدالعزيز العامَّة، ١٤٢٣هـ، صـ١٢٦.

أنَّ يكون من طلبة العِلم الشَّرعيّ أوَّلاً، كي يكون مُؤهَّلاً لذلك، فمن البديهيِّ أنَّ تدارُس هذه الأصول العقديَّة والعبادات ستتخلَّلهُ أسئلة واستفسارات من المُتلقِّين، لا يتأتَّى لكلِّ أحدٍ الجواب عليها، فلا يقدر على ذلك إلاّ طَلَبَةُ العِلْم(١) .

الوثيقة رقم: (٩)

(جزء من تاريخ ابن بشر، سَرَدَ فيه المهام التَّعليميَّة الَّتي كلَّفَ بها شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهَّاب أئمَّة المساجد في جميع البلدان، ومن ضمنهم بطبيعة الحال الشَّيخ علي أبانمي)


وكان يامر ائمة
الصلاة في جميع البلدان يسالون الناس كل يوم بعد صلاة الصبح
او بين العشائين عن ثلاثة الاصول وهي معرفة الله ومعرفة دين
الاسلام واركانه وما لذلك من الادلة القرانيه ومعرفة محمد صلى
الله عليه وسلم ونسبه ومبعثه وهجرته واول ما دعى اليه وهي لا اله
الا الله ومعرفة معناها والبعث بعد الموت وشروط الصلاة
واركانها وواجباتها وفروض الوضوء ونواقضه وما يتبع
ذلك من تحقيق انواع العباده التي لا تنبغي الا لله سبحانه كالدعا
والخوف والرجا والذبح والنذر والخشيه والرغبه والرهبه و
التوكل والانابه وغير ذلك

---

(١) أخبرني الوالد حفظه الله أنَّه أدرك الشَّيخ محمد بن إبراهيم ابن عجيان يسألهم بعد صلاة الفجر عن كلِّ هذه الأسئلة، ففي كلِّ يومٍ يراجع هذه الأمور مع واحدٍ من أهل البلد، وكان أهل البلد يُسمُّون هذه العادة (**تعليم الدِّين**)، واستمرَّ ابن عجيان على ذلك حتَّى افتتاح المدرسة النِّظاميَّة في بلد الرُّويضة في عام ١٣٧٤هـ.

ولم أقف على مشايخه ومُعلِّميه، ومن المحتمل أنَّه دَرَس في بلد المجمعة، أقرب حاضرة للعلم في وقته، وكون قضاة المنطقة في الغالب يكونون فيها، ويجدر بالذِّكر أنَّ من أبرز القضاة الَّذين عاصرهم:

- الشَّيخ عبدالله بن أحمد ابن سحيم (ت١١٧٥هـ).
- الشَّيخ أحمد بن محمد التويجري (ت١١٩٤هـ).
- الشَّيخ حمد بن عثمان ابن شبانة (ت١٢٠٨هـ).
- الشَّيخ علي بن يحيى بن ساعد (ت١٢٢٩هـ)، ومقرُّه جلاجل.

وعليه أقول: لا يُستبعد أن يكون قد دَرَس عليهم وأخذ العلم عنهم، والله أعلم.

كما وَقَفتُ على أكثر من مراسلة لقضاة وعلماء المنطقة، أرسلوا بها إلى بعض أهالي الرُّويضة والخيس، للبتِّ في بعض القضايا والخصومات، أوصوا فيها بإبلاغ السَّلام لُمترجمنا، رغم أنَّ جزءاً من تلك المراسلات ليست موجَّهةً له بالأساس، مما يشير إلى مكانةٍ مرموقةٍ له عند علماء وقضاة المنطقة، وربما زمالة علميَّة أو تتلمذٍ له عندهم، كالشَّيخ علي بن يحيى بن ساعد (ت١٢٢٩هـ)، قاضي سدير في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد، والشيخ أحمد بن محمد التويجري قاضي المجمعة في حينه وتلميذ شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، وغيرهما من المشايخ.

أعماله وإنتاجه:

ما سأُورِدُه تحت هذا العنوان هو جزءٌ من كلٍّ لم تُسعف المصادر من الحصول عليه، لتقادُم العهد، وضياع كثير من الوثائق والكُتب، ولكن كما قيل: (ما لا يُدرك كلُّه لا يُترك جلُّه)، بل أقول: (ما لا يُدرك كلَّه لا يُترك ولو الجزء اليسير منه)، وفيما أدركتهُ من أعماله وإنتاجه البركة والخير، ومن ذلك:

١- إمامته لجامع الرُّويضة، فهو أقدم من عَرَفْتُ اسمه من أئمَّة ذلك الجامع - كما أسلفت -؛ حيث وَرَدَ وَصْفُه - كشاهد - في إحدى وثائق المبايعات في بلد الرُّويضة على هذا النَّحو: (شهد على ذلك علي بن محمد أبانمي؛ إمام المسجد)أ.هـ[1]؛ علماً أنَّ أحد أطراف ذلك العقد تُوفِّيَ قبل عام ١١٩٤هـ[2]، والَّذي عرَّفه على هذا النَّحو؛ هو كاتب الوثيقة الشَّيخ

---

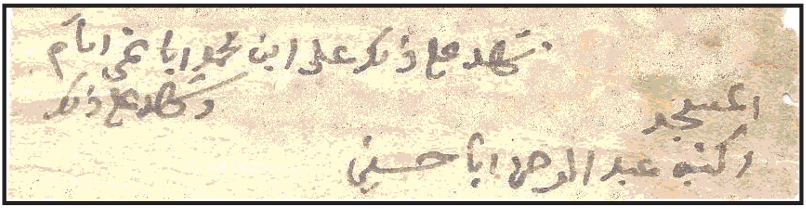
(١) تجدر الإشارة إلى أنَّ هذه الوثيقة معروضة في كتابي عن أسرة أبانمي (قيد الإعداد)، المشار إليه آنفاً، ففيها مزيدٌ من المعلومات والفوائد الخارجة عن موضوع هذا الكتاب، الَّتي تُوجب إسهاباً في الشَّرح، لا يحسُنُ أن يُقحم في غير موضوعه، لذا اكتفيتُ هنا بعرض الشَّاهد منها فقط.
انظر الوثيقة رقم: (١٠).

(٢) وذلك لوجود تقريضٍ بخطِّ قاضي المجمعة في حينه الشَّيخ أحمد بن محمد التويجري على وصيَّة أحد أطراف تلك الوثيقة، احتوى فُتيا تتعلَّق بتنفيذ وصيَّته، يدلُّ على أنَّهُ تُوفِّيَ قبل الشَّيخ أحمد التويجري المتوفَّى في عام ١١٩٤هـ.

عبدالرَّحمن بن عبدالمحسن بن عثمان أباحسين (ت١٢٣٦هـ)، أحد طلاَّب قاضي المجمعة في حينه الشَّيخ أحمد بن محمد التويجري (ت١١٩٤هـ)، وقد تولَّى الشَّيخ عبدالرَّحمن - فيما بعد - قضاء عودة سدير ثمَّ حريملا ثمَّ الزّلفي، وعلى الأرجح أنَّه كَتَب هذه الوثيقة -الَّتي لم يؤرِّخها- والتي تضمَّنت هذا التعريف بالشَّيخ علي قبل عام ١١٩٤هـ، أثناء تواجده في المجمعة للطَّلب، على يد الشَّيخ أحمد التويجري.

الوثيقة رقم: (١٠)

(جزء من وثيقة مبايعة في بلد الرُّويضة بين مجموعة أطراف كلُّهم من آل أبانمي، بخطِّ الشَّيخ عبدالرَّحمن أباحسين، شهد عليها الشَّيخ علي بن محمد أبانمي، ووُصِفَ فيها بأنَّه إمام المسجد)


شهد على ذلك علي ابن محمد ابانمي امام المسجد
وشهد على ذلك
وكتبه عبدالرحمن اباحسين

وهُنا مطلبان لا بد من التَّطرُّق لهما؛ هما:

❖ **مهام الإمام:** جرت العادة في البلدان ذات المسجد الواحد - كحال بلد الرُّويضة - أنَّ يتولّى الإمام عدَّة مهام، منها: إمامة أهل البلد في جميع صلوات الفروض والنَّوافل الجماعيَّة كـ (العيدين والكسوف والخسوف والاستسقاء والتَّراويح)، بما في ذلك من إلقاء خُطَبِ جُمعٍ وأعيادٍ وغيرها،

ومن مهامِّه الَّتي جرت عليها العادة أيضاً تعليم الأولاد القراءة والكتابة وختم القرآن تلاوةً وحفظُ ما تيسَّر منه، وتعليمهم أيضا أُصول العقيدة وشيئاً من العلوم الشّرعيَّة اللاَّزِم تعلُّمها لكل مسلم، وشيئاً من الجبر والحساب، كما أنَّ من مهامِّ الإمام الَّتي جرت عليها العادة كتابة الوصايا وعقود البيع والشِّراء والشَّهادات وغيرها من الوثائق، كما أنَّه يُعتبر أيضاً المرجع الأوَّليَّ لأهل البلد في الاستشارات الشَّرعيَّة، ومخاطبة العُلماء لحلِّ ما استشكل من فتاوى وخصومات الأهالي، كما أنَّه في كثير من الأحيان يكون هو المسؤول عن الأوقاف العامَّة في البلد، والنَّاظر من قِبَلِ القضاة على ما احتاج إلى نِظارة، كما أنَّه هو من يتولَّى عقود الأنكحة، وغير ذلك من المهام والأعمال الجليلة.

❖ **مُخصَّصات الإمام الماليَّة:** نظراً للمهام الشَّاقَّة والجليلة الَّتي يقوم بها إمام المسجد في خدمة أهل البلد؛ ولما يتسبَّبُ فيه القيام على تلك المهام من إشغال للقائم بها عن طلب الرِّزق؛ فإنَّ كثيراً من المقتدرين من أهالي البلدان يُخصِّصون ويُوقفون بعض المال والعقار والثِّمار على من يؤُمُّ المسجد، إعانة له على الاستمرار في القيام بتلك المهام الجليلة، ومن ثمَّ حصول المُوقِف على الأجر والثَّواب من الله سبحانه وتعالى، جزاء إعانته للقائم بذلك[(١)].

(١) تجد في ثنايا الكتاب ديواناً شمل جزءاً من الأوقاف الموقفة من أجل ذلك.
انظر الوثيقة رقم: (٢٠).

كما أنَّ هذه الدَّولة السُّعوديَّة المباركة في أطوارها الثَّلاثة لم تغفل عن هذا الجانب؛ فقد كانت تُخصِّصُ أُجوراً لمن يقوم على شؤون أهالي البلدان من أمير وإمام، وغالبها تُسْتقطعُ من زكوات الثِّمار والجهاد الَّتي يجبيها عُمَّال بيت المال من كلِّ بلد، وما زالت ولله الحمد تُعنى بهذا، فبعد النهضة الاقتصاديَّة الهائلة؛ استحدثت وظائف برواتب ومخصصات مالية لمن يقوم بذلك، أغنتهم عن تلك الأوقاف الَّتي لم تعد مجدية بعد الطفرة الاقتصاديَّة الحديثة[١].

كما ينبغي الإشارة أيضاً إلى أنَّ الإمام لا يكتفي بهذه المُخصَّصات فقط، فهو إلى جانب ذلك يعمل في الفلاحة والتِّجارة وغيرها في بعض الأوقات، أو يستأجر من يعمل في مزارعه ونحو ذلك.

٢- **الكم الزَّاخر من الوثائق التي خطَّتها يده**، والَّتي وثَّقتْ لنا معاملات ذلك الزَّمان ووصايا الكثير من أهله، حيث كان كاتباً شرعيّاً لأهل بلدتي الرُّويضة والخيس، يكتب لهم الوصايا، وعقود البيع والشراء، ويُثَبِّتُ الشهادات، وقد صادق على كتاباته ووثَّقها عِدَّة علماء، أمثال قاضي المجمعة في حينه الشَّيخ أحمد بن محمد التويجري (ت١١٩٤هـ)، والشَّيخ عبدالرَّحمن بن عبدالمحسن بن عثمان أباحسين (ت١٢٣٦هـ)، وغيرهم.

(١) انظر الوثيقة رقم: (٢٢).

٣- إكمالُهُ لسلسلة نسب مُنْشِئِ بلد الرُّويضة، إذ يُعتبر الشَّيخ علي صاحب الفضل الأوَّل - بعد الله - في الزِّيادة الَّتي حصلتُ عليها في سِلْسِلَةِ نسب الجد علي أبانمي[١]؛ فَقَد كنَّا نقف في تِعْداد الأجداد عند الجد علي، الَّذي أنشأ الرُّويضة، ثم نرفع النَّسب إلى (أبانمي) جد الأُسرة، رغْمَ السَّقْط في سِلْسِلَة الأجداد بين الجد علي والجد أبانمي[٢]، وقد أفَدْنا من وثيقةٍ من كَتْبِ الشَّيخ علي مُؤرَّخة بسنة ١٢١٤هـ، اسمين في سِلْسِلَةِ النَّسب بعد الجد علي، حيث سمَّى نفسه في آخرها: (علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد)[٣]، وهذا يعطينا زيادة في المعرفة، واتِّصالاً في سِلْسِلَة النَّسب حتَّى (أبانمي) جد الأُسرة، إذ لن يتجاوز «على الأغلب» - من

---

(١) وذلك عند إعدادي لمشجَّرة الأُسرة، الَّتي انتهيت من إعدادها وطباعتها بتاريخ ١٩/ ١٢/ ١٤٣٤هـ.

(٢) يُشار هنا إلى أنَّ الانقطاع في سلاسل النَّسب موجود عند أغلب الأُسر والأفخاذ والقبائل المعاصرة، إلاّ ما شذَّ وندر، بل وموجود حتَّى في سلسلة نسب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فسلسلة نسبه الشَّريفة والمَصُونة معلومة حتَّى جدِّه وجدِّنا عدنان بن أُد، وأمَّا ما بعده من تسلسل الأجداد حتَّى جدِّه وجدِّنا إسماعيل عليه السَّلام؛ فمجهول.

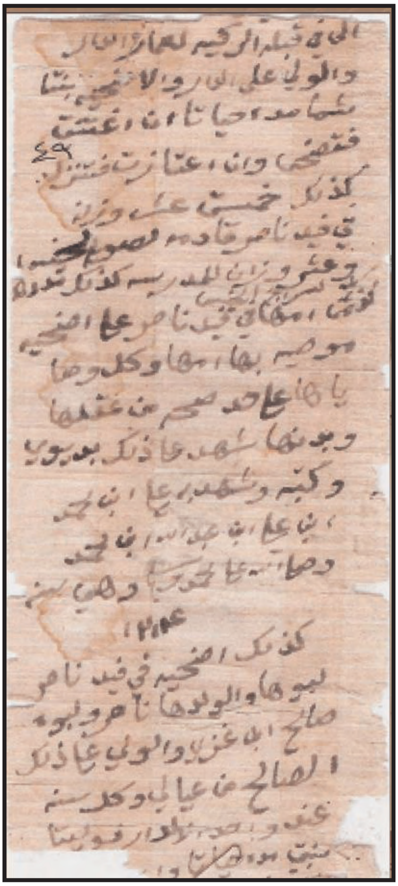
وأقول: لا شكَّ أن الانقطاع في سلسلة النَّسب، لا يُضعف من ثبات النَّسب بتاتاً، وإن كان الاتصال يعطينا زيادة في المعرفة.

(٣) زوَّدني بهذه الوثيقة - مشكورا -؛ الباحث علي بن سليمان بن عبدالرَّحمن المهيدب. انظر الوثيقة رقم: (١١).

خلال معرفتنا بزمنه، وبعد حسبة الأجيال - أن يكون الوالد المباشر لمحمد الجد الثالث للشيخ علي[1].

الوثيقة رقم: (١١)

(وصية لإحدى نساء الخيس، بخطِّ الشَّيخ علي بن محمد بن علي أبانمي، بتاريخ ١٢١٤هـ، أكملتْ لنا سِلسلة نسب مُنْشِئ بلد الرُّويضة حتَّى جدِّه أبانمي)



(١) خصَّصتُ مبحثاً ضمن كتابي عن الأُسرة (قيد الإعداد) المشار إليه آنفاً، عن الجد أبانمي، وزمنه وشيئاً من الروايات عنه.

نص الوثيقة:

(..اللِّي (الَّذي) في قِبْلَة الركيَّة لعمار الدار، والوليُّ على الدار والأُضحية بنتها شمًّا مدَّة حياتها، إن اغتنت فتضحي، وإن اعتازت فتنـزل، كذلك خمسة عشر وزنة في فيد ناصر قادمة لصوَّام الخيس، وعشر وزان للمدرسة، كذلك مُد دهن لسراج الخيس(١)، كذلك ثُمُن أُمها في فيد ناصر على أُضحية موصية بها أمها، وكل وصاياها على حدٍّ صحة من عقلها وبدنها، شهد على ذلك بديوي(٢)، وكتبه وشهد به علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد(٣)، وصلى الله على محمد وسلم؛ وهي سـ١٢١٤ـنة.

كذلك أُضحية في فيد ناصر لأبوها (لأبيها)، ولولدها ناصر، ولأبوه

(١) هكذا قراءتها الصَّحيحة، وإن كانت كتابتها في الوثيقة غير واضحة؛ والمقصود **بسراج الخيس**: السراج الَّذي يُضاء به مسجد بلد الخيس.

(٢) هو بديوي بن سهيَّان، جد أُسرة البديوي أهالي الخيس ثم حرمة وعنيزة.

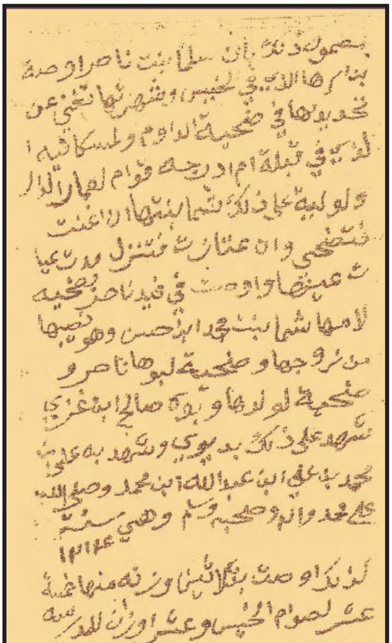
(٣) هو الشَّيخ علي بن محمد بن علي أبانمي، المعنيُّ بترجمته في هذا الكتاب، وخطُّه معروف لدينا معرفة يقينيَّة، من خلال عشرات الوثائق بخط يده، كما أنَّ هذه الوصيَّة لها نُسخةٌ أُخرى كاملة، منسوخة من خطِّ كاتبها المذكور، جاء في آخرها بعد التَّعقيب الأخير في الوصيَّة قوله: (**وكتبه علي أبانمي**).

انظر: الوثيقة رقم: (١٢)، الَّتي زوَّدني بها - مشكورا - ابن العم عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالله بن محمد أبانمي.

(ولأبيه) صالح بن غزّي(١)، والوليُّ على ذلك الصَّالح من عيالي، وكل سنة عند واحد، إلاَّ الدَّار فوليتَّا (فوليَّتُها) بنتي مدَّة حياتها ..).

الوثيقة رقم: (١٢)

(نسخة أُخرى من الوصية السَّابقة الَّتي كتبها الشَّيخ علي، نَسَخها من خطِّه سِبْطُه وإمام جامع الرُّويضة في حينه، الشَّيخ يوسف آل سالم)



(١) وجدتُ لصالح ابن غزّي هذا، شهادة على جزء من وثيقة مُتهالكة، لبعض آل أبانمي أهل الخيس، فلا أستبعد أنَّ صالحاً هذا كان من سُكَّان الخيس حينها، وعلى الأغلب أنَّه من آل غزّي أهل الزلفي والمذنب، من البدارين من قبيلة الدَّواسر.

نص الوثيقة:

(مضمون ذلك بأنَّ سلمى بنت ناصر[١]، أوصت بدارها الَّذي (الَّتي) في الخيس، وشهرتها تُغني عن تحديدها، في ضحيَّة (أُضحية) الدَّوام، والمسكانيَّة الَّذي (الَّتي) في قِبْلَة أم درجة قوام لعمار الدَّار[٢]، والوليَّة على ذلك شمَّا - بنتها -، إن اغتنت فتُضحِّي، وان اعتازت فتنزل، مُدَّة حياة عينها، وأوصت في فيد ناصر بضحيَّة (بأُضحية) لأُمِّها شمَّا بنت محمد ابن حسن، وهو نصيبها من زوجها، وضحيَّة (أُضحية) لأبوها (لأبيها) ناصر، وضحيَّة (أُضحية) لولدها وأبوه (وأبيه) صالح ابن غزِّي، شهد على ذلك بديوي، وشهد به علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم؛ وهي سـ١٢١٤ـنة.

كذلك أوصت بثلاثين وزنة، منها خمسة عشر لصوَّام الخيس، وعشر وزان للمدرسة، ومُد دهن للسراج، شهد على ذلك بديوي، وكتبه علي أبانمي وشهد به، وكُل هالخط (هذا الخط) في يوم واحد؛ جرى ذلك القلم سـ١٢١٤ـنة).

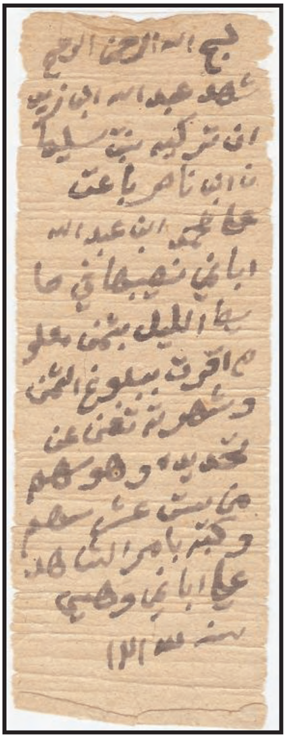
---

(١) لم أستطع بعد معرفة هويَّتها.

(٢) أم درجة: من آبار بلد الخيس.

الوثيقة رقم: (١٣)

(أُنموذجٌ آخر من الوثائق الَّتي خطَّتها يد الشَّيخ علي بن محمد أبانمي؛ شهادة على مبايعة في بلد الخيس)


بسم الله الرحمن الرحيم
شهد عبدالله ابن زيد
ان تركيه بنت سليما
ن ابن ناصر باعت
على محمد ابن عبدالله
ابانمي نصيبها في ما
سطا الليل بثمن معلو
م اقرت ببلوغ الثمن
وشهرته تغني عن
تحديده وهو سهم
من ست عشر سهم
وكتبه بامر الشاهد
علي ابانمي وهو
شاهد
سنه ١٢١

نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرحيم

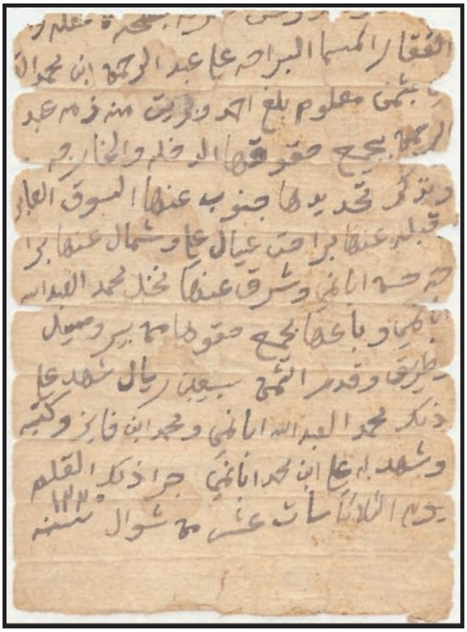
شهد عبدالله بن زيد أنَّ تركيَّة بنت سليمان بن ناصر[1] باعت على محمد بن

(١) هي تركيَّة بنت سليمان بن ناصر بن سليمان بن محمد بن ناصر، وآل ناصر أهل الخيس ثم الغاط من النواصر من بني تميم، وتوجد أُسرة أُخرى من أهل الخيس ثمَّ الغاط تُدعى آل ناصر، من آل حصيِّن من آل ماجد من النواصر من بني تميم.

عبدالله أبانمي[١] نصيبها في حايط اللّيل[٢]، بثمنٍ معلوم، أقرَّتْ ببلوغ الثَّمن، وشهرته تغني عن تحديده، وهو سهمٌ من ست (ستَّةَ) عَشر سهماً، وكتبه بأمر الشَّاهد علي أبانمي؛ وهي سنة ١٢١٣).

الوثيقة رقم: (١٤)

(أُنموذجٌ آخر من الوثائق الَّتي خطَّتها يد الشَّيخ علي بن محمد أبانمي؛ عقد مبايعة على عقار في بلد الخيس)


[illegible]
العقار المسمى البراحة على عبد الرحمن ابن محمد ا[illegible]
بثمن معلوم بلغ الحد وبريت منه ذمة عبد
الرحمن بجميع حقوقها الداخل والخارج
ونذكر تحديدها جنوب عنها السوق العابر
قبلة عنها براحة عيال علي وشمال عنها بر[illegible]
حمد ابانمي وشرق عنها نخل محمد العبدالله
ابانمي وباعها بجميع حقوقها من بير وسيل
طريق وقدر الثمن سبعين ريال شهد على
ذلك محمد العبدالله ابانمي ومحمد ابن فايز وكتبه
وشهد به علي ابن محمد ابانمي جرا ذلك القلم
يوم الثلاثا ثالث عشر من شوال سنة ١٢٣٢

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن علي أبانمي المُلقَّب بـ (**المنعور**)، ابن أُختِ البائعة المذكورة، فأُمُّه وأُمُّ أخيه من الأُم وابن عمِّه سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي المُلقَّب بـ (**معشِّي الشَّجر**)؛ هي سلمى بنت سليمان بن ناصر بن سليمان بن محمد بن ناصر، فبعد وفاة زوجها الأوَّل إبراهيم بن علي أبانمي في حدود عام ١١٧٠هـ، تزوَّجها أخوه عبدالله كزوجة ثانية ليرعى أولاد أخيه، وأنجبت له محمد المذكور.

(٢) **حايط اللَّيل**: أحد بساتين بلد الخيس.

نص الوثيقة:

(..[١] بصحَّة من عقله وبدنه العقار المُسمَّى «البراحة»[٢]، على عبدالرَّحمن بن محمد القاضي[٣]، بجميع حقوقها الدَّاخلة والخارجة، ونذكر تحديدها؛ جنوب عنها السُّوق العابر، وقِبْلَة عنها براحة عيال علي[٤]، وشمال عنها براحة حسن أبانمي[٥]، وشرق عنها نخل محمد العبدالله أبانمي[٦]، وباعها بجميع حقوقها، من بير ومسيل وطريق، وقدْرُ الثَّمن سبعين ريال، شهد على ذلك محمد العبدالله أبانمي، ومحمد بن فايز[٧]، وكتبه وشهد به علي بن محمد أبانمي، جرا ذلك القلم يوم الثُّلاثاء سات عشر من شوَّال سـ١٢٢٠ـنة).

---

(١) قطعٌ في أعلى الوثيقة، ولكن على ظهرها تهميش بخطِّ الشَّيخ عثمان بن عبدالجبَّار يُستفاد منه أنَّ البائع هو أحمد بن محمد بن عبدالله أبانمي (ت بين عامي ١٢٣٠-١٢٣٩هـ)، وهو ابن أُختٍ للمُشتري، وذُرِّيته اليوم منقطعة.

(٢) البراحة: إحدى بساتين بلد الخيس.

(٣) له ترجمة لاحقة، عند التعريف بزوجات الشَّيخ علي أبانمي.

(٤) هو علي بن عبدالله بن محمد بن أبانمي، مُنشِئُ بلد الرُّويضة الَّذي سبق الحديث عنه، وهو الجد المباشر للشَّيخ علي (موضوع هذا الكتاب)، علماً أنَّ لديَّ وثيقة أُخرى مؤرَّخة بسنة ١٢٧٦هـ تتعلَّق ببراحة علي المذكورة، وقد سُمِّيَتْ فيها بـ«براحة علي بن عبدالله أبانمي»، وهي معروضة في كتابي عن الأُسرة (قيد الإعداد) المُشار إليه آنفاً.

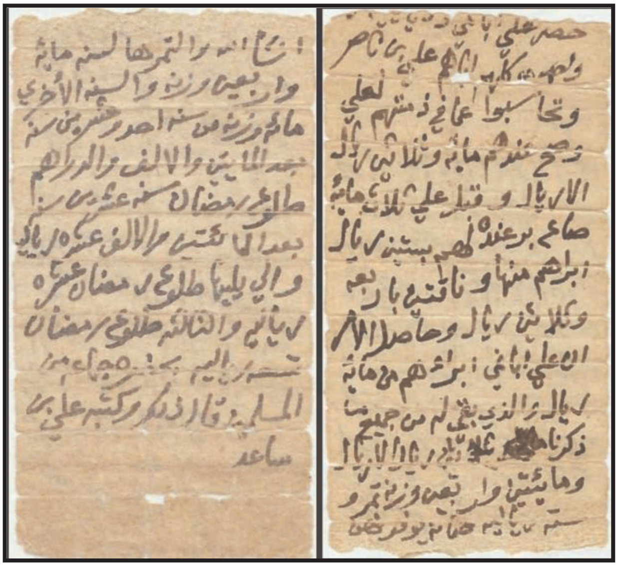
(٥) هو حسن بن محمد بن حمد أبانمي، وذُرِّيته اليوم منقطعة.

(٦) لعلَّ المقصود هو الشَّاهد الآتي اسمه؛ محمد بن عبدالله بن علي أبانمي، ابن عمِّ الشَّيخ علي.

(٧) لم أجد له ترجمة، ولعلَّه محمد بن فايز بن يوشع، من آل فايز أهل الغاط ثمَّ الفرعة بالوشم من النواصر من تميم، والله أعلم.

الوثيقة رقم: (١٥)

(من آخر ما اطَّلعتُ عليه من معاملات الشَّيخ علي بن محمد أبانمي الماليَّة؛ محاسبةٌ ومخالصةُ دَيْنٍ بينه وبين ابنيّ ووكيليّ علي بن محمد آل ناصر، جد أُسرة العلي أهل الخيس ثمَّ الغاط)



نص الوثيقة:

(حضر علي أبانمي ودياپينه (..[١]) وأحمد، موكلهم أباهم علي ابن ناصر[٢]، وتحاسبوا عمَّا في ذِمَّتهم لعلي، وصحَّ عندهم مائة وثلاثين ريال إلاَّ ريال،

(١) الاسم غير واضح بسبب قطع في الوثيقة، بخلاف الكلمة الَّتي قبله، فقد ظهر من أحرفها ما يبيِّن الكلمة المقطوعة، إضافة لدلالة السِّياق عليها.

(٢) هو علي بن محمد بن سليمان بن محمد بن ناصر، جدّ آل علي أهل الخيس ثمَّ الغاط، من النواصر من بني تميم، وبالمناسبة فإنَّ أولاد علي المذكور سبعة، هم: أحمد (المذكور في هذه الوثيقة) وعبدالله ومحمد وراشد وصعب وعبدالعزيز وعبدالجبَّار.

وقَبِلَ علي ثلاثمائة صاع بُرّ عنده لهم؛ بستِّين ريال، أبرأهم منها، وناقتين بأربعة وثلاثين ريال، وحاصل الأمر أنَّ علي أبانمي أبرأهم من مائة ريال، والَّذي بقي له من جميع ما ذكرنا ثلاثين ريال إلاَّ ريال، ومائتين وأربعين وزنة تمر، وستَّة رياليَّة ضمانة يوفونهن إن شاء الله، والتَّمر هالسَّنة (هذه السَّنة) مائة وأربعين وزنة، والسَّنة الأُخرى مائة وزنة، من سنة إحدى وعشرين سنة بعد المايتين والألف، والدراهم طلوع رمضان سنة عشرين سنة بعد المائتين والألف، عشرة رياليَّة،والِّي (والَّتي) يليها (تليها) طلوع رمضان عشرة رياليَّة، والثَّالثة طلوع رمضان تسعة رياليَّة، بحضرة جماعة من المسلمين، وقال ذلك وكتبه علي ابن ساعد[(١)]).

أُسرته الصَّغيرة:

يُعتبر الشَّيخ علي بن محمد بن علي أبانمي الابن الوحيد لوالده الذي قُتِلَ في شبابه - كما أسلفت -، في قصَّة شهيرة لدى جمعٍ من كبار السِّن من الأُسرة، الذين يروون عمَّن قبلهم أنَّه - رحمه الله - كان ذات يوم يقوم بحراسة النَّواة الأُولى لبلد الرُّويضة، وهي بئر (أُم قصر) وبُستانها، المشهورة في حينها بـ (ركيَّة الرُّويضة)، عندما كان رهطه وعشيرته في بلد الخيس، فمرَّ به جملة من اللُّصوص فقاومهم وقاتلهم من أعلى مقصورة مبنيَّة بجوار تلك

---

(١) هو الشَّيخ علي بن يحيى بن ساعد (ت١٢٢٩هـ)، قاضي سدير في حينه، ومقرُّه بلد جلاجل؛ وعليه فهذه الوثيقة - على الأغلب - كُتِبتْ في جلاجل.

البئر[١]، غير أنَّ رصاصةَ غدرٍ نالته من إحدى فتحات تلك المقصورة أردته قتيلاً، فلما قدم أهله نحو المزرعة وجدوه قد تُوفِّي والدَّم قد خرَّ على الأرض من تلك الفتحة، ولم يجدوا أثراً للُّصوص أو علامة تدلُّ على هويَّاتهم.

وقد تزوَّج مُترجمنا من زوجتين، هما:

- لطيفة بنت عبدالرَّحمن بن محمد القاضي[٢]، وأُسرة آل قاضي من

---

(١) المقصورة: هي بُرجٌ للحماية والمُراقبة مُرتفعٌ عن الأرض، وفي كثير من الأحيان تُسمَّى المقصورة بُرج، وفي كثيرٍ من أحيانه يكون بعدَّة أدوار، به عدَّةُ فتحاتٍ للمراقبة، تُمكِّنُ المُراقِب من التَّحصُّن ورؤية العدو، ورميه من خلالها، وغالباً ما تُبنى هذه المقاصير على أسوار البلدان، وأسوار المزارع؛ وقد بنى الجد علي أبانمي وأبناؤه قصراً عند ركيَّة الرُّويضة عند تأسيسه لها، أُضيفت إليه عند التعريف بها بعدما كثرت آبار الرُّويضة في زمن الأبناء والأحفاد، فتغيَّر اسمها من (**ركيَّة الرُّويضة**) إلى (**أُم قصر**)، كما بنى الجد علي سوراً يحيط بحائط نخلها المعروف بـ (**الحوطة**)، وفي زوايا ذلك الحائط أبراجٌ للمراقبة، وقد رأيتُ في الوثائق القديمة أنَّ البُرج الجنوبي الشَّرقي لحائط الحوطة يُسمَّى (**برج الصُّويب**)؛ فلا أستبعد أنَّ محمد بن الجد علي أبانمي قُتِلَ فيه، فاكتسب هذا الاسم بعد تلك الحادثة.

(٢) يُشارُ هنا إلى أنَّه قد انقطع عقب عبدالرَّحمن بن محمد القاضي والد لطيفة المذكورة، حيث تُوُفِّيَ في عام ١٢٢٢هـ تقريباً، وليس له وارث سوى ابنته لطيفة، وزوجته دُجينة بنت سليمان القاضي (ت قبل ١٢٣٩هـ)، ولم أرَ عبدالرَّحمن بن محمد المذكور مُدرجاً ضمن مشجَّرة أُسرة القاضي الكرام المُعدَّة بتاريخ ١/ ١/ ١٤٢٥هـ، رغم أنَّ لديَّ له عدَّة وثائق تُثبتُ أنَّه منهم، منها وثيقة بخط قاضي عنيزة الشَّيخ عبدالرَّحمن بن محمد بن إبراهيم القاضي (ت١٢٦١هـ)، مُرسلة إلى وكيل بيت المال في سدير ثمَّ أمير المجمعة منذ عام =

أقرب أُسر قبيلة الوهبة لآل أبانمي.

- تركيَّة بنت أحمد بن محمد بن عبدالله أبانمي[١].

ولم تُنجب له الأخيرة، في حين أنجبت له زوجته لطيفة ثلاث بنات، هنَّ:

١- **لولوة**: زوجة أمير سدير في حينه حمد بن سليمان آل سالم من أهل الدرعيَّة من آل مانع من الوهبة من بني حنظلة من بني تميم، الَّذي ولاّهُ الإمام سعود بن عبدالعزيز أمارة منطقة سدير في الفترة ما بين عامي (١٢١٨-١٢٢٨هـ)، وقد تزوَّجها في تلك الفترة على إثر موقف شهير لآل أبانمي مع الأمير ابن سالم وولايته، تجلَّتْ فيه شجاعةٌ ونُبْلٌ أبهرتا الأمير حمد، الأمر الذي رغَّبَهُ في مصاهرتهم[٢]، فتزوَّج من لولوة بنت الشَّيخ علي

= ١٢٤٤هـ أحمد بن ناصر الصَّانع (ت١٢٥٥هـ) تُثبتُ أنَّ عبدالرَّحمن بن محمد المذكور منهم؛ كما أنَّ لطيفة المذكورة تزوَّجت بعد وفاة الشَّيخ علي من ابن عمِّه محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد أبانمي، ولم تُنجب له، وأقدم وثيقة اطلعتُ عليها ثبت لي زواج الأخير منها مؤرَّخة بسنة ١٢٣٦هـ، وهو أمير الخيس منذ عام ١٢٤٣هـ وحتَّى وفاته في عام ١٢٧٥هـ؛ كما اجتمعت فيه أمارتا الخيس والرُّويضة منذ وفاة ابن عمِّه وأخيه من الأُم أمير الرُّويضة في حينه سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي في عام ١٢٦١هـ.

(١) يُشار هنا إلى أنَّ والد تركيَّة المذكورة منقطع العقب، كما يُشارُ إلى أنَّ تركيَّة تزوَّجت بعد وفاة الشَّيخ علي من محمد بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي، ولم تُنجب له، ومحمد المذكور هو جد آل أبانمي أهل الغاط اليوم، انتقل إليه في حدود عام ١٢٢٠هـ تقريباً.

(٢) أوردتُّها كاملةً في كتابي المخطوط (**الأخبار والنَّوادر الأدبيَّة من تاريخ أُسرة أبانمي**)، أعان الله على إخراجه.

وأنجبت له يوسف، جد آل سالم أهل الرُّويضة والعمار[(١)]، وقد أشار الشَّيخ النَّسَّابة المؤرِّخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى لطرفٍ من ذلك الخبر، حيث قال: (حمد بن سالم بن مانع بن شبرمة الوهيبي التميمي من أهل الدرعيَّة، تزوج بنت ابن روَّاف في الدرعيَّة، فولدت له ولدين، وهما: سالم و عبدالعزيز، ثم جعله ابن سعود أميراً في المجمعة، **فتزوج بنت أبانمي في الرُّويضة**، فولدت له يوسف، ومات حمد بن سالم بن مانع المذكور وله ثلاثة الأولاد المذكورون، وهم: سالم و عبدالعزيز ويوسف[(٢)]، فأما سالم فهو أبو عبدالرحمن بن سالم التَّاجر المعروف في الحسا، وأما عبدالعزيز فأولاده في الدرعيَّة، وأما يوسف فسكن في العمار المعروف عند الخيس و الرُّويضة، وأولاده آل يوسف اليوم هم أهل العمار ساكنين فيه، وحمد بن سالم المذكور من آل مانع المعروفين في أشيقر وفي شقراء وفي الحسا)أ.هـ[(٣)].

(١) **العمار**: بلد مجاور للرُّويضة كان تابعاً لها إلى وقتٍ قريب، يقع جنوب الرُّويضة بقرابة ٤ كلم، يفصله عن الرُّويضة مرتفعات جبليَّة متوسِّطة الارتفاع.

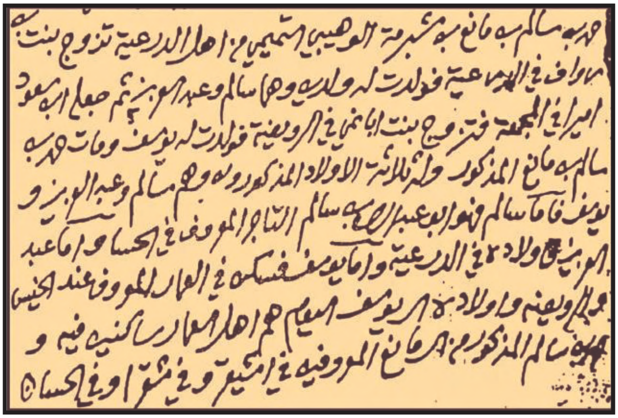
(٢) يحسن الإشارة هنا إلى أنَّ للأمير حمد ابن سالم ابناً رابعاً من غير زوجته البانميَّة؛ اسمه سليمان، تُوفِّيَ عن بنت واحدة وانقطع عقبه.

انظر شجرة أُسرة آل سالم، من إعداد كل من (زياد بن عبدالله/ بندر بن محمد/ عبدالعزيز بن محمد) آل سالم، الطبعة الأُولى محرَّم ١٤٣٥هـ.

(٣) انظر الوثيقة رقم: (١٦)، وهي ضمن (مجموع الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى) صـ٧٦.

الوثيقة رقم: (١٦)

(ترجمة الشيخ إبراهيم ابن عيسى للأمير حمد ابن سالم، وفيها إشارة إلى زواجه من لولوة بنت الشَّيخ علي بن محمد أبانمي)



حمد بن سالم بن مانع بن شبرمة الوهيبي التميمي من اهل الدرعية تزوج بنت بن
ماواف في الدرعية فولدت له ولدين وهما سالم وعبدالعزيز ثم جعله ابن سعود
اميرا في المجمعة فتزوج بنت ابانمي في الرويضة فولدت له يوسف ومات حمد بن
سالم بن مانع المذكور وله الثلاثة الاولاد المذكورين وهم سالم وعبدالعزيز و
يوسف فاما سالم فهو ابو عبدالله بن سالم التاجر المتوفى في الحسا واما عبد
العزيز فاولاده في الدرعية واما يوسف فسكن في العارض المتوفى عند الخيس
[illegible] واولاده ال يوسف اسليم هم اهل معكال ساكنين فيه و
[illegible] سالم المذكور من ال مانع المتوفين في اشيقر وفي شقرا وفي الحسا

ولمَّا قُتِلَ ابن سالم في الغزو العُثماني الغاشم على الدرعيَّة سنة ١٢٣٣هـ بقيادة إبراهيم باشا؛ تزوَّجت لولوة المذكورة من محمد بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، وأنجبت له كل أولاده.

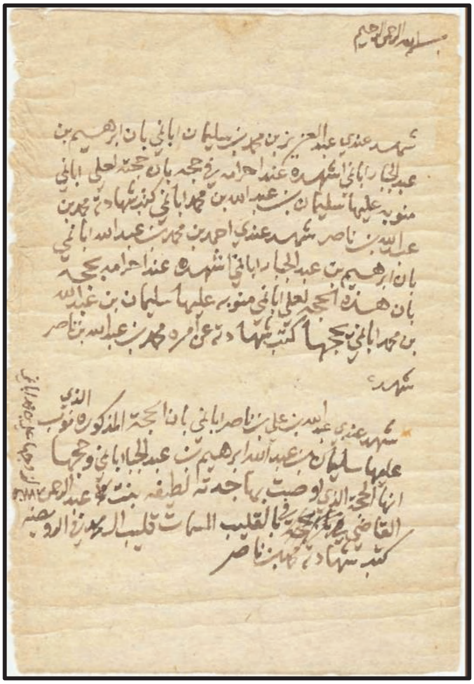
٢- **رقيَّة**: زوجة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي أبانمي (ت١٢٥٨هـ تقريباً)، وأمُّ أبنائه، فقد خلَّفَ منها ابنه الفارس الشَّهير على مستوى المنطقة، الَّذي لا يُشقُّ له غبار؛ سليمان بن عبدالله أبانمي، أمير الرُّويضة منذ عام ١٢٧٥هـ وحتَّى وفاته في عام ١٣٢٦هـ.

٣- **سارة**: زوجة علي بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي، وأمُّ أبنائه، وقد خلَّف منها ابنه الشَّاعر الفحل الَّذي لا يُجارى

عبدالله بن علي أبانمي (ت١٣٢٠هـ تقريباً)، جد فرع (البنعلي) من فروع آل أبانمي، وهو إلى جانب موهبته العالية في الشِّعر؛ كان كاتباً شرعيَّاً مُقِلاًّ للوثائق.

الوثيقة رقم: (١٧)

(إثبات أداء الحَجَّة الَّتي أوصت بها لطيفة بنت عبدالرَّحمن بن محمد القاضي، لزوجها الشَّيخ علي بن محمد بن علي أبانمي)



نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

شهد عندي عبدالعزيز بن محمد بن سليمان أبانمي(١)، بأنَّ إبراهيم بن

(١) هو عبدالعزيز بن محمد بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، حفيد الموصية، فهو ابن بنتها لولوة.

عبدالجبَّار أبانمي، أشهده عند إحرامه في حَجَّة لعلي أبانمي، منوِّبُه عليها سليمان بن عبدالله بن محمد أبانمي[١]، كتب شهادته محمد بن عبدالله بن ناصر[٢].

شهد عندي أحمد بن محمد بن عبدالله أبانمي، بأنَّ إبراهيم بن عبدالجبَّار أبانمي، أشْهَدهُ عند إحرامه بِحَجِّه بأنَّ هذه الحَجَّة لعلي أبانمي، منوِّبُه عليها سليمان بن عبدالله بن محمد أبانمي يحجُّها، كتب شهادته عن أمره محمد بن عبدالله بن ناصر.

شهد عندي عبدالله بن علي بن ناصر أبانمي[٣]، بأنَّ الحجَّة المذكورة، الَّذي نوَّبَ عليها سليمان بن عبدالله إبراهيم بن عبدالجبَّار أبانمي وحجَّها، أنَّها الحجَّة الَّذي أوصت بها جدَّتهُ لطيفة بنت عبدالرَّحمن القاضي، تُحَجُّ لزوجها علي بن محمد أبانمي، بالقليب المسَّاة قليب المحمد في الرُّويضة، كتب شهادته محمد ابن ناصر).

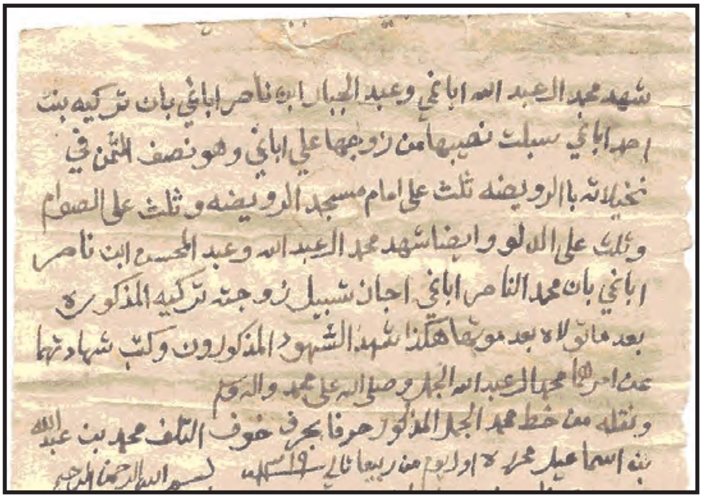
(١) هو سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي أبانمي، حفيد الموصية، فهو ابن بنتها رقيَّة.

(٢) هو الشَّيخ محمد بن عبدالله بن ناصر بن علي بن محمد بن ناصر (١٢٥٧-١٣٤٠هـ)، من آل حمَّاد بن شبانة من آل أبا مسند من آل محمد من الوهبة من بني حنظلة من بني تميم، أحد من تولَّى إمامة جامع الرُّويضة.

(٣) هو عبدالله بن علي بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي، حفيد الموصية، فهو ابن بنتها سارة.

الوثيقة رقم: (١٨)

(شهادات تتعلَّق بإثبات أسبال لتركيَّة بنت أحمد بن محمد أبانمي، زوجة الشَّيخ علي بن محمد أبانمي)


شهد محمد آل عبد الله ابانمي وعبد الجبار ابن ناصر ابانمي بان تركيه بنت
احمد ابانمي سبلت نصيبها من زوجها علي ابانمي وهو نصف الثمن في
نخيلاته بالرويضه ثلث على امام مسجد الرويضه وثلث على الصوام
وثلث على الدلو وايضا شهد محمد آل عبد الله وعبد المحسن ابن ناصر
ابانمي بان محمد الناصر ابانمي اجاز تسبيل زوجته تركيه المذكوره
بعد ما تولاه بعد موتها هكذا شهد الشهود المذكورون وكتب شهادتهما
عن امرهما محمد العبد الله الجار وصلى الله على محمد وآله وسلم
ونقلته من خط محمد الجار المذكور حرفا بحرف خوف التلف محمد بن عبد الله
بن اسماعيل

نص الوثيقة:

(شهد محمد آل عبدالله أبانمي(١)، وعبدالجبَّار بن ناصر أبانمي(٢)، بأنَّ تركيَّة بنت أحمد أبانمي سبَّلت نصيبها من زوجها علي أبانمي، وهو نصف الثُّمن، في نخيلاته بالرُّويضة، ثُلُث على إمام مسجد الرُّويضة، وثُلُث على الصوَّام، وثُلُث على الدَّلو، وأيضاً شهد محمد آل عبدالله وعبدالمحسن بن ناصر أبانمي(٣)، بأنَّ محمد النَّاصر أبانمي، أجاز تسبيل زوجته تركيَّة المذكورة

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٢) هو عبدالجبَّار بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٣) هو عبدالمحسن بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي (ت قبل ١٢٦٥هـ).

بعد ما تولّاه، بعد موتها، هكذا شهد الشُّهود المذكورون، وكتب شهادتهما عن أمرهما محمد آل عبدالله الجمل(١)، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم.

ونقله من خطِّ محمد الجمل المذكور حرفاً بحرف خوف التَّلف محمد بن عبدالله بن إسماعيل(٢)؛ محرِّرُهُ أوَّل يوم من ربيع تالي سـ١٣١٩ـنة).

وفاته:

تُوفِّي الشَّيخ علي في الرُّويضة، ودُفِنَ بها سنة ١٢٢٥هـ (تقريباً)، وقد وَرَدَ خبر عَصْبِهِ في وثيقة بخطِّ الشَّيخ شملان بن زامل (ت١٢٢٩هـ)، فرحمنا الله وإيَّاه برحمته الواسعة، وأسكننا وإيَّاه الفردوس الأعلى من الجنَّة.

وقد رحل وبقيت آثاره الَّتي لا زالت تحملُ اسمه في بلد الرُّويضة، ومن أشهرها البئر المشهورة بـ (رُكيَّة علي)، الَّتي هو من بَدَعَهَا، والبُستان المشهور في حينه بـ (حايط علي)، الَّذي يضم تلك البئر، وهو أيضاً منسوبٌ إليه،

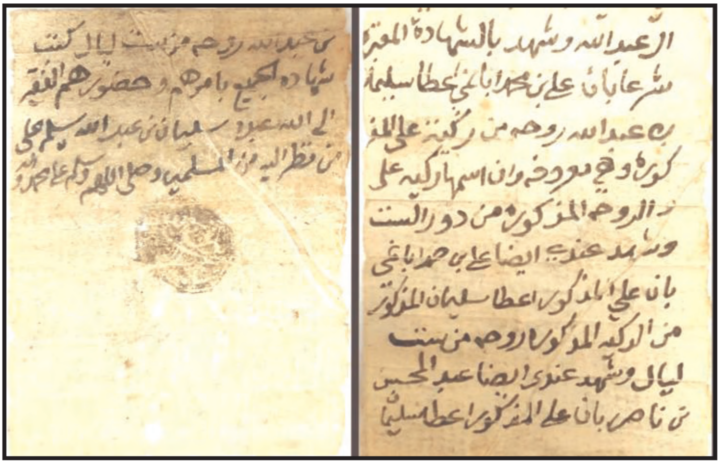
(١) هو محمد بن عبدالله بن سليمان بن حسن بن حمد الجمل، من أهل عنيزة ثمَّ الغاط، من المشاعيب من بني ثور من سبيع، انتقل إلى الغاط بعد مقتل عم والده وأمير عنيزه في حينه محمد بن حسن الجمل، وذلك في عام ١٢٣٦هـ، على يد القائد العثماني حسين بيكك أبو ظاهر، وأصبح محمد المذكور أحد الكُتَّاب الشَّرعيين في بلد الغاط، وهو زوجٌ للطيفة ثمَّ لنصرة بنتي أمير الرُّويضة والخيس في حينه محمد بن عبدالله بن علي أبانمي (ت١٢٧٥هـ).

(٢) هو محمد بن عبدالله بن إسماعيل آل علي، من الدعوم من بني خالد، إمام جامع الرُّويضة في حينه.

حتَّى صار فيما بعد يُطْلَقُ عليه (حايط بنات علي)، نِسْبَةً لُملاّكه الجُدد، حيث صار مُلكاً لبناته الثَّلاث، اللاّتي ورِثْنهُ.

الوثيقة رقم: (١٩)

(شهادات على إعارة الشَّيخ علي بن محمد أبانمي، ابن عمِّه سليمان بن عبدالله بن علي أبانمي «الملقَّب بالسْتاد»، السُّقيا من بئره المسمَّاة ركيَّة علي، يوما كلَّ ستَّة أيام، وفيها إثبات امتلاكه لتلك البئر، وأنَّها تُسمَّى «ركيَّة علي» نسبة إليه)



نص الوثيقة:

(.. أقرَّ عبدالله[١]، وشهد بالشَّهادة المعتبرة شرعا بأنَّ علي بن محمد أبانمي أعطى سليمان بن عبدالله روحة من ركيَّة علي المذكورة، وهي معروفة[٢]،

(١) لا أستطيع تحديد هويَّته، بسبب فَقْدِ أعلى الوثيقة، ولكن لعلَّه عبدالله بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، أو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي أبانمي، أو غيرهما.

(٢) الضَّمير عائد على البئر، فهو قَبْلَ هذا الضَّمير، إنَّما أراد المُلْكيَّة بنسبة البئر إلى علي، وبعد =

وأنَّ اسمها ركيَّة علي، والرُّوحة المذكورة من دور السِّت؛ وشهد عندي أيضا علي بن حمد أبانمي[١] بأنَّ علي المذكور أعطى سليمان المذكور من الرَّكيَّة المذكورة روحة من ست ليالي، وشهد عندي أيضا عبدالمحسن بن ناصر[٢] بأنَّ علي المذكور أعطى سليمان بن عبدالله روحة من ست ليالي، كتب شهادة الجميع بأمرهم وحضورهم الفقير إلى الله، عبْدُهُ؛ سليمان بن عبدالله[٣]، يُسلِّم على من نظر إليه من المسلمين، وصلِّ اللهم وسلَّم على محمد وآله «الختم»).

= الضَّمير أوضح أنَّ اسمها أيضا (ركيَّة علي) نسبة إليه بطبيعة الحال، وهذا يدلُّ على أنَّ الشَّيخ علي بن محمد أبانمي، هو من بَدَعَ هذه البئر، ولا غرابة؛ فهي بئر حائطه الَّذي يملكه لوحده.

(١) هو علي بن حمد بن علي أبانمي (ت١٢٦٦هـ تقريباً).

(٢) هو عبدالمحسن بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٣) هو الشَّيخ سليمان بن الأمير عبدالله بن حمد بن سلطان آل غيهب، من أهل شقراء ثمَّ حرمة، من قبيلة بني زيد؛ عُيِّنَ والده أميراً على الوشم على عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، واستمرَّ أميراً لها حتَّى عام ١٢٢٤هـ تقريباً، والشَّيخ سليمان بن الأمير صِهرٌ لآل أبانمي من جهتين؛ فابنتهُ لطيفة – وهي ابنته من زوجته الأُولى – هي إحدى زوجات خُضَيْر بن فهد بن عبدالله أبانمي وأُمٌّ لبعض بناته، وزوجته الأُخرى – أُم آل دريس أهل شقراء – هي هيا بنت خُضَيْر بن فهد أبانمي المذكور، وهذه الأُسرة الكريمة يربطها بآل أبانمي عدَّة مصاهرات غير ما ذكرت، منذ انتقالهم من شقراء إلى سدير وحتَّى اليوم.

(بقايا أحد زرانيق ركيَّة علي ببلد الرُّويضة، وبقايا لزاها)[١]



(فوَّهة ركيَّة علي بعد تهدُّم أغلب طيِّها من آثار السيول والإهمال)



(١) إحداثيَّاتها (25 52 37.8 N 45 08 27.8 E).

(قاع ركيَّة علي بعد أن انهدمت واندفن جزؤها السُّفليّ)



(ركيَّة علي بعد إصلاحها)



(قاع ركيَّة علي بعد أن أُصلِحت)



أئمة جامع الرُّويضة بَعْدَ الشَّيخ علي

لا أزعم في هذا المبحث أنِّي أحصيتُ جميع من تولَّى الإمامة في جامع الرُّويضة بعد وفاة الشَّيخ علي أبانمي، ولكن ممَّن تولَّوا إمامته بعد وفاته، مرتَّبين على حسب الأقدميَّة، دون الإسهاب في التَّعريف بهم:

١- **الشَّيخ يوسف بن حمد بن سليمان آل سالم (ت١٢٩٠هـ تقريباً)**[(١)]، من أهل الدرعيَّة ثمَّ الرُّويضة، من آل مانع من الشبارمة من الوهبة من بني تميم، وهو سِبْطُ الشَّيخ علي بن محمد أبانمي.

٢- **الشَّيخ النَّسَّابة محمد بن عبدالله بن ناصر الناصر (١٢٥٧-١٣٤٠هـ)**، المُلقَّب بالمطوَّع، من أهل أُشيقر ثمَّ الرُّويضة ثمَّ المجمعة، من آل حمَّاد بن شبانة من آل أبا مسند من الوهبة من بني تميم.

٣- **الشَّيخ محمد بن عبدالله بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي (ت١٣٤٥هـ تقريباً)**، أمَّ الجامع منذ عام ١٢٩٠هـ تقريباً حتَّى عام ١٣٠٠هـ تقريباً.

---

(١) لا شكَّ بأنَّ الشَّيخ يوسف لم يتولَّ الإمامة بعد وفاة الشَّيخ علي أبانمي مباشرة، لصغر سنِّه حينئذ، وإن كُنتُ أُرجِّحُ لعدَّة حيثيَّات أن إمام الجامع المذكور بعد وفاة الشَّيخ علي، هو أمير الرُّويضة حينئذ سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي (١١٧٠-١٢٦١هـ)، لأنَّ أهل البلد كانوا يتوجَّهون إليه في كتابة وصاياهم وعقودهم؛ والله أعلم.

٤- **الشَّيخ إبراهيم بن عبدالله بن رشَيْد بن عبدالرَّحمن الرشَيْد (ت١٣٢٠هـ تقريباً)**، المُلقَّب بالقارئ والنَّفَّاظ، من أهل الحريِّق بالوشم، من المشارفة من الوهبة من بني تميم.

أمَّ جامع الرُّويضة منذ عام ١٣٠٠هـ تقريباً إلى حدود عام ١٣١٦هـ تقريباً، وقد وجدتُ له ترجمة مختصرة من الشَّيخ أحمد بن عثمان بن أحمد، قرَّضها على وثيقة مؤرَّخة بسنة ١٣٦٣هـ، نقلها من وثيقة أُخرى بخطِّ ابن رشَيْد مؤرَّخة بسنة ١٣١٠هـ، قال فيها: (ونقله من خط ابن رشَيْد بعد معرفته يقينا، حرفاً بحرف، لا زيادة ولا نقصان؛ أحمد بن عثمان بن أحمد، وابن رشَيْد المذكور إمام لأهل الرُّويضة، يُصلِّي بهم الجُمع والجماعات، ويُقرِّي عيالهم، ويكتب عقودهم، قاله كاتبه آنفا؛ حُرِّرَ ١٥صفر سـ١٣٦٣ـنة)أ.هـ؛ وأقول: هذه التَّرجمة من الشَّيخ أحمد آل ابن أحمد تبيِّن جزءاً من المهام الأساسيَّة الَّتي اعتادوا على قيام الإمام بها.

وللشيخ إبراهيم ختمان كان يمهُر بهما كتاباته، أحدهما مكتوب فيه (إبراهيم الرشَيْد)، مؤرَّخٌ سنة ١٣٠٦هـ، والآخر مكتوب فيه (إبراهيم بن عبدالله بن رشَيْد بن مشرَّف)، لم أتحقق من تاريخه لعدم وضوحه.

(خَتْما الشَّيخ إبراهيم الرشَيْد)



٥- **الشَّيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل آل علي (ت١٣٤٥هـ)**، من أهل الصباخ بالقصيم ثمَّ الرُّويضة، من الدعوم من بني خالد.

٦- **الشَّيخ أحمد بن عثمان بن أحمد آل ابن أحمد (١٢٨٠-١٣٦٧هـ)**، من أهل المجمعة ثمَّ الرُّويضة، من السبعة من قبيلة عنزة، أمَّ الجامع لفترة قصيرة، ابتداء من عام ١٣٢٦هـ تقريباً.

٧- **الشَّيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر التويجري**، من أهل المجمعة، من قبيلة عنزة.

٨- **الشَّيخ محمد بن إبراهيم ابن جرَّاح**، من أهل حرمة، من قبيلة الفضول.

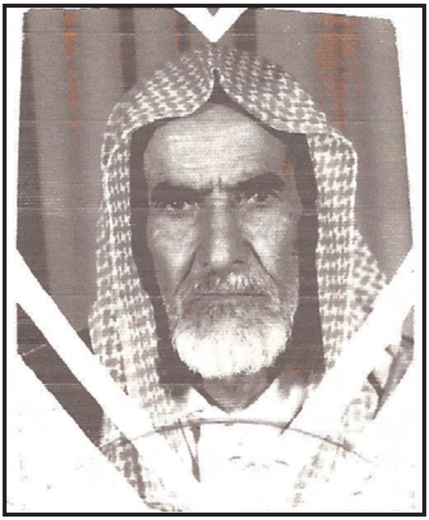
٩- **الشَّيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عجيمان (١٣٠٨- ذو القعدة ١٣٨٧هـ)**، من أهل الرُّويضة، وهو آخر مطاوعة الرُّويضة التقليديين، الَّذين تولَّوا التعليم في الكُتَّاب بالطَّريقة الأُولى، وقد أُلحِقَ بكادر التَّدريس بمدرسة الرُّويضة الابتدائيَّة النِّظاميَّة عند افتتاحها بتاريخ ١٥/ ٤/ ١٣٧٤هـ، وأُوكل إليه تعليم المواد الشَّرعيَّة بها.

(الشَّيخ محمد بن إبراهيم العجيان)



١٠- الأمير عبدالمحسن بن محمد بن عبدالمحسن أبانمي (١٣١٠-١٤٠١هـ)، أمَّ الجامع ابتداءً من تاريخ ١/ ٨/ ١٣٨٨هـ حتَّى عام ١٣٩٦هـ تقريباً.

(الأمير عبدالمحسن بن محمد أبانمي)



١١- **الأمير سليمان بن عبدالله بن أحمد أبانمي (م١٣٥٩هـ)**، أمَّ الجامع منذ عام ١٣٩٦هـ (تقريباً) حتى تاريخ ٨/ ١١/ ١٤٣٢هـ، حيث تعرَّض لحادث مروري أدّى إلى إقعاده - عظَّم الله أجره -.

(الأمير سليمان بن عبدالله أبانمي)



١٢- **الرَّئيس الحالي لمركز الرُّويضة؛ عبدالخالق بن سليمان بن عبدالله أبانمي**، ولا يزال.

مطلبٌ في مَنْ تولّى الأذان في جامع الرُّويضة

تبقى المعلومات عمَّن تولَّى الأذان في جامع الرُّويضة شحيحة، والتَّركيز على ذلك في النَّقل والوثائق ضعيف، لذا لم أتمكَّن من معرفة الكثيرين ممَّن تولَّوا هذا العمل الجليل، وكل من عرفتهم تولَّوا ذلك في القرنين الرَّابع عشر والخامس عشر الهجريين، في الجامعين القديم والحديث؛ أعرضهم مُرتَّبين على الأقدميَّة على النَّحو التَّالي:

١- ناصر بن عبدالله بن علي بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

٢- محمد بن عبدالله بن علي بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي (ت١٣٥٩هـ).

٣- محمد بن عبدالعزيز بن عثمان بن ناصر بن محمد بن حمد أبانمي.

٤- إبراهيم بن محمد بن يوسف بن حمد السالم (١٣١٨-١٢/ ٩/ ١٣٨٢هـ).

٥- مطوَّع الرُّويضة في حينه الشَّيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عجيمان.

٦- علي بن إبراهيم بن محمد بن عجيمان.

٧- مدالله بن محمد بن علي بن محمد بن عجيمان (م١٣٥٣هـ)، ولا يزال.

ديوانُ الأوقاف على الإمام والسِّراج والصُّوَّام في بلد الرُّويضة

جرت العادة في كثيرٍ من البلدان النجديَّة على تحرير دواوين للأوقاف المُوقفة على المرافق العامَّة في البلد، ومن أبرزها الأوقاف المُوقفة على المسجد وإمامه وعلى تفطير الصُّوَّام في شهر رمضان، وعلى سراج المسجد ودَلْوِهِ، ومن أقدم الدَّواوين النَّجديَّة وأشهرها في هذا الباب؛ ديوان الصُّوَّام الشَّهير في بلد أُشيقر، وما تلاه من دواوين نجديَّة.

وبين يدي هذا المبحث أعرض ديواناً للأوقاف الموقفة في بلد الرُّويضة على الإمام والسراج والصُّوَّام في بلد الرُّويضة، وقد كُتِبَ في فترة أمارة الأمير محمد بن عبدالمحسن بن سليمان أبانمي، بخطِّ كاتبه وجامعه الشَّيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل، بعد استعراضه لجملة من الوصايا والعقود، وذلك بتاريخ ٢٠/ ٧/ ١٣٢٨هـ.

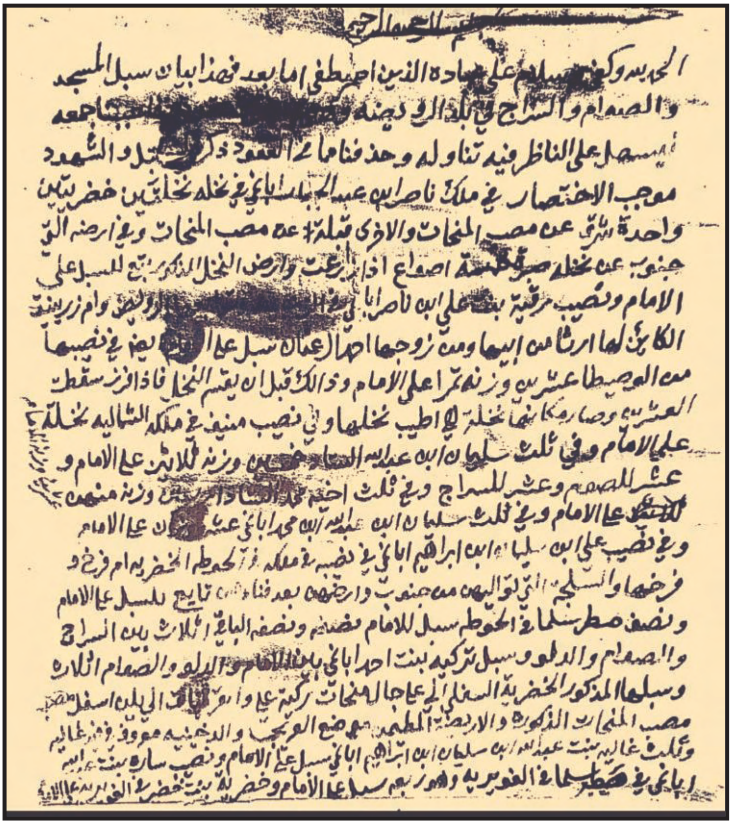
ومِمَّا ينبغي التَّنبيه إليه؛ أنَّ هذا الدِّيوان لم يشمل جميع الأوقاف الداخلة ضمن عنوانه، المكتوبة قبل تاريخه، ولعلَّ ذلك بسبب الغفلة والنسيان، أو عدم تقصِّي جميع الوصايا واستعراضها من أصحابها أو ورثتهم، أو عدم تعاون الجميع في عرض ما لديهم؛ فقد وقفت على كثيرٍ من تلك الأوقاف ممَّا لم يُدرج ضمن هذا الدِّيوان، رغم أنَّ بعضها مكتوب ابتداءً أو منسوخ

بخطِّ ابن إسماعيل نفسه، فجلَّ من لا ينسى[١].

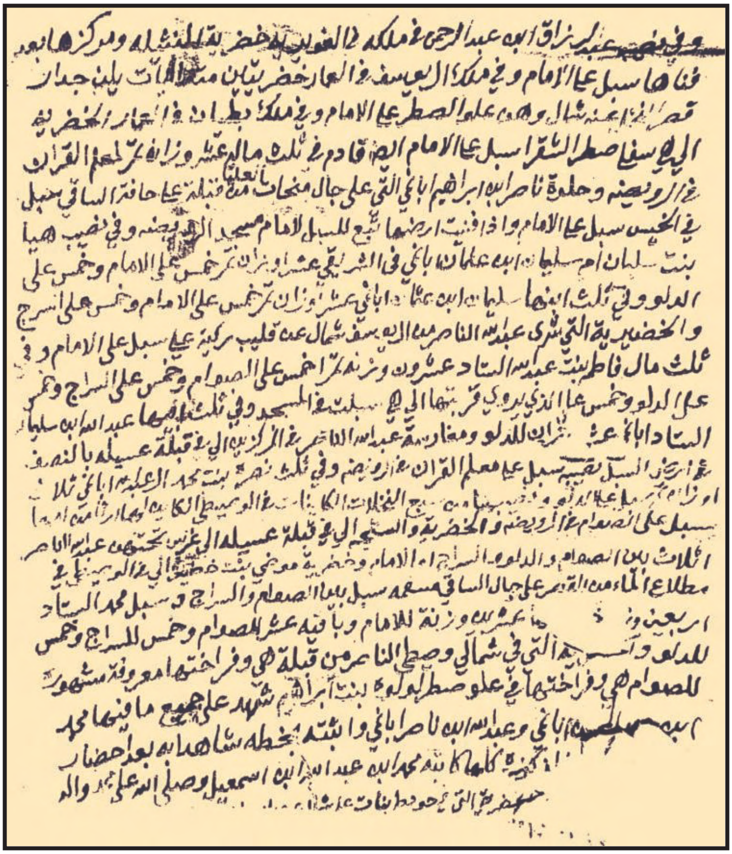
كما أنَّ هنالك الكثير من الأوقاف المُوقفة على نفس تلك المصارف، أُوقِفَت بعد تاريخ ذلك الدِّيوان، وهي لا تقلُّ عدداً عمَّا ذُكِر، تقبَّلَ الله منَّا ومنهم صالح الأعمال.

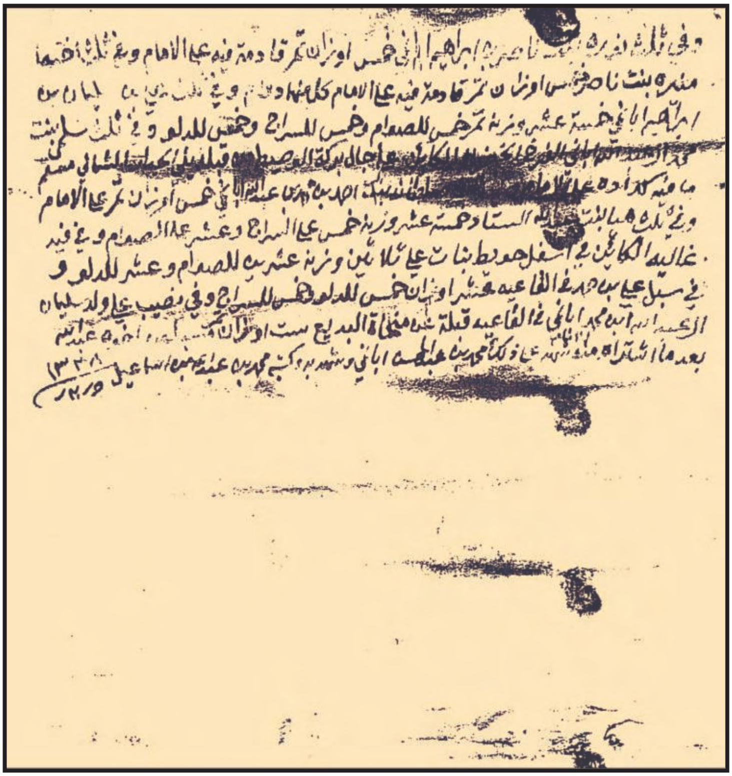
الوثيقة رقم: (٢٠)

(ديوان الأوقافِ المُوقفة على إمام الجامع وسراجه ودلْوِه، وعلى الصوَّام في بلد الرُّويضة)


الرحيم
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذا بيان سبل المسجد
والصوام والسراج في بلد الرويضة [illegible] جامعه
ليسهل على الناظر فيه تناوله وحذفنا ما في العقود ذكره [illegible] والشهود
بموجب الاختصار في ملك ناصر ابن عبد الجبار اباي في نخله نخلتين خضريتين
واحدة شرق عن مصب المنخات والاخرى قبلة عن مصب المنخات وفي ارضه التي
جنوب عن نخله صبر خمسة اصواع اذا زرعت وارض النخل المذكور ربع للسبل على
الامام ونصيب رقية بنت علي ابن ناصر [illegible] وام زرينة
الكاينة لها ارثا من ابيها ومن زوجها احمد [illegible] سبل على [illegible] في نصيبها

(١) تجد جزءاً منها معروضاً إن شاء الله في كتابي عن الأُسرة (قيد الإعداد)، سهَّل الله إخراجه.


وفي نصيب عبد الرزاق ابن عبد الرحمن في ملكه في الغويبن في الخضرية المنشاه ومركزها ابعد
ثلثها سبل على الامام وفي ملكه العيسف في العار خضريان منها الاات يلين جدار
قصر [illegible] شمال وهي على الصطر على الامام وفي ملكه ديطان في [illegible] الخضرية
الي اسفل صطر الشتر اسبل على الامام الضاقادم في ثلث مال عشر وزاد ترك لمعلم القرآن
في الرويضه وحلوة ناصر ابن ابراهيم اباني التي على جال منجات من قبلة على حافة الساقي بحبلي
في الخيس سبل على الامام واذا فنيت ارضها تبع للسبل لامام مسجد الرويضه وفي نصيب هيا
بنت سليمان ام سليمان ابن عثمان اباني في الشريعي عشر وزان ترك خمس على الامام وخمس على
الدلو وفي ثلث ابنها سليمان ابن عثمان اباني عشر وزان ترك خمس على الامام وخمس على السرج
والخضيرية التي شرى عبد الله الناصر من الاسف شمال عن قليب ركية على سبل على الامام وفي
ثلث مال فاطمة بنت عبد الله الساد عشرون وزنه تراخمس على الصوام وخمس على السراج وخمس
على الدلو وخمس على الذي يروى قربتها الي [illegible] سبلت في المسجد وفي ثلث امها عبد الله ابن سليمان
الساد اباني عشر [illegible] للدلو ومغارسة عبد الله الاحمر في المركز التي في قبلة عسيله بالنصف
في [illegible] السبل بقيه سبل على معلم القرآن في رويضه وفي ثلث نهرة بنت محمد العليه اباني ثلاث
[illegible]
سبل على الصوام في الرويضه والخضرية والسيح التي في قبلة عسيله التي غرس تحتهن عبد الله الناصر
الثلاث بين الصوام والدلو والسراج و الامام وخضرية معيني بنت خطيني التي في الوسيط في
مطلاع الماء من الغدير على جال الساقي مسقه سبل بين الصوام والسراج و سبل محمد الساد
اربعين [illegible] عشر وزنة للامام وباقيه عشر للصوام وخمس للسراج وخمس
للدلو و [illegible] التي في شمالي وصطي الناصر من قبلة هي وفراختها معروفة مشهورة
للصوام هي وفراختها في علو صطر الدلوه لبنت ابراهيم شهد على جميع ما فيها محمد
ابن [illegible] اباني وعبد الله ابن ناصر اباني وانشه بخطه شاهدا به بعد احضار
[illegible] كلها لابنه محمد ابن عبد الله ابن اسمعيل وصلى الله على محمد واله
[illegible]



نص الديوان:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الَّذين اصطفى، أمَّا بعد: فهذا بيان سبل المسجد والصُّوَّام والسراج في بلد الرُّويضة، وهو (..[١]) فأحببنا جمعه ليسهل على النَّاظر فيه تناوله، وحذفنا ممَّا في العقود ذكر المُسبِّل والشهود، موجب الاختصار.

---

(١) سوادٌ في الصورة بقدر كلمتين، لم أتمكَّن من القراءة بسببه.

في مُلك ناصر بن عبدالجبَّار أبانمي[١] في نخله نخلتين خضريَّتين، واحدة شرق عن مصب المنحاة، والأخرى قِبْلة عن مصب المنحاة، وفي أرضه الَّتي جنوب عن نخله صبرة خمسة أصواع - إذا زُرِعت -، وأرض النَّخل المذكور تبع للسبل على الإمام، ونصيب رقيَّة بنت علي بن ناصر أبانمي[٢] في الزّعبيَّة وتوابعها «الرُّويض وأُم زرينيق»[٣] الكائن لها إرثاً من أبيها ومن زوجها أحمد آل عثمان[٤] سبل على الإمام، أيضاً في نصيبها من الوصيطا عشرين وزنة تمر[٥]، على الإمام، وذلك قبل أن يُقسم النَّخل، فإذا فُرِزَ سقطت العشرين، وصار مكانها نخلةٌ هي أطيب نخلها، وفي نصيب منيف في مُلكه الشَّماليَّة نخلة على الإمام[٦]، وفي ثلث سليمان بن عبدالله

(١) هو ناصر بن عبدالجبار بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٢) هي رقيَّة بنت علي بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٣) **الزعبيَّة**: إحدى مزارع منطقة المثناة في بلد الرويضة، سُمِّيت بذلك نسبة لِشعيِّب الزُّعب، وهي تلعةٌ مقابلة لهذه المزرعة من الجهة الجنوبيَّة الغربيَّة، تسيل منها.

(٤) هو أحمد بن عثمان بن ناصر بن محمد بن حمد أبانمي، شاعرٌ فحل، من أهل بلد الخيس، لم يُخلِّف إلاّ بنتاً اسمها هيا، توفِّيت في حدود عام ١٣٦٦هـ.

(٥) **الوسيطى**: إحدى مزارع بلد الرُّويضة.

(٦) هو منيف بن بطي بن فرزان الهبَّاس العبيدي السهلي، من أهل رويضة آل أبانمي، روى لي والدي عن والده بأنَّ المذكور كان كريماً يُنادي بعد كل صلاة عصر بمقولته الشَّهيرة (من أراد أن يأكل من قرصان بنت ثامر؛ الله يحييه)، وبنت ثامر المقصودة هي زوجته =

السْتاد خمسين وزنة[(١)]، ثلاثين على الإمام وعشر للصُّوَّام وعشر للسراج، وفي ثلث أخيه محمد السْتاد أربعين وزنة، منهن عشرين وزنة على الإمام، وفي ثلث سليمان بن عبدالله بن محمد أبانمي[(٢)] عشر وزان على الإمام، وفي نصيب علي بن سليمان بن إبراهيم أبانمي في نصيبه في مُلكه في الحوطة الخضريَّة أُم فرخ وفرخها[(٣)]، والسْلجة الَّتي تواليهن (تواليهما) من جنوب، وأرضهن بعد فنائهن تابع للسِّبل على الإمام، ونصف سطر سلمى في الحوطة سبل[(٤)]؛ للإمام نصفه، ونصفه الباقي أثلاث بين السراج والصُّوَّام والدَّلو، وسبل تركيَّة بنت أحمد أبانمي بين الإمام والدَّلو والصُّوَّام أثلاث[(٥)]،

= نورة بنت ثامر بن فضل السهلي، استوطن والده وبعض أقاربه من أفراد قبيلة السهول بلد الرُّويضة في منتصف القرن الثَّالث عشر الهجري، في قصَّة إجارةٍ شهيرة لهم من قِبَل آل أبانمي، وأصبحوا هم وآل أبانمي لُحمة واحدة؛ **والشَّماليَّة**: إحدى مزارع منطقة المثناة في بلد الرُّويضة، أنشأها بطي والد منيف المذكور في حدود عام ١٢٦٩هـ.

(١) هو سليمان بن عبدالله بن سليمان "المُلقَّب بالسْتاد" بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٢) هو سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٣) هو علي بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي؛ **والحوطة**: إحدى مزارع الرُّويضة، في منطقة البلاد.

(٤) هي سلمى بنت سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي.

(٥) هي تركيَّة بنت أحمد بن محمد بن عبدالله أبانمي، إحدى زوجتي الشَّيخ علي بن محمد أبانمي.

وسبلها المذكور الخضريَّة السُّفلى اللِّي (الَّتي) على جال منحات ركيَّة علي، والقرينات اللِّي (اللَّتين) يَلَنْ (يلينَ) أسفل مصب المنحاة المذكورة[١]، والأريضة المطيمن موضع (..[٢]) والدخينيَّة معروف في فيد غالية، وثلث غالية بنت عبدالله بن سليمان بن إبراهيم أبانمي سبل على الإمام، ونصيب سارة بنت عبدالله أبانمي[٣] في سطر سلمى في الغويريَّة - وهو رُبعه - سبل على الإمام، وخضريَّة بنت خُضَيْر في الغويريَّة على الإمام[٤]، وفي نصيب عبدالرَّزَّاق بن عبدالرَّحمن في مُلكه في الغويريَّة خضريَّة النثيلة ومركزها بعد فناها[٥]، سبل على الإمام، وفي مُلك آل يوسف في العمار خضريَّتين متواليات يَلَنْ (يلينَ) جدار قصر النَّخل[٦]، عنه شمال، وهن علُو السَّطر، على الإمام، وفي وفي مُلك بطيَّان في العمار الخضريَّة اللِّي (الَّتي) هي سُفلى سطر الشَّقراء[٧]، سبل على الإمام، أيضاً قادمٌ في ثلث ماله عشر وزان تمر لُمعلِّم القرآن في

(١) القرينات: أي النخلتين المُقترنتين من الأسفل ببعضهما البعض.

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها بمعنىً مفيد.

(٣) أخت غالية المذكورة.

(٤) لم أعرف أي بنات خُضيْر المقصودة، فلخضيْر بن فهد بن عبدالله أبانمي عدَّة بنات.

(٥) هو عبدالرَّزَّاق بن عبدالرَّحمن بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي (ت١٣٣٧هـ).

(٦) آل يوسف المقصودين؛ هم أبناء يوسف بن حمد بن سليمان آل سالم، أهل الرُّويضة والعمار.

(٧) هو بطيَّان بن سعود العازمي، من أهل الرُّويضة، وأصله من الغاط.

الرُّويضة، وحلوة ناصر بن إبراهيم أبانمي الَّتي على جال منحاة العليّاء من قِبْلة[١]، على حافَّة السَّاقي؛ سبل في الخيس[٢]، سبل على الإمام، وإذا فنِيَت أرضها تبع للسّبل لإمام مسجد الرُّويضة، وفي نصيب هيا بنت سليمان «أُم سليمان بن عثمان أبانمي» في الشريقي عشر وزان تمر[٣]، خمس على الإمام، وخمس على الدَّلو، وفي ثلث ابنها سليمان بن عثمان أبانمي عشر وزان تمر، خمس على الإمام، وخمس على السراج، والخُضيْريَّة الَّتي شرى (اشترا) عبدالله الناصر[٤] من آل يوسف شمال عن قليب ركيَّة علي؛ سبل على الإمام، وفي ثلث مال فاطمة بنت عبدالله السْتاد عشرون وزنة تمر، خمس على الصُّوَّام، وخمس على السراج، وخمس على الدَّلو، وخمس على الَّذي يروِّي قِرْبَتُها اللِّي (الَّتي) هي سبَّلَت في المسجد، وفي ثلث أبيها عبدالله بن سليمان السْتاد أبانمي عشر وزان للدَّلو، ومُغارسة عبدالله النَّاصر في

(١) هو ناصر بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي؛ **والعليَّاء**: إحدى مزارع بلد الخيس.

(٢) أي أنَّ موضع هذا السبل في الخيس، وإلاّ فإنَّه مُسبَّلٌ على مسجد الرُّويضة كما سيتبع في سياق النَّص.

(٣) هي هيا بنت سليمان "المُلقَّب بالسْتاد" بن عبدالله بن علي أبانمي، وابنها المذكور هو سليمان بن عثمان بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي.

(٤) هو عبدالله بن ناصر بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي، أحد الشَّاهدين على كتابة هذا الدِّيوان، وقد سبق التَّعريف به.

المركزين اللِّي (الَّذيْنِ) في قِبْلة عُسيْلة بالنِّصف في أرض السِّبل[١]، نصيبه سبل على مُعلِّم القرآن في الرُّويضة، وفي ثلث نصرة بنت محمد آل عبدالله أبانمي ثلاث وزان تمر سبل على الدَّلو[٢]، ونصيبها من سبع النَّخلات الكاينات في الوصيطى الكاين لها إرثاً من أُمِّها؛ سبل على الصُّوَّام في الرُّويضة، والخضريَّة والسلَّجة اللِّي (الَّتي) في قِبْلة عسيلة اللِّي (الَّذي) غرس تحتهن عبدالله النَّاصر؛ أثلاث بين الصُّوَّام والدَّلو والسراج أو الإمام، وخضريَّة موضي بنت خُضيْر اللِّي (الَّتي) في الوصيطى في مطلاع الماء من القصر على جال السَّاقي[٣]؛ مُسقَّمة سبل بين الصُّوَّام والسراج، وسبل محمد السْتاد[٤] أربعين وزنة (..[٥]) منها عشرين وزنة للإمام، وباقيه عشر للصُّوَّام وخمس للسراج وخمس للدَّلو، والخضريَّة الَّتي في شمالي وصيطى النَّاصر من قِبْلة هي وفراختها معروفة مشهورة للصُّوَّام[٦]، هي وفراختها

(١) **عسيلة**: إحدى آبار منطقة البلاد من أجزاء الرُّويضة.

(٢) هي نصرة بنت محمد بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٣) هي موضي بنت خُضيْر أبانمي.

(٤) هو محمد بن عبدالله بن سليمان السْتاد أبانمي.

(٥) قطع في الوثيقة.

(٦) **وسيطى النَّاصر**: هو الجزء الشَّرقيّ من مزرعة الوسيطى، وهو نصيب أبناء ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي، والجزء الغربيّ منها يُعرف بوسيطى المحمد، وهو الخاص بأبناء محمد بن عبدالله بن علي أبانمي، أخو ناصر المذكور.

في عُلُو سطر لولوة بنت إبراهيم[١]، شهد على جميع ما فيها محمد بن عبدالمحسن أبانمي، وعبدالله بن ناصر أبانمي، وأثبته بخطِّه شاهداً به بعد إحضار (..[٢]) المذكورة كُلِّها كاتبه محمد بن عبدالله بن إسماعيل، وصلَّى الله على محمد وآله (..[٣]) الخضريَّة الَّتي في حويِّط بنات علي سبل على (..[٤])

وفي ثلث نورة بنت ناصر بن إبراهيم أبانمي خمس وزان تمر[٥]، قادمة فيه فيه على الإمام، وفي ثلث أُختها منيرة بنت ناصر خمس وزان تمر، قادمة فيه على الإمام، كُلٌّ منهما دوام، وفي ثلث علي بن سليمان بن إبراهيم أبانمي خمسة عشر وزنة تمر، خمس للصُّوَّام، وخمس للسراج، وخمس للدَّلو، وفي ثلث سلمى بنت محمد آل عبدالله أبانمي الفرخ الخضريَّة الكائن على جال بركة الوصيطى من قِبْلة[٦]، يلي الجدار الشَّمالي، مُسقَّم ما فيه كداده، على الإمام، وفي ثلث سلطانة بنت أحمد بن محمد بن عبدالله أبانمي خمس وزان تمر على

---

(١) هي لولوة بنت إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن علي أبانمي.

(٢) قطع في الوثيقة، يُفهم من خلال السِّياق أنَّه أشار فيه إلى النَّقل من الوثائق الَّتي ذُكرت فيها تلك الأسبال.

(٣) قطع في الوثيقة.

(٤) قطع في الوثيقة.

(٥) هي نورة بنت ناصر بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن علي أبانمي.

(٦) هي سلمى بنت محمد بن عبدالله بن علي أبانمي.

الإمام[(١)]، وفي ثلث هيا بنت عبدالله السْتاد خمسة عشر وزنة، خمس على السراج، وعشر على الصُّوَّام، وفي فيد غالية الكائن في أسفل حويِّط بنات علي ثلاثين وزنة، عشرين للصُّوَّام، وعشر للدَّلو، وفي سبل علي بن حمد في القاعيَّة عشر وزان[(٢)]، خمس للدَّلو، وخمس للسراج، وفي نصيب علي ولد سليمان العبدالله بن محمد أبانمي في القاعيَّة قِبْلة عن منحاة البديع[(٣)]؛ ست وزان تمر، مسبلهن أخوه عبدالله بعد ما اشتراه منه، للإمام، شهد على ذلك محمد بن عبدالمحسن أبانمي، وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن إسماعيل؛ حُرِّر ٢٠ رجب سـ١٣٢٨ـنة)أ.هـ.

وقد كان أهالي كل بلد يُرشِّحون أحد الثقات في بلدهم القادرين على إدارة شؤون تلك الأوقاف للقيام عليها، ويطلبون من قاضي المنطقة تكليفه بذلك، وفي الغالب أن يكون وكيل الأوقاف هو الأمير أو المطوَّع أو أحد ثقات البلد، وبالنسبة لوكلاء الأوقاف في الرُّويضة فلم يتبيَّن لي منهم أحدٌ قبل الوجيه عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالمحسن أبانمي (١٣٠٥-٣٠/ ٧/ ١٣٧٤هـ)،

---

(١) هي سلطان بنت أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي أبانمي.

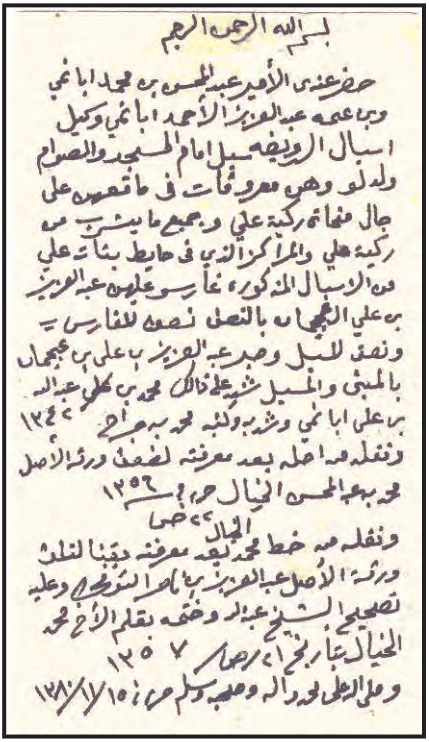
(٢) هو علي بن حمد بن علي أبانمي، وقد سبق التعريف به، **والقاعيَّة**: هي إحدى مزارع الرُّويضة.

(٣) هو علي بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي أبانمي، **والبديع**: إحدى بئري مزرعة القاعيَّة.

وأقدم تاريخ ثَبت لي فيه تولِّيه لهذه المهمَّة كان في عام ١٣٤٢هـ، كما كان إلى جانب ذلك هو المسؤول عن سراج المسجد وإنارته في صلوات اللَّيْل (العشاء/ التراويح)[١].

الوثيقة رقم: (٢١)

(مغارسة على أوقاف في بلد الرُّويضة، تُثبتُ وكالة عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالمحسن أبانمي على أوقاف الرُّويضة حينئذ)


بسم الله الرحمن الرحيم
حضر عندي الأمير عبدالمحسن بن محمد ابانمي
وابن عمه عبدالعزيز بن احمد ابانمي وكيل
اسبال الرويضه سبل امام المسجد والصوام
ولدلو وهن معروفات في ما تعصوه على
جال مفاتم ركيبة علي وجميع ما يشرب من
ركيبة علي والمراكز الذي في حايط بنات علي
من الاسبال المذكوره غارسوا عليهن عبدالعزيز
بن علي ال عجيمان بالنصف نصفه للغارس
ونصف للسبل وحد عبدالعزيز بن علي بن عجيمان
بالمبنى والمسيل شهد على ذالك محمد بن [illegible] عبدالله
بن علي ابانمي وشهد به وكتبه محمد بن [illegible] ١٢٤٢
ونقله من اصله بعد معرفته لضعف ورق الاصل
محمد بن عبدالمحسن الخيال حرر ١٢٥٦ ٢٢ صفر
ونقله من خط محمد الخيال بعد معرفته [illegible] للتلف
ورق الاصل عبدالعزيز بن ناصر [illegible] وعليه
تصحيح الشيخ عبدالله وختمه بقلم الأخ محمد
الخيال بتاريخ ١ رمضان ١٢٥٧
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر ١٥/١/١٢٨٠

نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرحيم

---

(١) أخبرني بقيامهِ على سراج المسجد والدي حفظه الله؛ فالمذكور خاله.

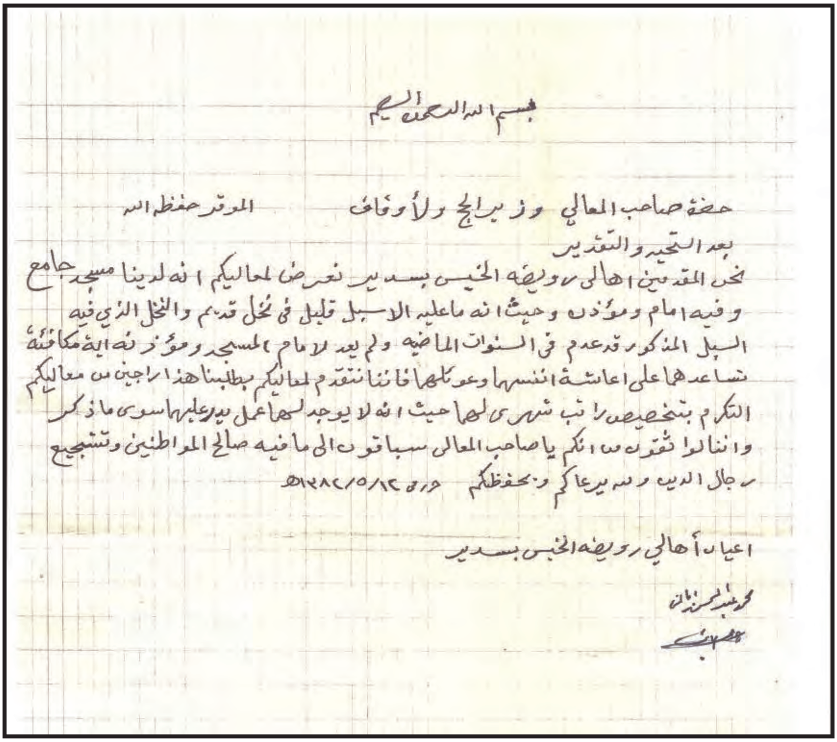
حضر عندي الأمير عبدالمحسن بن محمد أبانمي، وابن عمِّه عبدالعزيز الأحمد أبانمي، وكيل أسبال الرُّويضة، سبل إمام المسجد والصُّوَّام والدَّلو، وهن معروفات في ماقعهن على جال منحاة ركيَّة علي، وجميع ما يشرب من ركيَّة علي، والمراكز الَّذي في حايط بنات علي من الأسبال المذكورة، غارسوا عليهنَّ عبدالعزيز بن علي العجيمان بالنِّصف، نصف للمُغَارَس، ونصف للسْبل، وصبر عبدالعزيز بن علي بن عجيمان بالمبنى والمسيل، شهد على ذلك محمد بن عبدالله بن علي أبانمي، وشهد به وكتبه محمد ابن جرَّاح؛ ١٣٤٢. ونقله من أصله بعد معرفته لضعف ورقة الأصل محمد بن عبدالمحسن الخيَّال؛ حُرِّرَ في ٢٢ صفر سـ١٣٥٦ـنة.

ونقله من خط محمد الخيَّال بعد معرفته يقينا لتلف ورقة الأصل عبدالعزيز بن ناصر التويجري، وعليه تصحيح الشَّيخ عبدالله وختمه، بقلم الأخ محمد الخيَّال؛ بتاريخ ٢١/ صفر/ ١٣٥٧، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم؛ حُرِّرَ في ١٥/ ١١/ ١٣٨٠)أ.هـ.

وفي عام ١٣٨٢هـ تمَّت مطالبة أهالي الرُّويضة لوزارة الحج والأوقاف في حينها بتخصيص مرتَّبات شهريَّة لإمام جامع الرُّويضة ومؤذِّنه، لعدم كفاية تلك الأوقاف من ثمار النَّخيل على إعانتهما على التَّفرُّغ للقيام بذلك، ولتعطُّل كثير من منافعها أصلاً، فلله الحمد على ما أنعم به علينا من قبل ومن بعد.

الوثيقة رقم: (٢٢)

(مسوَّدة خطاب بخط الأمير عبدالمحسن بن محمد بن عبدالمحسن أبانمي، رفعه باسم أهالي الرُّويضة لوزير الحج والأوقاف سنة ١٣٨٢هـ، يطالبون فيه بتخصيص رواتب شهريَّة لمن يتولَّى الإمامة والأذان في جامعهم)



بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب المعالي وزير الحج والأوقاف الموقر حفظه الله

بعد التحية والتقدير

نحن الموقعين اهالي رويضه الخيس بسدير نعرض لمعاليكم انه لدينا مسجد جامع وفيه امام ومؤذن وحيث انه ماعليه الا سبل قليل في نخل قديم والنخل الذي فيه السبل المذكور قد عدم في السنوات الماضيه ولم يعد للامام المسجد ومؤذنه اية مكافئة تساعدهما على اعاشة انفسهما وعوائلهما فاننا نتقدم لمعاليكم بطلبنا هذا راجين من معاليكم التكرم بتخصيص راتب شهري لهما حيث انه لا يوجد لهما عمل يدر عليهما سوى ماذكر وانتم لا تزالون انكم يا صاحب المعالي سباقون الى مافيه صالح المواطنين وتشجيع رجال الدين والله يرعاكم ويحفظكم حرر ١٣٨٢/٥/١٢هـ

اعيان أهالي رويضه الخيس بسدير

نص الوثيقة:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

حضرة صاحب المعالي وزير الحج والأوقاف الموقَّر حفظه الله بعد التَّحيَّة والتَّقدير ...

نحن الموقِّعين أهالي رويضة الخيس بسدير نعرض لمعاليكم أنَّه لدينا

مسجد جامع، وفيه إمام ومؤذِّن، وحيث أنَّه ما عليه إلاّ سبل قليل في نخل قديم، والنَّخل الَّذي فيه السبل المذكور قد عدِم في السنوات الماضية، ولم يعُد لإمام المسجد ومؤذِّنه أيَّة مكافئة تساعدهما على إعاشة أنفسهما وعوائلهما[١]؛ فإنَّنا نتقدَّم لمعاليكم بطلبنا هذا، راجين من معاليكم التَّكرُّم بتخصيص راتب شهري لهما، حيث أنَّه لا يوجد لهما عمل يُدرُّ عليهما سوى ما ذُكِر، وإنَّنا لواثقون من أنَّكم يا صاحب المعالي سبَّاقون إلى ما فيه صالح المواطنين وتشجيع رجال الدِّين، والله يرعاكم ويحفظكم؛ حُرِّر في ١٢/ ٥/ ١٣٨٢هـ.

أعيان أهالي رويضة الخيس بسدير

محمد عبدالمحسن أبانمي

(التوقيع)[٢]).

وقد استجاب وزير الأوقاف في حينه لمطالبة أهالي الرُّويضة، وتمَّ التعيين

---

(١) هذا الخطاب يدل على أنَّ العُرف السَّائد قديماً في الأوقاف الموقفة على الإمام؛ أنَّها كانت تشمل المُؤذِّن أيضاً.

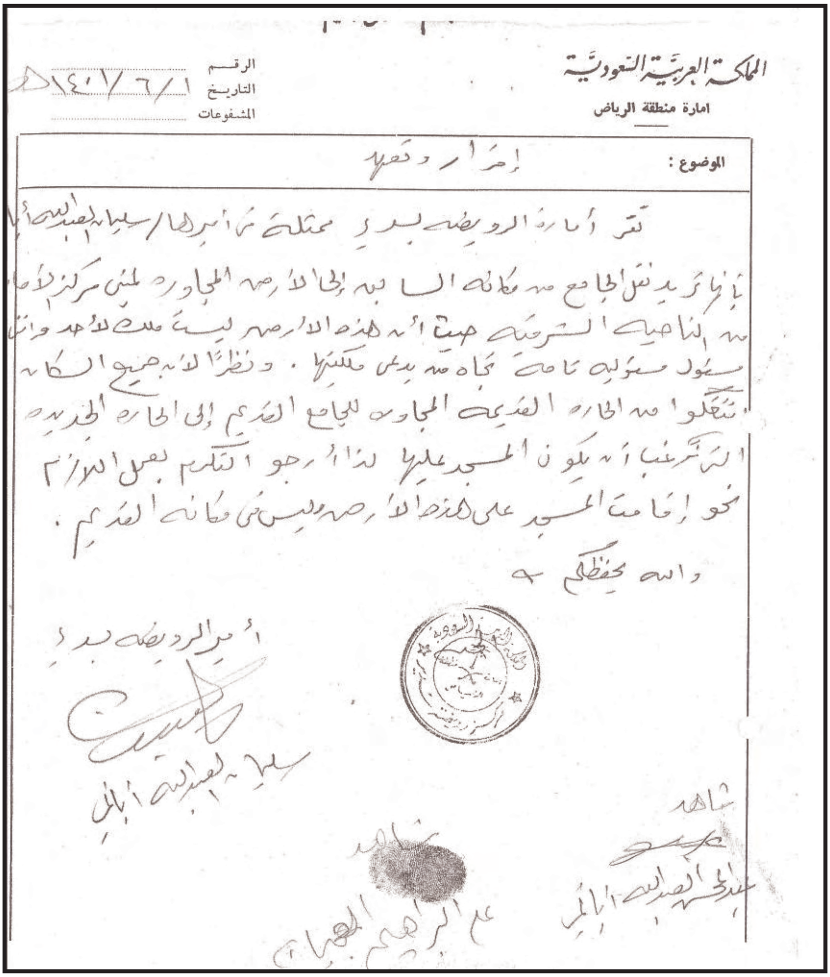
(٢) هو محمد بن عبدالمحسن بن محمد أبانمي، ابن كاتب الخطاب، وكونه لا يوجد غير توقيعه هو فقط، وكون الخطاب ما زال عند الكاتب ضمن مُخلَّفاته؛ فإنَّ هذان الأمران يدلاَّنِ على أنَّ هذا الخطاب أضحى مسوَّدة للخطاب الأصلي الَّذي رُفع للوزير في حينه، وأُرفِق بالمعاملة لدى القسم المختص.

بشكلٍ رسميٍّ لكلٍّ من الشَّيخ محمد بن إبراهيم ابن عجيمان وأخيه علي، ابتداءً من تاريخ ١/ ٧/ ١٣٨٢هـ، فالمُسمَّى الوضيفي للأوَّل هو (إمام جامع الرُّويضة)، براتبٍ شهريٍّ قدره (١٠٠ ريال)، والمُسمَّى الوضيفي للثَّاني هو (مؤذِّن جامع الرُّويضة)، براتبٍ شهري قدره (٧٥ ريال).

مُلحقٌ ببعض الوثائق ذات العلاقة

الوثيقة رقم: (٢٣)

(اقتراح أهالي الرُّويضة على وزارة الحج والأوقاف موقعاً لإنشاء جامع جديد للبلد)



المملكة العربية السعودية
امارة منطقة الرياض

الرقم
التاريخ ١٤٠١/٦/١هـ
المشفوعات

الموضوع: إقرار وتعهد

تقر إمارة الرويضة ببدر ممثلة في أميرها / سليمان العبد الله أبا الخيل
بأنها تريد نقل الجامع من مكانه السابق إلى الأرض المجاورة لمبنى مركز الإمارة
من الناحية الشرقية حيث أن هذه الأرض ليست ملك لأحد وإنني
سأكون مسؤول مسؤولية تامة تجاه من يدعي ملكيتها. ونظراً لأن جميع السكان
تنقلوا من الحارة القديمة المجاورة للجامع القديم إلى الحارة الجديدة
التي نرغب أن يكون المسجد عليها لذا أرجو التكرم بفعل اللازم
نحو إقامة المسجد على هذه الأرض وليس في مكانه القديم.

والله يحفظكم

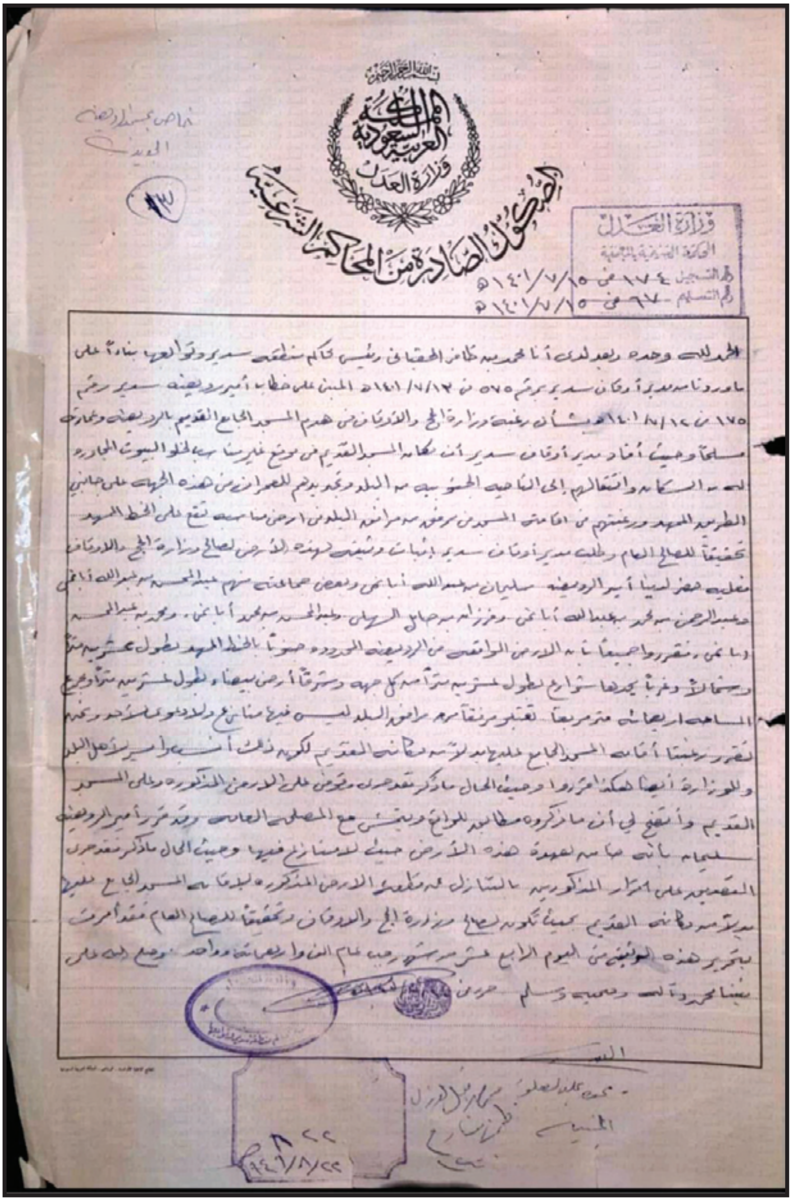
أمير الرويضة ببدر
سليمان العبد الله أبا الخيل

شاهد
عبد المحسن العبد الله أبا الخيل

شاهد
إبراهيم المهيان

الوثيقة رقم: (٢٤)

(صك إفراغ الأرض الَّتي رغب أهالي الرُّويضة في إقامة جامعهم عليها، لصالح وزارة الحج والأوقاف، من أجل ذلك)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

وزارة العدل — المحكمة الشرعية بالمجمعة — رقم التسجيل ١٧٤ في ١٤٠١/٧/١٥هـ — رقم التسليم ٦٧ في ١٤٠١/٧/١٥هـ

الحمد لله وحده وبعد لدي أنا محمد بن ... الحقباني رئيس محاكم منطقة سدير وتوابعها بناءً على
ما ورد لنا من مدير أوقاف سدير برقم ٥٧٥ في ١٤٠١/٧/١٢هـ المبني على خطاب أمير الرويضة سدير رقم
١٧٥ في ١٤٠١/٧/١٢هـ بشأن رغبة وزارة الحج والأوقاف في هدم المسجد الجامع القديم بالرويضة وعمارته
مسلحاً وحيث أفاد مدير أوقاف سدير أن مكان المسجد القديم في موقع غير مناسب لخلو البيوت المجاورة
له من السكان وانتقالهم إلى الناحية الجنوبية من البلد ... للعمران في هذه الجهة على جانبي
الطريق المعبد ورغبتهم في إقامة المسجد ... أرض مناسبة تقع على الخط المعبد
تحقيقاً للصالح العام وطلب مدير أوقاف سدير إثبات وتوثيق تبرعه الأرض لصالح وزارة الحج والأوقاف
فعليه حضر لدينا أمير الرويضة سليمان بن عبد الله أبا نمي وبعض جماعته منهم عبد المحسن بن عبد الله أبا نمي
وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبا نمي وعزام بن صالح ... وعبد المحسن بن محمد أبا نمي ومحمد بن عبد المحسن
أبا نمي فقرروا جميعاً أن الأرض الواقعة في الرويضة المحدودة جنوباً بالخط المعبد بطول عشرين متراً
وشمالاً وغرباً يحدها شوارع بطول عشرين متراً من كل جهة وشرقاً أرض بيضاء بطول عشرين متراً وجميع
المساحة أربعمائة متر مربعاً تعتبر مرفقاً من مرافق البلد ليس فيها منازع ولا دعوى ...
تقرر رغبتنا إقامة المسجد الجامع عليها بدلاً من مكانه القديم لكون ذلك أنسب لأهل البلد
وللوزارة أيضاً هكذا قرروا وحيث الحال ما ذكر فقد جرى مني الوقوف على الأرض المذكورة وعلى المسجد
القديم واتضح لي أن ما ذكروه مطابق للواقع ويتمشى مع المصلحة العامة وقد قرر أمير الرويضة
سليمان بأنه ... في هذه الأرض حق للمنازعة فيها وحيث الحال ما ذكر فقد جرى
المصادقة على إقرار المذكورين بالتنازل عن قطعة الأرض المذكورة لبنائها من المسجد الجامع بدلاً
من مكانه القديم بحيث تكون لصالح وزارة الحج والأوقاف تحقيقاً للصالح العام فقد أمرت
بتحرير هذه الوثيقة في اليوم الرابع عشر من شهر رجب عام ألف وأربعمائة وواحد وصلى الله على
نبينا محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ...

الوثيقة رقم: (٢٥)

(موافقة وكيل الوزارة لشئون المساجد على إقامة جامع الرُّويضة في المكان الَّذي أبدى أمير البلد رغبته وأهل البلد إقامته فيه، وتسليمه للمقاول)

٧/٢٥٠٩٦
١٤٠١/٧/٢٥

(برقية خطية عاجلة)

(ادارة المشاريع)

سعادة وكيل وزارة الاشغال لشئون الاشغال العامة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،،

ايماءً لخطابكم رقم ١٣٩٤/ت/ر وتاريخ ١٤٠١/٦/١٦هـ بشأن رغبة أمير الرويضة تنفيذ مشروع بناء مسجد جامع الرويضة في مكان جديد لنزوح السكان عن مكان المسجد القديم وما أبداه أمير الرويضة من أن المكان المقترح تنفيذ المشروع عليه أرض حكومية وليست لاحد وأنه مسئول عن ذلك .. واشارة لما جاء بخطابكم بأن الموقع الجديد لا يبعد سوى ٣٠٠ متر تقريبا عن المسجد القديم .. وعطفا على ما عرضه علينا مدير ادارة المشاريع بخطابه رقم ٤٠٧/م في ١٤٠١/٧/٢هـ .

نفيدكم بموافقتنا على بناء المسجد في الموقع الجديد المختار من قبل أمير البلدة حسبما أكدناه بشرحنا لمدير ادارة المشاريع على خطابه الانف الذكر .

فنأمل الاحاطة وابلاغه لمن يلزم لاتخاذ اللازم حيال تسليم الموقع للمقاول ليبدأ في تنفيذ المشروع علما بأن مندوبنا في لجنة تسليم الموقع هو مدير فرع الاوقاف بالمجمعة كما نرى أن يكون أمير الرويضة عضوا في اللجنة .

شاكرين تعاونكم ... ولكم تحياتنا ،،،

وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون المساجد

الرياض ١٣٩٨هـ

[توقيع]

عبدالرحمن بن اسحاق ال الشيخ

صورة لمكتبنا

الوثيقة رقم: (٢٦)

(محضر تسليم موقع الجامع للمقاول المتعهِّد ببنائه)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الأشغال العامة والاسكان
وكالة الأشغال العامة
الشئون الفنية
فرع الاشغال العامة بالرياض

محضر تسليم موقع

١ ـ اسم المشروع : جامع الرويضة سدير ٢ ـ الجهة صاحبة المشروع : وزارة الحج والاوقاف
٣ ـ مكان التنفيذ : بلدة الرويضة سدير ٤ ـ اسم المقاول : شركة الحورار

بناء على خطاب وزارة الأشغال العامة والاسكان (~~أو الجهة صاحبة المشروع~~) رقم ١٠٠٠/ت ا وتاريخ ١٤/ ٨/ ١٤٠١ هـ
اجتمعت اللجنة المشكلة من : ـ

١ ـ ابراهيم زيد العفيصان مندوب الجهة صاحبة المشروع
٢ ـ المهندس المشرف فوزي صالح الناصح } مندوبي وزارة الاشغال العامة والاسكان
٣ ـ المساح
٤ ـ سعيد البلبوص المقاول (أو مندوبه)
٥ ـ سليمان عبدالله ابا الخيل مندوب بلدية امير بلدة الرويضة سدير
٦ ـ مندوب
٧ ـ مندوب

وذلك في يوم السبت الموافق ١٨ / ٨ / ١٤٠١ هـ وقامت اللجنة بمعاينة الموقع والاطلاع على مخطط الموقع العام ووثائق المشروع وتم تحديد قطعة الارض المخصصة للمشروع على الطبيعة بالابعاد والحدود المبينة في الكروكي المرفق ، كما تم تحديد منسوب الصفر على الطبيعة . (الارض لا يوجد بها اى مبانى او مسجد قديم)
وقد أقر المقاول أنه استلم الموقع ومنسوب الصفر وأنه لايوجد أي عائق يمنعه من بدء التنفيذ ، ويعتبر يوم السبت الموافق ١٨ / ٨ / ١٤٠١ هـ تاريخ بدء تنفيذ المشروع . (منسوب الصفر + ٢٠ سم منسوب الشارع الغربي)
حرر هذا المحضر من أصل وخمس صور وقد قام المقاول باستلام صورة المحضر عند التوقيع وأفاد بأن عنوانه الذي سيتم المراسلة عليه هو (شركة الحورار الرياض ص.ب ٤٧٩٦) .

والله الموفق ،،،

المقاول (أو مندوبه)	مندوب بلدية	مندوب امارة بلدة الرويضة مندوب
سعيد البلبوص [توقيع]	/	الامير سليمان عبدالله ابا الخيل [توقيع]

مندوبو وزارة الأشغال العامة والاسكان

المساح	المهندس المشرف	مندوب الجهة صاحبة المشروع
/	فوزي صالح الناصح [توقيع]	ابراهيم زيد العفيصان [توقيع] ١٨/ ٨/ ١٤٠١

(اشمع بدء العمل بالاشتراك مع ... محفظ معتمد بلدة الرويضة)

ـ الأصل للجهة صاحبة المشروع
ـ صورة للمقاول
ـ صورة للفرع
ـ صورة لقسم التنفيذ بالفرع
ـ صورة للمهندس المشرف على المشروع
ـ صورة للشئون الفنية بوزارة الاشغال العامة والاسكان (قسم التنفيذ العام)

يتكون هذا المحضر من ورقتين ويعتبر لاغيا اذا ورد به أي كشط أو تعديل .

تم اعداد صيغة هذا المحضر بمعرفة الادارة العامة للشئون الفنية والشئون القانونية بوزارة الاشغال العامة والاسكان .

الوثيقة رقم: (٢٧)

(تشكيل لجنة لاستلام جامع الرُّويضة الجديد من المقاول المُنفِّذ)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الأشغال العامة والإسكان
وكالة الوزارة لشئون الاشغال العامة
فرع الرياض ـ التنفيذ

برقيه خطيه عاجلــه

الرقم ٧٠٢ / ت / ر
التاريخ ١/٣/١٤٠٤هـ
الموافق
المشفوعات

مشروع : مسجد جامع الرويضه بالمجمعــه
مقاولة : شركة الحوراء للتجاره والمقاولات

المكرم / مدير أوقاف منطقة سدير بالمجمعــه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

اشاره الى المشروع عاليه والى خطاب المقاول رقم (بدون) وتاريخ ٣٠/٢/١٤٠٤هـ بخصوص طلبه تشكيل لجنة للاستلام الابتدائي للمشروع بعد اتمامه للملاحظات التي بالمشروع .

نفيدكم بتشكيل لجنة للوقوف على المشروع للنظر في استلامه ابتدائياً وذلك صباح يوم الاربعاء الموافق ٣/٣/١٤٠٤هـ وفي تمام الساعه التاسعه صباحاً علماً بأن مندوبينا في هذه اللجنه هم :-

١. المهندس المدني / ابراهيم الاحمدي
٢. المراقب الكهربائي / منصور رشــاد

وبحضور المهندسين المشرفين

يرجى تعميد مندوبكم للاشتراك في الوقوف على المشروع في الموعد والمكان المحددين علماً بأنه تم تزويد المقاول بصوره من هذا الخطاب لتعميد مندوبه بالحضور في الموعد المحدد .

وتقبلوا تحياتنا ،،،

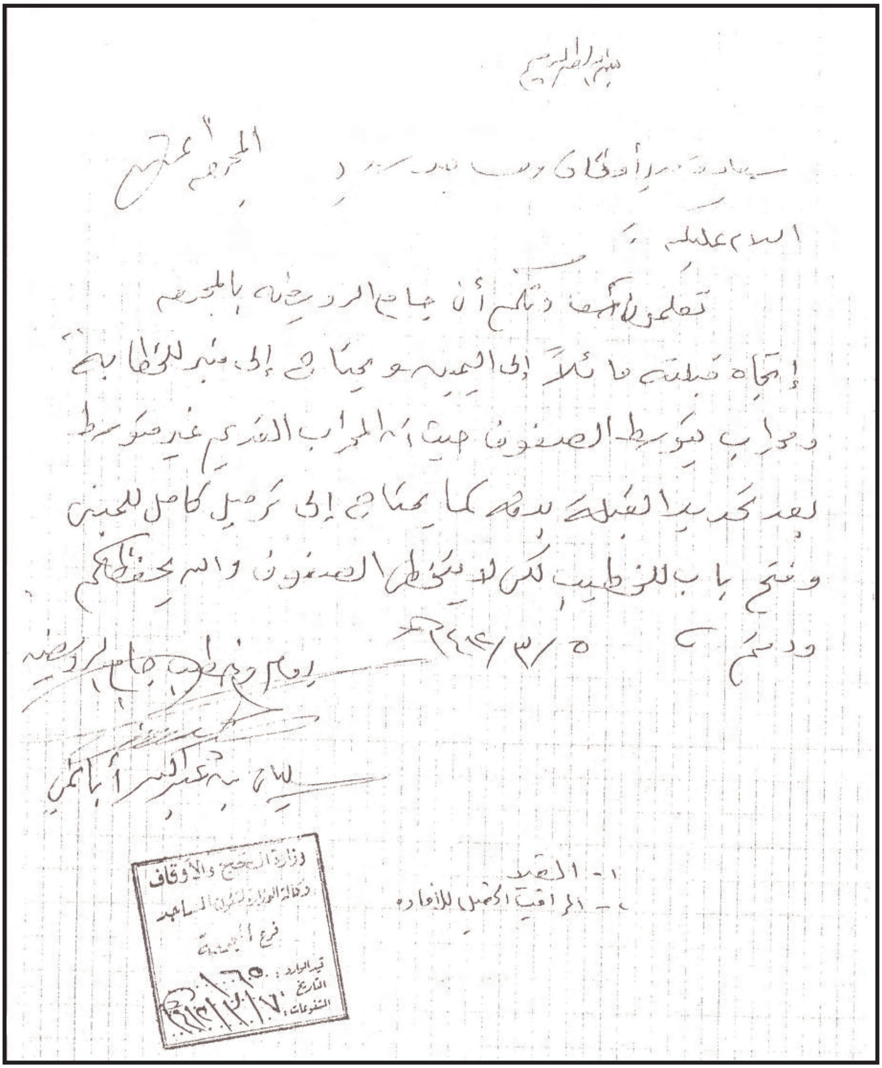
مدير عام فرع الاشغال العامه بالريــاض

مهندس / ابراهيم سليمان النجاشــي

وزارة الحج والاوقاف
وكالة الوزارة لشئون المساجد
فرع سدير
٢٠٩
٦/٣/١٤٠٤

الوثيقة رقم: (٢٨)

(خطابٌ موجَّهٌ من إمام وخطيب جامع الرُّويضة لمدير أوقاف ومساجد سدير، بخصوص بعض التعديلات الَّتي يحتاجها الجامع)


بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير أوقاف ومساجد سدير المحترم

السلام عليكم ...

نعلمكم بأنه [illegible] أن جامع الرويضة بالمجمعة
إتجاه قبلته مائلاً إلى اليمين ويحتاج إلى منبر للخطابة
ومحراب بتوسط الصفوف حيث أن المحراب القديم غير متوسط
بعد تحديد القبلة بدقة كما يحتاج إلى ترميم كامل للمبنى
وفتح باب للخطيب لكي لا يتخطى الصفوف والله يحفظكم
ودمتم ... ٥/٣/١٤٢٤هـ

إمام وخطيب جامع الرويضة
علي بن محمد آل أبانمي

وزارة الحج والأوقاف
وكالة الوزارة لشؤون المساجد
فرع المجمعة
قيد الوارد: ١٦٥
التاريخ: ١٧/٣/١٤٢٤
المشفوعات:

١- الصادر
٢- المراقب الفني للإفادة

الوثيقة رقم: (٢٩)

(خطابٌ موجَّهٌ من مدير أوقاف ومساجد سدير، إلى المدير العام لفرع الوزارة، بخصوص طلب إمام جامع الرُّويضة بعض التعديلات فيه)

سعادة/ المدير العام لفرع الوزارة في منطقة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد

فبرفقه كامل الاوراق الخاصة بطلب فضيلة/ امام جامع الرويضة والمبني على نفقة الوزارة بعمل بعض الاصلاحات في جامع الرويضة التابع للفرع والمنتهية بكتاب رئيس بلدية محافظة المجمعة والذي برفقه محضر يوضح مايحتاجه الجامع من اصلاحات وهي على النحو التالـــــي :

١- فتح باب من الجهة الجنوبية للخطيب .

٢- بناء منبرومحراب بدل من السابق لنحراف القبلة .

٣- عمل صبة ميول لكل من دورة المياه والمستودع .

٤- وضع سلم حديد للسطح .

٥- تغيير الابواب من خشب الى حديد .

كما برفقه كروكي موضح عليه ساحة الجامع وخلافه .

نأمل بعد الاطلاع الاشارة على من يلزم باتخاذ اللازم لعمل الاصلاحات .

والله يرعاكم

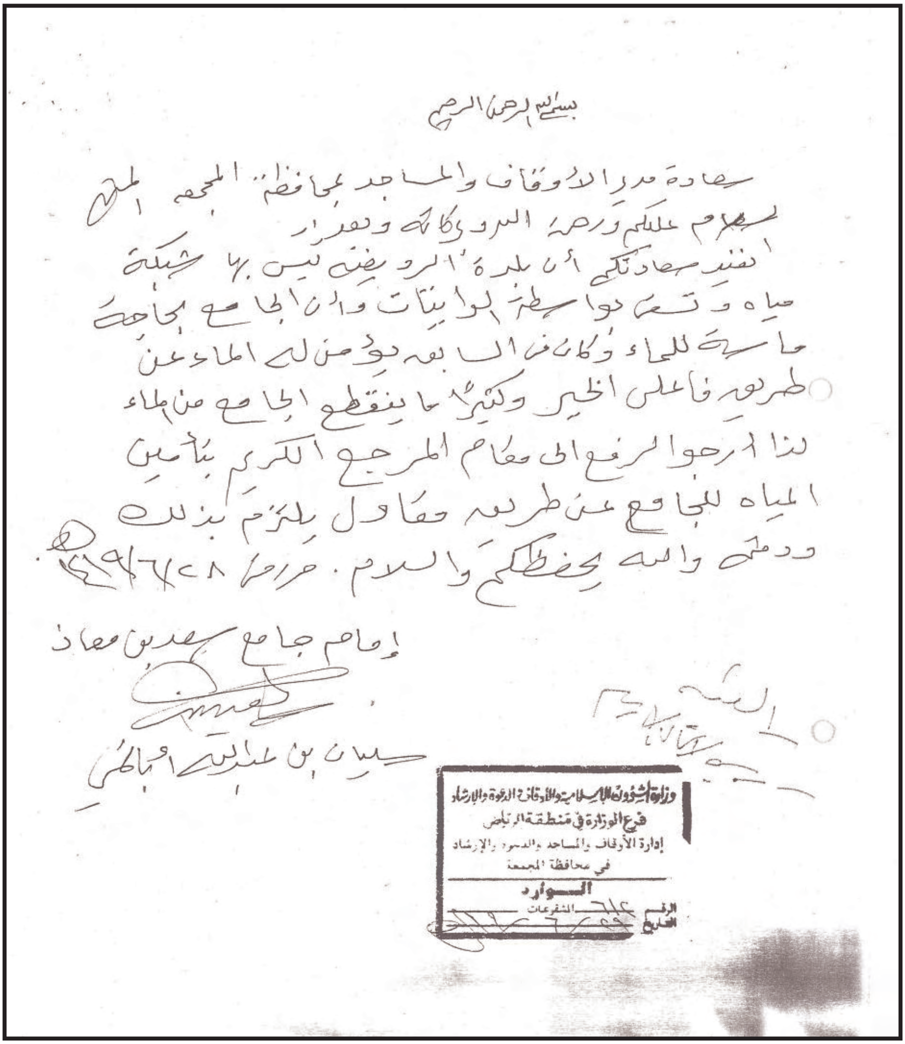
مدير أوقاف ومساجد محافظة المجمعة

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
فرع الوزارة في منطقة الرياض
إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد
في محافظة المجمعة
الصادر

ابراهيم بن زيد العفيصان

الوثيقة رقم: (٣٠)

(خطابٌ موجَّهٌ من إمام وخطيب جامع الرُّويضة لمدير أوقاف ومساجد سدير، بخصوص توفير المياه للجامع المذكور)



بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير الأوقاف والمساجد بمحافظة المجمعة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نفيد سعادتكم أن بلدة الرويضة ليس لها شبكة مياه وتسقى بواسطة الوايتات وأن الجامع بحاجة ماسة للماء وكان في السابق يؤمن له الماء عن طريق فاعلي الخير وكثيراً ما ينقطع الجامع من الماء لذا أرجو الرفع إلى مقام المرجع الكريم بتأمين المياه للجامع عن طريق مقاول يلتزم بذلك ودمتم والله يحفظكم والسلام. حرر في ٢٨/٦/١٤٢٩هـ

إمام جامع سعد بن معاذ

سليمان بن عبدالله أبابطين

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
فرع الوزارة في منطقة الرياض
إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد
في محافظة المجمعة
الوارد
الرقم ... المشفوعات
التاريخ ...

الوثيقة رقم: (٣١)

(خطابٌ موجَّهٌ من مدير إدارة الأوقاف والمساجد في سدير، إلى مدير عام الأوقاف والمساجد بالوزارة، بخصوص طلب إمام جامع الرُّويضة توفير المياه للجامع المذكور)

٩/١٩/٩٣٦
١٠/١١/١٤١٩هـ

فضيلة / مدير عام الأوقاف والمساجد يحفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:-

فنظراً لحاجة جامع/ سعد بن معاذ الواقع ببلدة الرويضة بمحافظة المجمعة لتأمين الماء كما هو مبين في الطلب المرفق من إمام الجامع .

لذا نرجو من فضيلتكم النظر حيال ذلك ، ومن ثم الموافقة لطرح مناقصة لتأمين الماء للجامع المذكور ...

والله يحفظكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

مدير إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد
في محافظة المجمعة

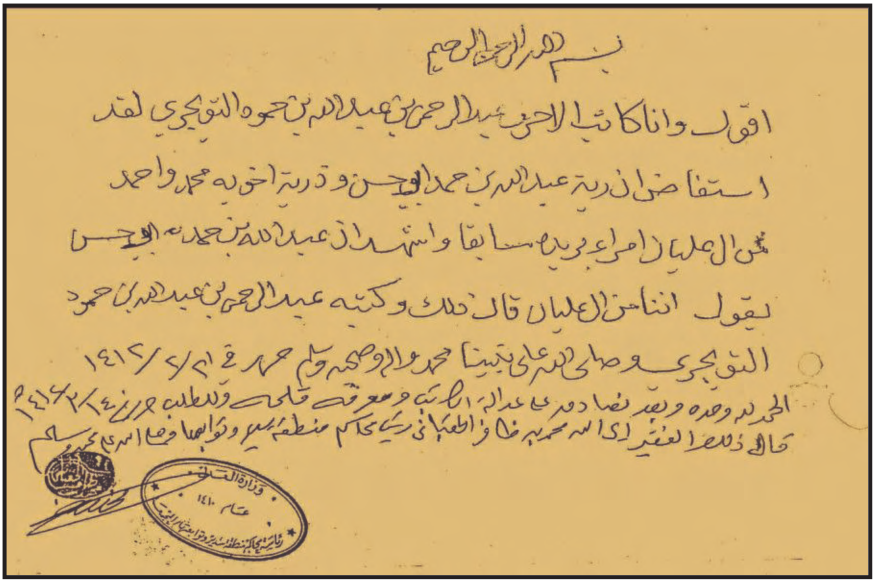
فهد بن سليمان بن عبد الله التويجري

ص/ للصادر
ص/ للقيد رقم ٦١٢
ص/ لملف المسجد المذكور
ص/ للمحرر / الريس

الوثيقة رقم: (٣٢)

(نسب آل أبوحسن أهل المجمعة بخط الشَّيخ عبدالرَّحمن التويجري، المُشار إليها

في هامش الصفحة رقم ٣٦ من هذا الكتاب)



بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وأنا كاتبه الأحرف عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري لقد

استفاض أن ذرية عبدالله بن حمد أبو حسن وذرية أخويه محمد وأحمد

من آل عليان أمراء بريدة سابقا وأشهد أن عبدالله بن حمد بن أبو حسن

يقول أننا من آل عليان قال ذلك وكتبه عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود

التويجري وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ١/٢/١٤١٢

الحمد لله وحده وبعد نظرا [illegible] عدالة الكاتب ومعرفة قلمه وللطلب جرى [illegible] ١٤١٢/٢/٤

قال ذلك الفقير إلى الله محمد بن [illegible] رئيس محاكم منطقة [illegible] وتوابعها [illegible]

وزارة العدل

عام ١٤١٠

رئاسة محاكم منطقة [illegible] وتوابعها

خاتمة وتوصيات

لا يسعني في الختام إلاّ أن أشكر الله على التَّمام، وأدعوه بالمغفرة لي وللشَّيخ علي أبانمي، الدَّافع الأوَّل لتحرير هذا الكتاب، ولمن أسَّس وبنى وأسهم في توسيع وتجديد جامع الرُّويضة، ولمن أمَّه وأذَّن فيه، ولمن أوقف عليه الأوقاف.

ولي في هذه الخاتمة رسالتان وتوصيتان، أختصرهما فيما يلي:

١- تاريخنا مليئ بأهل الفضل والأعلام، من مشاهير وطلبة علم، الَّذين لم يُسلَّط الضَّوء عليهم، ولم تَسِل الأحبار في تدوين سِيَرِهم وأخبارهم، على الرَّغم من وجود دواوين قيِّمة ترجمة لجزء منهم، لكنها قطعاً لم تشمل الجميع؛ لذا أُهيبُ بالباحثين من أحفادهم وغيرهم بتغطية ذلك الجانب.

٢- الأُمَّة الَّتي ليس لها تراث، تغدو في طيِّ النسيان، وينطمس أثرها في مرأى الحاضر والمستقبل؛ لذا يجب المحافظة على تراثنا العُمراني العربي الأصيل، ومراعاة ترميمه وصيانته، ليبقى في المستقبل شاهداً على الماضي المُشرِّف؛ ومن ذلك جامع الرُّويضة الَّذي ما زال محتفظاً بمبناه وطرازه القديم، والَّذي يُقدَّر عُمره الآن بـ ٣٠٠ سنة، وما زال صامداً متماسكاً من الانهيار أمام عوامل الطبيعة، رغم إهماله.

لذا أُهيبُ بأهالي الرُّويضة وخصوصاً رئيس مركزها، وبالهيئة العامَّة للسِّياحة والتُّراث الوطني، ممثَّلة برئيسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، الَّذي لم يألُ جهداً في المحافظة على كثير من تراث هذا الوطن الغالي (المملكة العربية السعودية)، والَّذي أنشأ - مشكوراً - برنامجاً ضمن الهيئة للعناية بالمساجد التَّاريخيَّة؛ أن ينقذوا هذا البيت الأثري من بيوت الله من الانهيار، عبر ترميمه وصيانة ما تهدَّم وتشقَّق منه، مع المحافظة على هيئته وطرازه القديم، حتى لا نفقد ذلك الأثر.

وصلِّ اللهم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم

المراجع والمصادر

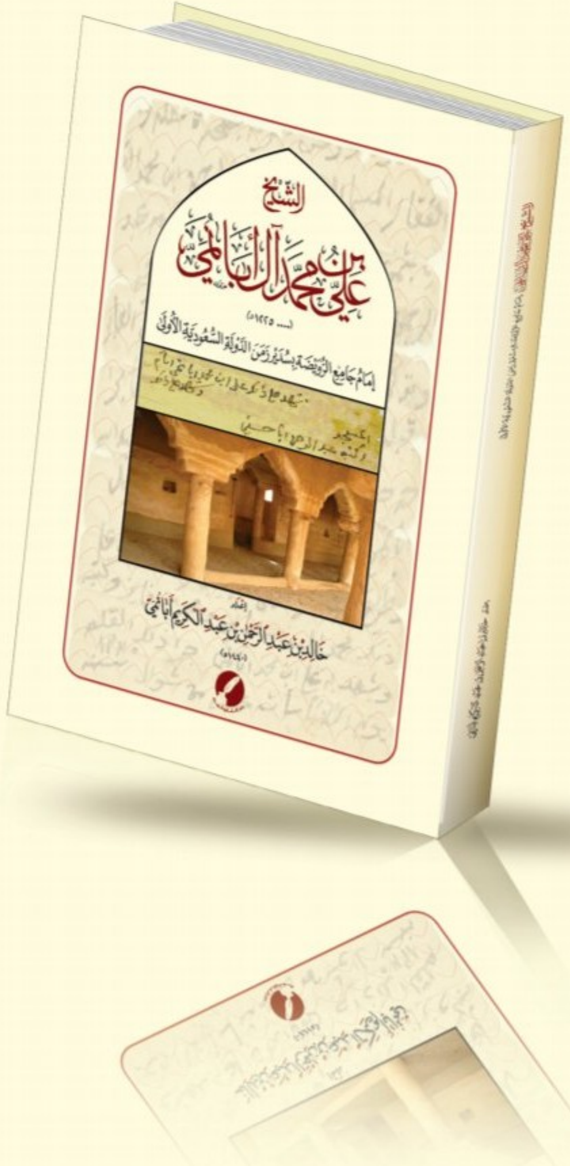
- (تاريخ ابن عيسى - للشَّيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى)، دراسة وتحقيق د.البسَّام. أحمد بن عبدالعزيز المحمد، جـ٢.
- (مجموع الشَّيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى «الكُنَّاش»).
- (دفتر الشَّيخ محمد بن علي البيز للأنساب)، المحفوظ لدى دارة الملك عبدالعزيز.
- (عنوان السَّعد والمجد في أخبار الحجاز ونجد)، كتابٌ مخطوط للشَّيخ عبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالله بن ناصر.
- (عنوان المجد في تاريخ نجد)، بن بشر. عثمان بن عبدالله، النسخة المخطوطة الَّتي نشرتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامَّة.
- (الرائد – معجم لغوي عصري)، لجبران مسعود.
- (وثائق من الغاط)، الحربي. فايز بن موسى البدراني، ط١، جـ١.
- (شجرة أسرة السالم)، إعداد كل من (زياد بن عبدالله/ بندر بن محمد/ عبدالعزيز بن محمد) آل سالم، ط١.
- الوثائق الأُسريَّة الخاصَّة.
- الرُّواة والإخباريين؛ وقد أشرتُ إلى كلِّ واحدٍ منهم في موضع إيراد روايته وخبره.

فهرس الموضوعات

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ

دار الثلوثية للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض
تليفون : ٠١١٤٥٠٧٨٣٢
فاكس : ٠١١٤٦٤٥٩٩٩
email :tholothia@gmail.com



الشيخ
علي بن محمد آل أبانمي
(.... ـ ١٢٢٥هـ)
إمام جامع الرويضة بسدير زمن الدولة السعودية الأولى
إعداد
خالد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم أبانمي